بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Monday, 16 November 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3275
الاثنين ٢٥ ربيع الأول ١٤٠٨هـ - ١٦/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٧٥
PRICE LIST
ثمن النسخة
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

الشرق الأوسط تتابع "الجدل الأردني - الفلسطيني"

ماذا يعني تعبير "على قدم المساواة"؟

لندن - «الشرق الأوسط» من نصر المجالي:

ثار جدل كبير في اليومين الماضيين في الأوساط الأردنية والفلسطينية حول التعبير الذي حمله البيان الختامي لقمة عمان غير العادية بشأن مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي للسلام على «قدم المساواة»، ففيما تؤكد المصادر الفلسطينية ان المساواة ستكون مع بقية الأطراف المعنية من حيث تشكيل الوفد ومستوياته وهذا يعني «وفدا مستقلا»، تؤكد المصادر الأردنية ان تعبير على «قدم المساواة» يعني «مساواة في المستوى بين الأردنيين والفلسطينيين في وفد مشترك».

وأكدت مصادر عربية انه يتضح من خلال البيان الختامي للقمة العربية الطارئة، ان القادة العرب اعلنوا - ولأول مرة - موافقتهم على مبدأ انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط، وفي هذا تأييد لجهود العاهل الأردني الملك حسين في هذا الشأن الذي امضى العامين الأخيرين يجري اتصالاته مع زعماء العالم لتأييد الفكرة والمضي بها قدما لتحقيق اهدافها رغم الرفض الاسرائيلي من جانب اسحق شامير رئيس الوزراء والتحفظ الواضح من جانب واشنطن الذي يلامس الى حد بعيد رغبة شامير.

وكان النقاش حول ذلك التعبير قد احتل حيزا كبيرا من مناقشات لجنة الصياغة وكذلك مناقشات القادة في الجلسة الختامية.

ويشار الى ان مجرد الدعوة الى مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على «قدم المساواة» في المؤتمر، يعني تمسك القادة بالتحرك الأردني الفلسطيني المشترك المستند الى اتفاق عمان الموقع بين الطرفين في ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥، والذي جمد العمل فيه في السنة التالية لرفض المنظمة الاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ على اعتبار ان الأول يتعامل مع القضية الفلسطينية على انها قضية لاجئين فقط، ولا يتعرض لحق تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطيني، اما الثاني وهو ٣٣٨ فيتعامل مع ازمة الشرق الأوسط ككل ويستند الى قرار بوقف اطلاق النار بين دول متحاربة وليس الى اي جهات أخرى، اي انه لا يشير ايضا الى المسألة الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر القمة التي اختتمت يوم الاربعاء الماضي انه تم الاتفاق بين الجانبين الأردني ومنظمة التحرير وبتأييد القادة العرب على اعتبار تعبير ان «على قدم المساواة» يعني - المساواة بين الأردن والمنظمة في وفد مشترك يذهب للمؤتمر الدولي، ذلك ان القادة العرب كانوا قد أيدوا في قمة فاس مبدأ «الاتحاد الكونفدرالي الأردني الفلسطيني»، الذي تلاه التحرك الأردني الفلسطيني المشترك، وهذا هو اول اجتماع لهم منذ ٤ سنوات وهي التي شهدت انهيار الاتفاق.

وعليه فان قرارهم بشأن المؤتمر الدولي، وكذلك المشاركة الفلسطينية ينطلق من قاعدة اتفاق عمان وقرارات فاس التي تدعو الى الحل السلمي لأزمة الشرق الأوسط.

ورغم ان البيان الختامي لم يشر الى ان التحرك نحو المؤتمر الدولي سيكون على قاعدة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ مؤكدا على

(التتمة ص ٢)

ياسر عبد ربه لـ الشرق الأوسط

تفاهم سوري - فلسطيني ولقاء قريب للأسد وعرفات

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

اعلن قيادي فلسطيني بارز ان ثمار الجهود التي بذلت لرأب الصدع في العلاقة بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية على وشك ان تنضج.

وقال السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ونائب الامين العام للجبهة الديمقراطية ان امكانية عقد لقاء سوري - فلسطيني رسمي قبل نهاية هذا الشهر اصبحت كبيرة، وان عقد لقاء بين الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات قبل نهاية هذا العام امر غير بعيد.

واشار السيد ياسر عبد ربه الذي يشغل منصب رئيس دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير، خلال اتصال هاتفي اجرته «الشرق الاوسط» من لندن معه في مقره بتونس، ان الاتصالات التي تمت هذا الشهر وخلال مؤتمر القمة الطارىء الذي انعقد في عمان الاسبوع الماضي، جعلت فرصة استعادة العلاقات السورية - الفلسطينية الى طبيعتها كبيرة.

وابلغ السيد عبد ربه «الشرق الاوسط» ان التفاهم على عدد من الامور السياسية بين الطرفين قد تم، وقد ابدى الاخوة السوريون تأييدهم وتأكيدهم في نهاية اعمال القمة على دور منظمة التحرير الفلسطينية وعلى ضرورة مشاركتها على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى في اي مؤتمر يجري بحث المشكلة الفلسطينية فيه، ولاسيما المؤتمر الدولي.

واضاف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قائلا: ان الاتفاق الذي تم في الجزائر بشأن حل قضية المخيمات بين الفصائل الفلسطينية وزعيم حركة امل السيد نبيه بري يجري تطبيقه وبشكل ايجابي، وكل هذه دلائل على انفراج جدي في العلاقات الفلسطينية - السورية وعلى امكانية عقد هذا اللقاء ونجاحه.

وعن اللقاءات التي تمت على هامش القمة بين المسؤولين السوريين والفلسطينيين في عمان، قال السيد عبد ربه، لقد جرت مصافحة بين الرئيس السوري حافظ الاسد والاخ ابو عمار، ويمكن القول انها كانت بمثابة «كسر للجليد» بين الطرفين، كما جرت عدة لقاءات مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والسيد ناصر القدور وزير الدولة السوري ومسؤولين آخرين.

وكان السيد ياسر عرفات والرئيس حافظ الاسد قد تصافحا خلال القمة لأول مرة منذ عدة سنوات، فيما كانا متوجهين الى قاعة المؤتمرات، واكد ذلك السيد عرفات حين ابلغ مراسل لاحدى الوكالات بذلك، كما تعانق وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع مع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، والتقيا اكثر من مرة.

على الطريقة الايطالية!

عبر فريق من المواطنين الطليان عن احتجاجهم ضد قرار للسلطات البلدية بطريقة ايطالية للغاية.. جلس الطليان فوق شريط السكة الحديد والطريق المجاور له، والهدف هو وقف حركة المرور للقطارات والسيارات ايضا.. ولماذا فعلوا ما فعلوا؟ لان السلطات البلدية تعتزم اقامة مخيمات للغجر في ضاحية على المشارف الشرقية للعاصمة الايطالية، روما.. والسكان من جانبهم يشتكون من الزحام ومن نقص امكانات المرافق العامة، من مياه ومدارس ومستشفيات وخدمات جمع القمامة.

الرئيس الجزائري يستقبل الامير سلطان بن سلمان

الجزائر - واس: استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بقصر الرئاسة بالجزائر بعد ظهر امس رائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الذي يقوم بزيارة رسمية للجزائر.

ونقل الامير سلطان للرئيس الجزائري تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده كما قدم اليه ميدالية الاسطرلاب المقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية.

برقية سريعة إلى القراء في كل مكان بمناسبة انتهاء قمة عمان "البرقية رقم ٢"

استكمالا لما بدأناه في الاسبوع الماضي، نود ان نلخص نتائج قمة عمان بالآتي:

سنقوم باجراء عمليات حسابية بسيطة - لا تخرج كسابقتها - عن الجمع والطرح والقسمة والضرب، وسنكتشف ان الزائد هو اهم الفوائد.

اليكم ما طرا على البال الآن قبل فوات الاوان:

الاسد + صدام = محكوم على الاعداء بالاعدام.

العرب - مصر = لا فخر ولا غنى ولا نصر.

مؤتمر ÷ فلسطين = يا امان الخائفين.

ليبيا × عرب = لا مكان لفرح او طرب.

وكما رايتم فان العملية الحسابية الاولى وهي الاسد زائد صدام هي العملية الوحيدة التي خرج بها مؤتمر عمان منتصرا، وانزوى العدو بسببها متكدرا متحسرا.

اما العمليات الحسابية الاخرى - وكما رايتم - فالامل في الله كبير، والرجاء ان يفيق الضمير، وينتصر على وساوس الشياطين، من صغير وكبير.

والسلام على من اتبع الهدى.

هشام علي حافظ

صنعاء.. تعيد العلاقات مع مصر
مبارك: ملتزمون بدعم الأشقاء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مساء امس في القاهرة وصنعاء ان الجمهورية العربية اليمنية قررت اعادة علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع جمهورية مصر العربية اعتبارا من امس وبذلك تصبح اليمن خامس دولة عربية تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر منذ قمة عمان.

وقد رحبت مصر رسميا بقرار اليمن

واشاد الرئيس حسني مبارك بالدول العربية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر مؤكدا التزامها بالوقوف الى جانب اشقائها العرب ووضع كل ثقلها في خدمة القضايا العربية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن الرئيس مبارك بحث مع اعضاء الحزب الوطني بالنادي السياسي عددا من قضايا العمل الداخلي والخارجي، وذكر ان علاقات مصر العربية كانت في موضع الاهتمام والحرص الدائم على تحقيق التضامن وخلق المناخ الذي يحقق الاتحاد، مشيرا الى ان وسائل الاعلام المصرية التزمت باسلوب متحضر في تعاملها مع الاشقاء العرب من واقع القيم العربية وبعيدا عن التنابز او التهجم حرصا على تحقيق الاخوة.

وأكد الرئيس المصري ان حرب الخليج تفرض على الدول العربية التماسك والتعاون لمواجهة الخطر والدفاع عن الكيان والسيادة طبقا لادوار منسقة تقوم على تقدير سليم للموقف العربي.

وقد رحبت مصر رسميا بنتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان في الاسبوع الماضي، واعربت عن املها في ان تكون هذه النتائج بداية مرحلة جديدة يحرص فيها العرب على تحقيق التضامن العربي لحماية امنهم القومي.

فقد اصدرت الحكومة المصرية بيانا عقب اجتماعها امس ذكرت فيه ان مؤتمر القمة العربي في عمان جاء خطوة هامة على طريق الوفاق والاتفاق وان مصر ترحب بهذه الخطوة كما ترحب بكل عمل من شأنه رأب الصدع ونبذ الفرقة والخلاف.

وذكر البيان ان مصر تشيد بالدور البارز والجهد الكبير الذي بذله القادة العرب من اجل السعي لوحدة الصف العربي ووضع الامة العربية على اول طريق التضامن بهدف التصدي للتحديات والاخطار التي تواجهها.

علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري سيلتقي خلال الايام المقبلة مع سفراء مصر المرشحين في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والعراق والمغرب والكويت، وهي الدول العربية الاربع التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في اعقاب اجتماعات مؤتمر القمة العربي الطارىء التي اختتمت في عمان يوم الاربعاء الماضي.

والسفراء هم السادة احمد قدري لدولة الامارات وابراهيم عوف للعراق ومنير زهران للمغرب وصلاح هنداوي للكويت.

وزير الاوقاف المصري:

لا جدل في مسؤولية السعودية عن حماية الحرمين الشريفين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف ان سيادة ومسؤولية السعودية على الحرمين الشريفين لا تقبل الجدل والمناقشة. فهي المسؤولة عنها حماية ودفاعا ومصر معها بكل ما تملك حماية للمقدسات.

واضاف في كلمته امام ندوة قدسية الحرمين الشريفين التي بدأت بالقاهرة امس ان اقامة هذه الندوة تدل على ان الامة العربية والاسلامية على قلب رجل واحد، وان ما حدث في ارض الامان والسلام هو هجمة شرسة اجمع على ادانتها كل مسلمي العالم الاسلامي.

وفد عسكري مصري يزور الكويت

الكويت - الوكالات: اجتمع الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي امس مع وفد عسكري مصري برئاسة اللواء اركان حرب احمد حلمي عبد المنعم.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان زيارة اللواء عبد المنعم والوفد المرافق له للكويت تأتي بدعوة رسمية في اطار التعاون العسكري بين مصر والكويت

العراق يعلن التأهب لمواجهة تهديدات إيران

بغداد - «الشرق الاوسط»

اعلن العراق حالة التأهب القصوى بين جميع قطعات قواته المسلحة على طول جبهة القتال مع ايران البالغة ١١٨٠ كيلومترا، وذلك بعد تهديدات ايرانية بشن هجمات انتقامية جديدة ضد العراق، وكان آخر التهديدات الايرانية ماورد على لسان مير حسين موسوي رئيس الوزراء الذي قال ان طهران سترد على الهجمات العراقية على المدن الايرانية.

واعلن العراق ان طائراته اغارت امس على حقول بترول ايرانية لليوم الثاني على التوالي بينما اصابت المدفعية الايرانية مدنا في شمال وجنوب البلاد.

وقال بيان للقيادة العليا ان الهجمات الجوية الحقت اضرارا جسيمة بالمنشآت البترولية الكبرى في جنوب وجنوب غرب ايران وتركتها مشتعلة بالنيران.

واعترف البيان بفقد طائرة بينما زعمت طهران اسقاط ثلاث طائرات عراقية.

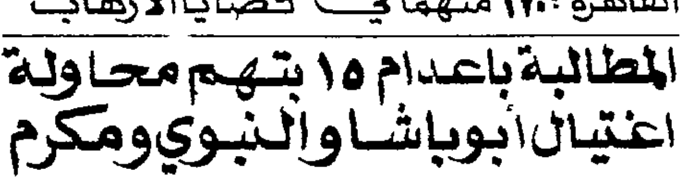
اليوم في الشرق الأوسط

وغدا

سري وليس للنشر

جمهوريتان عربيتان، تتجهان الى مزيد من التنسيق العسكري بينهما، في الاسابيع المقبلة القريبة.

القاهرة: ١٧٠ متهمًا في "قضايا الارهاب"



المطالبة باعدام ١٥ بتهم محاولة اغتيال أبوباشا والنبوي ومكرم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احالت النيابة العامة في مصر ٣٣ متهما الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء وطالبت باعدام ١٥ منهم في قضية الارهاب ومحاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا واللواء محمد نبوي اسماعيل وزيري الداخلية السابقين والصحفي مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة «المصور».

وقد اذاع امس المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام قرار الاتهام الذي وجهت فيه النيابة للمتهمين تهم انشاء والانتماء الى تنظيم غير مشروع شبه عسكري يقوم على تكفير المجتمع ويدعو الى مناهضة المبادىء الاساسية التي يقوم عليها، واباحة اغتيال عدد من كبار شخصيات الدولة الحاليين والسابقين وبعض الشخصيات العامة ورجال الصحافة والتحريض على مقاومة السلطات العامة، وكان استعمال القوة والارهاب ملحوظا في ذلك، كما انهم حازوا مطبوعات معدة للتوزيع.

وقال المستشار محمد الجندي ان عدد المتهمين في قضايا الارهاب بلغ ١٧٠ منهم ٣٧ هاربا حتى الآن وقد تضمن قرار الاتهام الاول ٣٣ متهما اما باقي المتهمين فيتم الافراج عنهم. واضاف ان عدد الشهود الذين تم سؤالهم بالتحقيقات في هذه القضايا ١٠٦.

وقد شمل قرار الاتهام الذي اعلنه النائب العام ملاحظات النيابة على التحقيقات التي شملت اعترافات المتهمين الاساسيين يسري عبد المنعم نوفل المتهم الثاني وعادل عطية موسى المتهم الثالث بمحاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا واللواء محمد نبوي اسماعيل وزيري الداخلية السابقين ومكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة المصور الاسبوعية، كما اعترفا بهروب المتهم الاول في القضية مجدي الصفتي، والمتهم الرابع حسين ابو العلا.

وجاء في امر الاحالة في القضية الجنائية رقم ٣١٢٣ ان المتهمين من الاول وحتى الخامس عشر انشأوا ونظموا وادارو تنظيما حزبيا غير مشروع ذا طابع عسكري، بان شكلوا فيما بينهم جماعة ارهابية سرية تقوم على تكفير المجتمع وتدعو الى مناهضة المبادىء الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم واباحة اغتيال عدد من كبار المسؤولين الحاليين والسابقين وبعض الشخصيات العامة ورجال الصحافة والتحريض على مقاومة السلطات العامة.

اما المتهمون من السادس عشر وحتى الاخير فقد انضموا الى الجماعة السرية الارهابية وانخرطوا في نشاطها مع علمهم بالغرض الذي تدعو اليه.

كما تضمن القرار ان المتهمين جميعا اشتركوا في اتفاق جنائي حرض عليه وتدخل في ادارة حركته المتهمون الخمسة عشر الاوائل الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد ومقاومة السلطات وتحديد زمان ومكان ارتكابها واعداد الادوات والوسائل المستخدمة فيها.

وطالبت النيابة العامة بالاعدام للمتهمين الخمسة عشر الاوائل، وبالاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة لباقي المتهمين.

واخلت النيابة العامة سبيل كل من مجدي غريب احمد وفاروق علي عاشور ومحمد طه عبد العظيم بحيري، وهم المتهمون الذين تم القبض عليهم عقب اغتيال اللواء حسن ابوباشا.

وذكر النائب العام انه تم عمل عرض قانوني للمتهم يسري عبد المنعم والمتهم

(التتمة على ص ٢)



شكوى لبنانية لمجلس الأمن حول ممارسات اسرائيل بالجنوب:
القوات السورية والشرطة اللبنانية تعزز وجودها بعد انفجار مستشفى الجامعة الامريكية

بيروت ـ وكالات الانباء: ضاعف رجال الشرطة اللبنانيون والجنود السوريون اجراءاتهم الامنية في بيروت الغربية بعد ان نسفت امرأة تحمل قنبلة في علبة شيكولاتة جزءا من مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت وهو اكبر مستشفى في لبنان مما ادى الى مقتلها ومقتل ستة اشخاص اخرين يوم امس الاول.

وكانت هذه العملية ـ وهي الثانية في بيروت الغربية خلال اربعة ايام ـ ضربة شديدة للقوات السورية التي يبلغ عدد افرادها حوالي ٧ آلاف رجل والتي انتشرت في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية في شهر فبراير (شباط) الماضي للعمل على اعادة القانون والنظام في اعقاب اشتباكات دامية استمرت عدة ايام بين ميليشيات محلية.

وقالت مصادر امنية ان الجنود السوريين اقاموا نقاط تفتيش مكثفة في اعقاب انفجار امس الاول حيث اخذوا يفتشون السيارات وركابها والمارة لاحباط اية محاولة تفجير جديدة.

وكان الانفجار الذي اعلن مستشفى الجامعة الامريكية ان ٢١ شخصا اصيبوا فيه بجروح مماثلا لانفجار وقع في مطار بيروت الدولي يوم الاربعاء الماضي عندما قتل خمسة اشخاص واصيب ٧٣ شخصا آخر بجروح نتيجة لانفجار قنبلة مخبأة في حقيبة نقلتها امرأة الى قاعة المسافرين، وكانت المرأة بين القتلى.

واعرب الدكتور عبد الله الراسي وزير الداخلية في تصريح له عن اعتقاده بأن مصدر تفجيري المطار والمستشفى واحد بدليل ان طريقة اعداد المتفجرتين والتنفيذ واحدة. ونسبت اليه الصحف المحلية خوفه من ان تطال هذه الموجة مؤسسات ومرافق عامة وشعبية اخرى. وقال الدكتور الراسي ان الاجهزة الامنية اتخذت الاحتياطات اللازمة تداركا لمثل هذه الاعمال.

وقال مصدر امني ان تحقيقات مكثفة تجري لمعرفة هوية المرأة والجهة التي تقف وراء عملية التفجير.

وذكر خبير في المتفجرات انه لا يوجد دليل واضح على ان المرأة هي التي فجرت القنبلة، وقال ان علبة الشوكولاتة ربما كانت تحتوي على جهاز تفجير جرى توقيته لتنفجر القنبلة لحظة دخول المرأة البهو الرئيسي في المستشفى. وقال مصدر امني آخر: لا نستبعد احتمال استخدام فتيات مخدرات لتنفيذ مثل هذه الاعمال.

وكان الانفجار اول حادث من نوعه هذه السنة في مستشفى الجامعة الامريكية الذي توجد عليه حراسة مشددة والذي يتألف من عشر طبقات ويعالج المستشفى حوالي ١٠٠ الف مريض في السنة.

وقتل ٢٠ انفجارا على الاقل ـ بينها انفجار عشر سيارات ملغومة ـ ٧٤ شخصا وجرح مئات الاشخاص في لبنان هذه السنة.

وقد شهدت بعض مناطق مدينة صيدا الجنوبية الليلة قبل الماضية اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والصاروخية بين عناصر مختلفة ادت الى وقوع عدد من الجرحى.

من جهة ثانية تواصل فرق الصيانة التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان اعمالها في اصلاح خطوط التوتر العالي على محاور العاصمة وفي منطقة بسابا المعروفة في الجبل في ظل الهدوء الامني الذي يسيطر على كافة المحاور التقليدية.

واوضحت مصادر في شركة الكهرباء ان التقنين الكهربائي الذي يصل الى حدود الثماني عشرة ساعة يوميا في مناطق العاصمة وضواحيها سينتهي فور اتمام عملية اصلاح الاعطال على خطوط التوتر العالي.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان لبنان يدرس حاليا تقديم شكوى جديدة ضد اسرائيل الى مجلس الامن الدولي للتجاوزات غير الانسانية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وتتنافى مع اتفاقية جنيف الخاصة بالاراضي المحتلة.

واوضحت هذه المصادر ان لديها معلومات عن قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بتعقيم اكثر من ٣٥ الف رأس من الماشية في المناطق الغربية من حدود لبنان الجنوبية مع فلسطين المحتلة بواسطة خبراء زراعيين، بما يهدد الثروة الحيوانية داخل الشريط الحدودي المحتل بالانقراض خلال اقل من دورتي انجاب متتاليتين وهي تمثل ٣٧ في المائة من ثروة لبنان الحيوانية.

وقالت هذه المصادر ان القوات الاسرائيلية المحتلة تستهدف من ذلك وقف الاتصال بين سكان الشريط الحدودي المحتل والمناطق المحررة شمال الشريط ووقف عمليات الشراء التي يقوم بها عرب الاراضي المحتلة من هذه الثروة الحيوانية لذبحها على الطريقة الاسلامية.

على صعيد آخر، اكد مصدر طبي ان ريشار جيمبل الفرنسي الذي اصيب اصابة خطيرة بثلاث رصاصات في الرأس في لبنان يوم الاربعاء كان في حالة ميؤوس منها حتى امس الاول.

واكد اطباؤه انه اصيب بجراح لا شفاء منها، وكان ثلاثة رجال مسلحون قد اطلقوا النار على جيمبل بعد ان اعترضوا سيارته في منطقة مسيحية من شمالي بيروت فاصيب بثلاث رصاصات في الرأس منها واحدة اطلقت على العنق واستقرت تحت تجويف الجمجمة ودمرت المخيخ.

من جهة ثانية، اعلنت رابطة «فلننقذ رهائن لبنان» امس انه سيتم زرع شجرة ارز تحية لرهائن لبنان يوم الخميس المقبل في فيلربان في منطقة الرون الفرنسية.

وستقوم جويل كوفمان وشارل ميرنو عمدة ونائب فيلربان (الحزب الاشتراكي) ووزير الدفاع السابق وميشيل مورتليت سكرتير عام اتحاد الاتصال والثقافة وايف لوازو رئيس الاتحاد الوطني لنقابات الصحفيين بزرع هذه الشجرة في حديقة حقوق الانسان.

امام مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين التقطت هذه الصورة امس لصبي فلسطيني يدفع جدته المقعدة على كرسي متحرك، بينما وقف جندي من القوات السورية ببيروت امام المخيم الذي من المتوقع ان تبدا عملية اعادة بنائه قريبا.

جينشر يبدأ اليوم زيارته للسعودية لمباحثات حول تعميق العلاقات الثنائية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

يصل اليوم الاثنين الى الرياض السيد هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية في زيارة رسمية للسعودية تستمر ٣ ايام يلتقي خلالها بكبار المسؤولين السعوديين.

وسيفتتح الوزير الالماني اليوم مبنى السفارة الالمانية الجديد في الحي الدبلوماسي كما يشهد مقر وزارة الخارجية السعودية غدا الثلاثاء المباحثات السعودية ـ الالمانية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اجتماعا مغلقا سيقتصر على الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والوزير الالماني سيسبق الاجتماع الموسع الذي سيحضره جميع المشاركين في المباحثات بين الجانبين.

وسيجري بحث تعميق العلاقات الثنائية السعودية ـ الالمانية في المجالات السياسية والاقتصادية والتقنية وبحث مجمل القضايا والاوضاع وفي مقدمتها حرب الخليج، كما ستأخذ مسألة المفاوضات الجارية حاليا بين المجموعتين الاوروبية ومجموعة دول مجلس التعاون الخليجي حيزا جيدا في ملف هذه المباحثات خاصة وان المانيا الغربية ستترأس اجتماعات المجموعة الاوروبية في المنتصف الاول من العام المقبل.

وسوف يلتقي الوزير جينشر خلال زيارته للرياض بثلاثة من ابرز الوزراء السعوديين وهم السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والسيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء كما يلتقي ايضا بالسيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما سيزور الوزير الالماني جامعة الملك سعود بالرياض وسيقيم له الامير سعود الفيصل مساء غد الثلاثاء مأدبة عشاء تكريمية له وللوفد المرافق في مقر وزارة الخارجية بحي الناصرية.

وقد اصدرت السفارة الالمانية بالرياض كتيبا خاصا بمناسبة افتتاح مبناها الجديد وامتدح وزير الخارجية الالماني في كلمة له بهذا الكتيب السياسة السعودية وقال «نحن ننظر باعجاب كبير الى الاعتدال والحكمة التي تتحلى بها المملكة العربية السعودية في تحملها لمسؤولياتها الدولية مشيرا الى ان العلاقات السعودية ـ الالمانية ترتكز على قواعد صلبة لصداقة متينة تتسم بالاحترام المتبادل كما ان السعودية اصبحت اليوم من اكبر الشركاء الاقتصاديين لالمانيا الاتحادية.. وقال، ان ما حققه الملك عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) في كفاحه المجيد قد ساهم في تحقيق الوحدة الوطنية بعد عزلة طويلة وكذلك اكتشاف النفط في رفعة مقام المملكة العربية السعودية الى مستوى مرموق عالميا ذلك المقام الذي يليق بها نظرا لموقعها الجغرافي ولعطائها للثقافة العالمية.

جدير بالذكر ان مبنى السفارة الالمانية والذي نفذته احدى الشركات الالمانية ويحتوي على سكن للسفير يستوعب ٢٣ دبلوماسيا المانيا منتدبا اضافة الى عدد من الموظفين المحليين ويتكون من طابق ارضي وطابقين علويين وتبلغ تكلفة المبنى ٣٦ مليون مارك الماني.

صلاة الاستسقاء في السعودية اليوم

الرياض ـ واس: تقام اليوم صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة العربية السعودية نظرا لتأخر هطول الامطار وحاجة البلاد والعباد لذلك.

في معرض مصور عن افغانستان:
الامير ماجد يؤكد تضامن السعودية مع المجاهدين لنصرة قضيتهم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

اكد الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ان المملكة العربية السعودية تعمل بكل ما تستطيع من اجل ان تظل راية الاسلام مرفوعة. وقال في الكلمة التي القاها نيابة عنه السيد علي الرابغي ان الاسلام قوي باهله وبلاد الاسلام كلها تعيش في امن ورخاء.

واستطرد قائلا ان شعب افغانستان المسلم الذي يعاني من شتى اصناف الغزو واهدافه التي تريد فصله عن دينه ومثله وقيمه جدير بأن نقف معه بكل الامكانيات لقطع دابر المأساة التي يعيشها، تكفل اليتيم ونعين المجاهدين في سبيل نصرة قضيته، ونوفر العيش الكريم لمهاجريه، ولتعود افغانستان مسلمة كريمة معززة الى اهلها، لينطلق الشعب الشقيق في بناء نفسه ووطنه.

واضاف في حفل افتتاح معرض الصور والندوات عن افغانستان مساء امس الاول والذي نظمته مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر انكم تعرفون ابعاد المأساة الافغانية وانكم لم تجتمعوا في هذا المكان الا وقد عقدتم العزم على نصرة دين الله واستكمال جهودكم في تعزيز جهاد الشعب الافغاني ضد كل انواع الغزو.

وطالب الامير ماجد بالعمل على تحقيق المعاناة التي يعيشها المهاجرون بالوسائل والبرامج والندوات التي يحتويها هذا المعرض. واختتم كلمته موجها شكره الى مؤسسة عكاظ والمسؤولين على هذا العمل الطيب النابع من هذا البلد الطيب المبارك.

وقد بدأ الحفل، والذي حضره نيابة عن الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة الشيخ عبد الرحمن السديري قائم مقام جدة والسيد اياد امين مدني مدير عام مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر وعدد من المجاهدين الافغان، بآي من الذكر الحكيم ثم القى السيد اياد مدني كلمة رحب فيها بالحضور وقال لقد تمخضت فكرة هذا المعرض من قناعتنا هنا بأن المؤسسات الاسلامية انما هي في حقيقة الامر مؤسسات اعلامية عليها ان تمارس دورها عبر كل القنوات وبمختلف الوسائل طالما كان ذلك في اطار قيم ومثل ومبادئ المجتمع الذي نتواجد فيه ونتفاعل معه.

واستعرض دور المملكة العربية السعودية بخدمة وحماية الاماكن المقدسة وهي السند القوي لكل قضية اسلامية، ولكل شعب مسلم يجاهد ويناضل ويضحي في سبيل عقيدته وانسانيته وحقه في الحياة. واشار الى مواقف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تجاه افغانستان وشعبها الشقيق.

شكر من اليونسكو على هدية الملك فهد

الرياض ـ واس: اكد مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر ان هدية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والمتمثلة في كمية من مختلف اصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف قد سدت حاجة ماسة في برامج المنظمة الخاصة بنشر القرآن الكريم في البلدان الاسلامية.

واعرب الدكتور محيي الدين في خطاب شكر لامين عام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عن تقديره للرسالة العظيمة التي يقوم عليها المجمع في طباعة ونشر كتاب الله العزيز.

القاهرة: ١٧٠٠ متهما في "قضايا الارهاب"

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عادل موسى عطية على مكرم محمد احمد الذي تعرف على الاخير بانه اطلق الرصاص عليه وقد اعترف المتهم بذلك في التحقيقات.

كما اثبتت التحقيقات وجود بصمة للمتهم يسري عبد المنعم على احدى زجاجات المياه الغازية الموجودة بمكان حادث اغتيال اللواء حسن ابوباشا. واكد النائب العام انه تم ضبط الاسلحة المستخدمة في ارتكاب حوادث الارهاب وهي ٦ بنادق آلية و ٧ مسدسات من بينهما مسدس امين الشرطة حمادة سلامة.

كما عثر على ٣ قنابل وكمية كبيرة من الذخائر والمتفجرات الكهربائية من البارود والمواد الكيماوية والسامة كما ضبطت ٣ قطع سلاح ابيض.

وضبطت ايضا السيارات المسروقة والمستخدمة في حوادث الارهاب وهي ٤ سيارات، و ٥ لوحات معدنية لخمس سيارات اخرى تمت سرقتها من الشرطة وقوات حرس الحدود والقوات الجوية.

وتضمن قرار الاتهام الاعترافات التفصيلية للمتهمين حيث قامت النيابة العامة بتسجيل شريط فيديو بالصوت والصورة قام فيه المتهم يسري عبد المنعم والمتهم عادل موسى عطية بتمثيل عملية حوادث الارهاب.

واصدر النائب العام المصري قرارا برفع حظر النشر فيما يتعلق بهذه القضية مع استمرار حظر النشر في باقي القضايا لحين اعلان قرارات الاتهام فيها.

المتهمون

مجدي الصفتي (هارب)، ويسري عبد المنعم نوفل، وعادل موسى عطية، وعبد الله حسين ابو العلا (هارب)، وامين عبد الله جمعة، ورجب علام عيسى، وهدى محمد احمد رزق، ومحمد عطية عبد الباري، ومختار حسين محروس، ومحمد هاشم ابو خشبة، والسيد عرفة السيد بدران، واسماعيل ادهم اسماعيل، واسماعيل رمضان عبد، ومحمد محمود عرابي، واحمد حسام الدين، وعماد محمد محمود سالم، وعماد حسن علي حسن، وجمال بدري السيد، وحسني يوسف محمود، والزمل محمد ابراهيم، واسماعيل عبد الحميد محمود، وكمال فهمي محمود، واحمد محمد رزق، ومحمد علي عبد المجيد الصوفاني، وعبد المجيد علي عبد المجيد الصوفاني، وعادل فتح الله محمد، ومحمود احمد حسين، ومحمود عبد الحفيظ بكر، ومحمد عطية الشرقاوي، وشعبان فتوح العفيفي، وسامي زكي فرج، وجمال السيد ابراهيم، وصلاح عبد الله محمود.

عودة الامير محمد ابن عبد العزيز من الخارج

الرياض ـ واس: وصل الامير محمد بن عبد العزيز الى الرياض مساء امس قادما من خارج المملكة العربية السعودية وكان على رأس مستقبليه في مطار الملك خالد الدولي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

من ناحية اخرى استقبل الامير عبد الله ظهر امس رئيس البرلمان النمساوي ليوبولد كراتسي.

واستقبل الامير عبد الله ايضا السفير الهندي لدى السعودية عشرات عزيز.

من جهة اخرى استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه بالرياض امس رئيس البرلمان النمساوي وتبادل معه وجهات النظر في العلاقات الثنائية.

اليمن ينوه بتطور العلاقات مع السعودية

صنعاء ـ واس: نوه اجتماع موسع في الجمهورية العربية اليمنية امس بتطور العلاقات المتنامية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية. وقد اطلع الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح اعضاء المجلس الاستشاري واللجنة العامة ومجلس الوزراء في اجتماع موسع عقد في صنعاء على نتائج زيارته للمملكة ومباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز التي استهدفت المزيد من تعزيز وتنمية العلاقات الثنائية الاخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين وخدمة غايات ومصالح الامة العربية والاسلامية.

كما اطلع الرئيس اليمني الاجتماع الموسع على تقرير شامل عن مشاركة وفد اليمن في اعمال القمة العربية الطارئة التي عقدت في عمان مشيدا بكافة القرارات التي صدرت عن مؤتمر القمة والتي ادانت الاعتداءات الايرانية على البيت الحرام وكذا احتلال ايران لجزء من الاراضي العراقية ومماطلتها في قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وايدت القرارات الكويت في كافة ما اتخذته من اجراءات لحماية اراضيها ومياهها لضمان سلامة امنها واستقرارها.

ماذا يعني تعبير «على قدم المساواة»

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قرارات الامم المتحدة التي لم يحددها فان خطاب الملك حسين في الجلسة الافتتاحية المغلقة وفي الجلسة الافتتاحية العلنية القصيرة قد اشار الى القرارين المذكورين مع تسبيق القرار ٣٣٨ على القرار ٢٤٢.

وفي اللقاء الاخير الذي عقد بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في الديوان الملكي بعمان ظهر الخميس الماضي، تناول الطرفان بالشرح الايجابي «التفاصيل الدقيقة» لفحوى البيان الختامي وخاصة الفقرة المتعلقة بحل ازمة الشرق الاوسط وموضوع التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي.

وقد اعطى مؤتمر القمة في بيانه اطارا عاما للتحرك دون الخوض في التفاصيل التي تركها لأصحاب العلاقة، على اعتبار ان القضية الفلسطينية هي قضية قومية وليست قطرية، ولا يحق لأي طرف الاستفراد بحلها دون الأطراف الأخرى، كما انه اكد على استرجاع الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة كافة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ـ وبذلك لم يشر البيان الختامي الى حق تقرير المصير.

وفيما خرج السيد عرفات ـ بعد لقائه مع الملك حسين ليعلن ان المحادثات سادها جو من التفاهم والايجابية، لزم الجانب الأردني الصمت، بل ان وكالة الانباء الأردنية الرسمية «بترا» لم تعط تفاصيل عن اللقاء، بل نشرته كخبر عام ابرز ما جاء فيه هو ان «الملك حسين التقى السيد عرفات بحضور عدد من كبار المسؤولين وانهما اجريا تقييما لنتائج القمة»، كما لم تنشر الوكالة تفاصيل المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد عرفات قبل مغادرته عمان الى بغداد في الساعة الواحدة من صباح الجمعة.

وقد امضى السيد عرفات بعد اختتام اعمال القمة حوالي ٤٨ ساعة في العاصمة الأردنية، وعقد خلال ذلك مؤتمرين صحفيين، اقتصر الأول فيهما على عدد من الصحفيين الأجانب، وفي ذلك المؤتمر اثيرت قضية «سقوط كلمة الممثل الوحيد» في النص الانجليزي بينما جاء كلمة الممثل الشرعي، بالنسبة بمنظمة التحرير الفلسطيني في البيان الختامي، واثار هذه القضية مندوب صحيفة «نيويورك تايمز» الذي كان يحتفظ بالنص الانجليزي، في وقت كان السيد عرفات قد وقع على النص العربي الذي ورد فيه تعبير «منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد».

وقد اثارت هذه الملاحظة من الصحفي الامريكي حفيظة السيد عرفات التي اعتبرها «سبقا صحفيا» لذلك الصحفي، ثم استدعى بعد ذلك مستشاريه ليسألهم عن هذا الموقف، وبعد اتصالات سريعة مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية تبين ان «سقوط النص» كان امرا غير متعمدا وانه خطأ قد وقع في الترجمة الى اللغة الانجليزية.

وفي مجمل تطورات العلاقات الأردنية الفلسطينية المتجددة ـ والتي لم تعد الى طبيعتها كما كان متوقعا كنتيجة للقمة ـ فان الدلائل تشير الى ان الجانبين سيركزان في المرحلة المقبلة على اعمال ونشاطات اللجنة المشتركة لدعم صمود الاهل في الأرض المحتلة فقط اما بالنسبة للموضوعات السياسية فستظل «معلقة» الى حين، ذلك انه ليس في المدى المنظور اي دلائل تشير الى سرعة انعقاد المؤتمر الدولي الذي يطالب به العرب بالاجماع الآن.

وكان مصدر عربي قد ابلغ «الشرق الأوسط» عشية اجتماعات القمة بأن القادة العرب سيؤكدون على انعقاد المؤتمر الدولي ولو بشكل مؤجل حتى عام ١٩٨٩، اي بعد الانتخابات الامريكية المقبلة، واكد ان المهم في هذه المرحلة هو اتفاق العرب مجتمعين على جهود انعقاد المؤتمر الدولي لأن ذلك يلبي مطلبا للدول الكبرى التي طالبت العرب بالموقف العربي الجماعي بهذا الشأن.

شجون عربية
بعد الحوار

بصراحة شديدة، ارجو الا يغضب احد، انا خائف على مستقبل الحوار الاردني ـ الفلسطيني!

انا خائف، رغم عودة الحوار بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات في قمة عمان والاعلان عن استئنافه رسميا.

انا خائف ان تتكرر الظروف والملابسات والاسباب التي ادت الى تعثر وتوقف الحوار في المرة الاخيرة مما ادى بالملك حسين الى اذاعة بيان سياسي يطرح فيه مبرراته لهذا التوقف.

الاردن يعرف ماذا يريد، لكن يبقى الجانب الفلسطيني الذي لم يحسم بعد اجاباته عن ٣ تساؤلات:

١ ـ هل يريد التفاوض المباشر مع اسرائيل من خلال المؤتمر الدولي؟

٢ ـ هل يقبل بمشاركة وفد اردني في المفاوضات؟

٣ ـ ما هو جدول الاعمال والحد الادنى الذي يمكن ان يوافق عليه الوفد الفلسطيني؟

وقد يرد مائة مسؤول على ما اقول الان بقولهم: «يا سيدي لقد خضنا في هذه المسائل مائة الف مرة.. ومرة».

وارد مع حبي وتقديري الشديدين لقيادات المنظمة، نعم ايها الرفاق لقد خضتم في ذلك، ولكن لا توجد اجابات واضحة جاسمة محددة حول هذا الموضوع.

نحن الان في ظرف تاريخي لا يحتمل صيغة «لعم» اي الجمع بين «اللا» و «النعم».

نحن الان في وقت عدونا لا يريد حتى ان يتفاوض معنا لاننا لم تعد نعني له شيئا!

نحن في وقت تتخاذل فيه موسكو عن التزامها التاريخي، وتلعب فيه واشنطن بشروط تل ابيب تماما!

نحن في عصر لم يعد فيه المقاتل الفلسطيني على خطوط المواجهة في لبنان او سورية او الاردن بحيث يشكل ورقة ضغط عسكرية على العدو الاسرائيلي.

نحن الان على اعتاب حقبة سياسية يتم فيها تحويل كل «احتلال» الى واقع ملموس بصرف النظر عن مواقف الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن.

نحن في عصر من يملك القوة، يملك تحويل الباطل الى حق والحق الى باطل!

نحن في عصر ضاعت فيه الرومانسيات وتاهت فيه اشعار الحنين والعودة الى الوطن السليب!

نحن في عصر لن تعود فيه مآذن القدس بالامنيات ولكن بما هو اكثر من البندقية والمدفع لان عدونا اصبح يمتلك ترسانة من السلاح النووي.

انني من موقع المؤيد للنضال الفلسطيني اقول: «الاوضاع الان لا تحتمل ان يتكرر الوضع الذي ادى الى تجميد الحوار الاردني الفلسطيني اخيرا».

وليس مطلوبا من المنظمة ان تفاوض او لا تفاوض او ان تختار هذا الطريق او ذاك، فهي بلا شك ادرى من اي طرف بمصلحتها، ولكن المطلوب منها تحديد المواقف.

باختصار اقول: حددوا مواقفكم مثلما تريدون... ولكن اجعلوها واضحة محددة حاسمة.

عماد الدين أديب.



مجلس وزراء البحرين يشيد بنتائج القمة

المنامة ـ ق. ن. أ: استعرض مجلس الوزراء البحريني في اجتماعه العادي الاسبوعي امس نتائج مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان في الاسبوع الماضي.

وصرح السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة ووزير الدولة البحريني لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة بان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الذي ترأس اجتماع مجلس الوزراء قد ابدى ارتياحه للقرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي واعرب عن امله في ان تتبلور هذه القرارات في عمل عربي جماعي يسوده التضامن والعمل المشترك لمواجهة التحديات التي تجابه الامة العربية وتحقق الآمال التي تصبو اليها الامة في التقدم الازدهار.

وقال السيد الشيراوي ان الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين اعرب في الاجتماع عن امله في ان يستمر هذا التوجه العربي في متابعة وتنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر لما فيه الخير للامة العربية.

ومجلس الوزراء الكويتي

وفي الكويت استعرض مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه العادي الاسبوعي امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء نتائج مؤتمر القمة العربية غير العادي في عمان وما اسفر عنه من قرارات ورحب باتفاق الكويت ومصر على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين.

واعرب السيد راشد عبد العزيز وزير الدولة للشؤون مجلس الوزراء في تصريح عقب الاجتماع عن امله في ان تترجم اتفاقيات عمان الى اجراءات عملية تؤكد على مصداقية القيادات وطموح الامة.

وقال السيد الراشد ان المجلس استمع الى شرح من الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن تفاصيل المشاورات واللقاءات التي تمت على هامش قمة عمان كما استعرض تقارير اخرى عن الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية.

استمرار الترحيب بعودة العلاقات الدبلوماسية بين عدد من الدول العربية ومصر

الكويت ـ عمان ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت الصحف واجهزة الاعلام العربية ترحيبها بقرار عدد من الدول العربية اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر تنفيذا للبيان الختامي الصادر عن قمة عمان غير العادية التي انهت اعمالها يوم الاربعاء الماضي.

ورحبت الصحف الاردنية امس بعودة مصر للصف العربي بعد القمة غير العادية التي عقدت في العاصمة الاردنية عمان الاسبوع الماضي.

وقالت صحيفة «الرأي» في مقالها الرئيسي «من الثمار العاجلة لقمة الوفاق والاتفاق ذلك الوصال العربي الذي يتجدد الان مع مصر الشقيقة».

ووصفت «الرأي» استئناف دولة الامارات العربية المتحدة والعراق والمغرب والكويت لعلاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة بانه تطور ايجابي يكتسب اهمية مميزة في ضوء التأكيدات التي عبرت فيها القاهرة عن تمسكها بالتضامن العربي وايمانها بالعمل المشترك لدرء التحديات التي تهدد الامة العربية.

واضافت تقول ان القمة العربية استطاعت ان تضرب الحسابات الاسرائيلية في العمق حين اتاحت للحضور العربي ان يقوى بمصر واتاحت لمصر ان تقوى في كنف الحضور العربي ولذلك اعتبرت اسرائيل النتائج التي اسفرت عنها القمة في عداد الاعمال المناوئة للمخططات الاسرائيلية في المنطقة.

ودعت صحيفة «صوت الشعب» شبه الرسمية القادة العرب الى توفير مناخات التطبيق لجملة القرارات التي اتخذت في القمة والتوجهات التي قامت وتحققت.

واضافت تقول ان الاجماع العربي وقد توفر له التأييد الدولي المتسع سيكون قادرا على ان يعزل او يدين مواقف الاطراف المعارضة لعقد مؤتمر السلام الدولي وان يجعلها موضع التنديد ويحملها مسؤولية ضياع فرصة السلام الاخيرة.

وحثت صحيفة «الدستور» على استغلال مثل هذه الاجواء المواتية واغتنام الفرصة التي اتاحتها المصالحات داخل القمة لبلورة مجموعة من الحقائق التي تصب في تعزيز نهج التفاهم والتضامن واشاعة روح قمة عمان في كافة اوصال هذا الجسد العربي المثخن والذي يواجه التحديات والاخطار من كل حدب وصوب.

● وفي القاهرة قالت صحيفة «الاخبار» ان مؤتمر القمة العربي الاخير اثبت ان الزعماء العرب قادرون متى ارادوا ان يتخذوا القرارات التي يرون انها ضرورية لصالح الامة العربية بأسرها وعدم السماح لقلة لا وزن لها بان تحول دون صدور هذه القرارات التي تساندها الاغلبية مثلما حدث في مرات سابقة.

واضافت قولها انه رغم كل ما حدث خلال سنوات القطيعة العربية فقد ظلت القاهرة على ثقة مطلقة من ان عودة القاهرة التي تمثل قلب العالم العربي وقوته الديناميكية الى موقعها الصحيح من جسم الامة العربية امر ضروري اذا اريد لهذه الامة ان تستعيد قدرتها على التحرك الفعال للدفاع المؤثر عن مصالحها والتصدي للمؤمرات التي تحاك ضدها واستغلال التمزق الذي ساد صفوفها منذ سنوات.

وقالت صحيفة «الجمهورية» في مقالها الافتتاحي ان الراي العام العربي وضع خطوة استئناف العلاقات موضعها الصحيح عندما اعتبرها مع اختلاف الصياغات تعزيزا للروابط العربية واختيارا للطريق السليم لاجتياز سلبيات الماضي على الصعيد العربي ككل والآثار السيئة التي يعاني منها العالم العربي.

واضافت الصحيفة قولها ان هذه الخطوة تعكس مكانة مصر العربية التي لم تغب عن ساحة العمل العربي وحماية الامن القومي العربي عندما يطلب منها ذلك ودون من او اعلان.

وفي الكويت، رحبت ثلاث صحف كويتية امس باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والكويت واعربت عن املها بان تكون عودة العلاقات المقطوعة منذ عام ١٩٧٩ خطوة لتحقيق التضامن العربي الكامل.

واكدت صحيفة «الرأي العام» ان قرار اعادة العلاقات مع مصر جاء تتويجا لعلاقات قائمة ولم تنقطع منذ سنوات لان الذي بين مصر والكويت وشقيقاتها وخاصة دول مجلس التعاون هو اعمق واشمل واكبر من ان يستوعبه قرار سياسي او تعبر عنه مراسم رفع العلم وتنزيل او استبدال راية باخرى.

وقالت ان قرار الكويت جاء معبرا عن حقيقة تاريخية وهي ان مصر تبقى ذلك الامتداد وذلك العمق الجغرافي والانساني الذي تتاطر من خلاله امكانات وتحدد في ضوئه مقدرات امة ومنطقة بكاملها.

ومضت تقول ولهذا جاء القرار عاكسا مدى تقدير القيادة الكويتية للشقيقة الكبرى قيادة وحكومة وشعبا ومعبرا عما يربط الشعبين في البلدين من اواصر لا تنفصم عراها وعلاقات اخوية لا تتبدل ولا تضعف تحت اي ظرف ولأي سبب.

ونبهت الى ان مواقف مصر القومية ليست موضع جدل او نقاش فهي مواقف مبدئية وتنطلق من الحرص على المصلحة القومية العليا وهي محل تقدير وعرفان.

ورحبت صحيفة «الانباء» بقرار الكويت اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر قائلة ان لهذه الخطوة اثرا بعيدا في دعم صالح الامة العربية وخير مصر وتوجيه ضربة الى عدو العرب جميعا اسرائيل.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان اعادة العلاقات سوف تكون واحدا من اسباب القوة التي نريدها لمصر، داعية الى جعل هذه الخطوة من القوة بحيث تدعم قدرة الدول العربية اقتصاديا وعسكريا لتكون هذه القدرة عونا للعروبة في مرحلة المجابهة مع الاخطار الاجنبية.

واكدت الصحيفة على اهمية عودة العلاقات مع مصر العربية بعد كان قطعها «خطوة ضرورية»، هي الرد الطبيعي على الفعل اللاقومي والخارج عن الارادة القومية حيث ان عودة العلاقات يعد احباطا للهدف الاسرائيلي في ابعاد مصر عن دورها العربي.

وقالت الصحيفة ان استئناف العلاقات العربية مع مصر يجب ان يعني تصميم العرب على دعم حرية مصر وسيادتها وتسوير قرارها بالتعاون العربي الذي يحمي قرار قيادتها في الانطلاق الى موقع العمل العربي المناهض للعدوان الاسرائيلي وللمخططات الهادفة الى ابتلاع الارض الفلسطينية وتهويد القدس.

وقالت صحيفة «كويت تايمز» الناطقة بالانجليزية ان قرار مقاطعة مصر وابتعادها عن مجموعة الدول العربية كان مؤسفا لانه اعطى اعداء العرب شيئا كي يعبروا من خلاله عن شماتتهم وسخريتهم بنا.

واوضحت ان مصر هي في الحقيقة ٥٠ مليون عربي وذلك دون كلام عن اهمية مصر كدولة عربية فتية قدمت ومازالت تقدم الخدمات الجليلة لشقيقاتها الدول العربية.

واشارت الى انه مع عودة مصر الى الصف العربي والترحيب الحار الذي لقيه قرار قمة عمان بهذا الشأن فقد تأكد الشعور بالقوة وتعزيز الوحدة العربية.

القنصل العام المصري في الكويت السعيد السيد سلطان وهو يرفع علم بلاده على مقر القنصلية المصرية عقب اعلان استئناف العلاقات بين البلدين.

فكرة

مصطفى أمين

عرفت عبد الرحمن الشرقاوي في شبابه عندما كان محررا في دار اخبار اليوم. كان مليئا بالحيوية والحماس والاحلام. ولم تستطع الاعوام المتعاقبة ان تطفيء من هذه النار المتقدة. كان هو هو في سن الستين كما كان في سن العشرين. وقد عاش تجربة ديكتاتورية اسماعيل صدقي وسمع من اخوته الذين يكبرونه في السن عما لاقاه الفلاحون في تلك الايام من ضغط وارهاب واستبداد. فكان ينتفض وهو يتحدث عن هذا العصر بعد عشرين عاما. وهكذا كتب قصته «الارض» التي وصف فيها شقاء اهل قريته في ظل الطغيان والقهر والظلم.

وعرفت عبد الرحمن الشرقاوي في مواقف اخرى. وهو يدافع امام الحاكم عن صحافي شاب ارادوا ان يقطعوا رأسه عقابا على رأي ابداه. ولم يكن الشرقاوي يعرف هذا الشاب، بل كان لا يتفق معه في الرأي. ومع ذلك انبرى يفند الاتهام ويثبت براءته. ويقاطعه الحاكم وينهره فيمضي عبد الرحمن الشرقاوي في حماسه دفاعا عن هذا الصحافي المظلوم.

وعرفته وهو يعارض بشدة القوانين التي وضعت لتكميم الصحافة وقطع السنة الكتاب ووضع السيوف على رقابهم وكتم اصواتهم.. وكانت معارضته دائمة مؤدبة ولكنها قوية. كان يجرح الطاغية ثم يتظاهر بانه يضمد جراحه ليضربه من جديد. وكان يعتقد ان كل من يحفر قبرا لحرية الصحافة يدفن فيه.

فالذي يحب الحاكم حقيقة هو الذي يبصره بعاقبة الطغيان ويحذره من تكميم الشعوب. اما الذين يحرضون الحاكم على الظلم والاستبداد فهم اعداؤه الحقيقيون الذين يدقون اول مسمار في نعشه. والذين يحفرون له القبر الذي سيدفن فيه.

ولا يمكن ان انسى ايام كان عبد الرحمن الشرقاوي رئيسا لمؤسسة روز اليوسف وكان صلاح حافظ رئيسا لتحريرها. واستطاعا ان يرفعا توزيع المجلة إلى ١٥٠ الف نسخة، عندما منحا كتابها حرية الكتابة وحرية النقد وحرية الانطلاق.. ودهش بعض المسؤولين وحذروا عبد الرحمن الشرقاوي وانذروه وهددوه، ولكنه صمد امام التهديد والوعيد ومضى في طريقه. ورفض ان يخبر زملاءه بالتهديدات والانذارات التي تلقاها حتى لا يضعف من عزيمتهم، او يقيد انطلاقهم.. وكان ان صدر امر باخراج صلاح حافظ من رياسة التحرير، واصر عبد الرحمن الشرقاوي ان يستقيل من رياسة مجلس الادارة.

ان كل نصير للحرية هو صديقي مهما اختلفنا في الراي.
وقد فقدت الحرية صديقا عظيما!

قوات سودانية الى كرموك لاستعادتها من قوات قرن والجيش الاثيوبي

الخرطوم ـ ا. ف. ب: اتهم السودان ان القوات المسلحة الاثيوبية بانها قصفت بالمدفعية مدينة كرموك القريبة من الحدود الاثيوبية حيث ذكر مصدر عسكري سوداني ان الموقف يسوده الاضطراب حتى صباح امس (الاحد) وذكر راديو ام درمان امس نقلا عن متحدث باسم القوات المسلحة السودانية ان القوات النظامية السودانية اضطرت الى الانسحاب من منطقة كرموك بسبب القصف المدفعي العنيف الصادر من الاراضي الاثيوبية.

وقال المصدر ذاته ان الاسلحة المستخدمة في هذا القصف ليست من نفس نوع الذي تستخدمه عادة قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة الكولونيل جون قرنق.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «الايام» السودانية نقلا عن مصدر عسكري سوداني امس ان تعزيزات من الجيش السوداني ارسلت على وجه السرعة الى كرموك في محاولة لاستعادة السيطرة على المدينة.

ومما يذكر ان راديو الجيش الشعبي لتحرير السودان اعلن مسؤولية الجيش يوم الجمعة الماضي عن الاستيلاء على كرموك.

واكد مصدر عسكري سوداني ان المدنيين اضطروا الى الرحيل عن المدينة في حين حاولت القوات النظامية دفع هجوم المتمردين الجنوبيين، واجتمع المجلس الوطني للدفاع السوداني طوال يوم امس الاول لبحث الموقف في كرموك.

معونات سعودية جديدة لمتضرري الجفاف بالسودان

الرياض ـ و.ا.س: توجهت امس الى السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة وذلك لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك.

وتأتي هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

اللجنة المصرية الاردنية العليا تجتمع في اواخر الشهر الحالي

عمان ـ كونا: اعلن امس ان اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة ستعقد اجتماعا لها في العاصمة المصرية في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وتبحث اللجنة التي يراسها رئيسا الحكومتين الاردنية والمصرية في عدد من المواضيع المتعلقة بتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري ومختلف اوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وتعقد اللجنة العليا اجتماعاتها دوريا في عاصمتي البلدين مرتين سنويا لتقييم الانجازات التي حققها البلدان في المشاريع الاقتصادية والتجارية المشتركة بينهما.

وكانت هذه اللجنة قد شكلت في اواخر عام ١٩٨٤ عندما استأنف الاردن علاقاته الدبلوماسية والسياسية مع جمهورية مصر العربية.

تجنبا لمخاطر استمرار الأزمة الاقتصادية:

خطة أمريكية لتخفيض عجز الموازنة ٨٠ بليون دولار خلال ٨٨-١٩٨٩

لندن - واشنطن «الشرق الاوسط» - الوكالات: اوضح الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان البيت الابيض ومفاوضي الكونجرس توصلوا الى خطة ترمي الى تخفيض العجز في الميزانية الامريكية بمقدار ٨٠ مليون دولار خلال العامين المقبلين. وقال ريجان ان المفاوضات التي ستستانف اليوم على وشك التوصل الى مجموعة اجراءات لخفض العجز.

واضاف ريجان في خطابه الاذاعي الاسبوعي ان المفاوضين يسعون الى تحقيق اتفاق يمكن ان يخفض حوالي ٣٠ بليون دولار من العجز في الميزانية الفدرالية في عام ١٩٨٨م وحوالي ٥٠ مليون دولار في عام ١٩٨٩ وذكرت مصادر برلمانية ان هذه الاتفاقية تقرر زيادة الضرائب والرسوم المختلفة بحوالي ١٠ مليارات دولار.

وكانت محادثات العجز في الميزانية قد بدأت منذ ثلاثة اسابيع وسط انهيار قوي لسوق الاسهم في الشهر الماضي يعود السبب فيه جزئيا الى الحجم المتزايد في العجز بالميزانية الامريكية.

وقد اعتبر الخلاف بين الكونجرس والبيت الابيض بشأن الميزانية احد عوامل ازمة البورصة وقد ارغم الشركاء الاقتصاديون الرئيسيون للولايات المتحدة واشنطن على ايجاد حل قائم على التفاوض

.. ودعم بريطاني

من ناحية اخرى تنوي رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر استغلال الحفل الذي يقيمه عمدة بلدية لندن، للالقاء بكل ثقلها وراء الاجراءات التي تتخذها واشنطن والرامية الى تخفيض العجز في الميزانية الامركية من ١٦٠ مليار دولار الى ٨٠ مليار دولار على حد قول الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وسوف تدعو ثاتشر الى مواجهة مخاوف الكساد مؤكدة بأن الاقتصاد البريطاني في وضع جيد وقادر على تجنب اضرار كبيرة تلحق به نتيجة اي تحول في الاقتصاد العالمي. كما ان الحكومة سوف تتدخل اذا دعت الحاجة، على نحو حاسم للحفاظ على النمو الاقتصادي.

وتؤكد المسز ثاتشر بأنها ووزير الخزانة نايجل لوسون، متفائلان من ان المحادثات بين البيت الاربيض وقادة الكونجرس الامريكي، سوف تقود للتوصل الى صفقة بشأن الميزانية الامريكية في فترة اقصاها نهاية الاسبوع الجاري.

وسوف يمهد ذلك الطريق امام اجتماع الدول الصناعية السبع.

وتقول مصادر حكومية ان ثاتشر سوف تنتظر الحصول على معلومات حديثة من سفارتها في واشنطن حول وضع المفاوضات قبل ان تضع اللمسات الاخيرة للكلمة التي ستلقيها في هذا الحقل.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	متوسط للتداول	آخر سعر
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٥٠,٠٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٣٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٥٥
السعودي الهولندي	١	٥٧	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٥٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٨٥
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٣٣
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١١٠
العربي الوطني	-	-	-	-	-	٩٠٠
السعودي الامريكي	٥	٣٥	٦٠٠	٥٧٠	٥٨٦	٥٧٤
التجاري المتحد	٨	٣٨٢	١٤٧	١٣٠	١٤٦	١٤٠
سابك	٣٠	٥٧٠	٧٤٠	٦٨٠	٧٢٣	٧٢١
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٠٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٠
الزيوت والسمن	١	٢٣٥	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣٤٠
التصنيع الوطنية	١	٤٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
الدوائية	-	-	-	-	-	١٠١
الغاز والتصنيع	٣	٩,٦٠٠	١٨٨	١٨٨	١٨٨	١٩٣
الجبس الأهلية	-	-	-	-	-	١٥٢
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٣٥
اسمنت (الدمام)	-	-	-	-	-	١١٥
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٥
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٨٣
السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٥٥
السعودي الكويتي	-	-	-	-	-	٥٥
الفنادق	-	-	-	-	-	٧٩
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٧
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٦٢
النقل البحري (جديد)	٢	١٠٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
النقل الجماعي	٨	٥,٢٦٨	١٤٠	١٢٠	١٣٠	١٢٨
خدمات السيارات	٣	٩,٩٣٩	٤٥	٤٥	٤٥	٤١
المواشي	٦	٩,٨٥١	٩٤	٨٢	٩٤	٩١
تهامة	-	-	-	-	-	٤٩
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٠
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٦٨
كهرباء الغربية	١	١٠٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٦٥
كهرباء الشرقية	٢	٩٧	١٥٣	١٥٠	١٥٢	١٥٧
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٤	٢,٠٣٧	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٦٥
القصيم الزراعية	١	٢١	٦٤	٦٤	٦٤	٥٨
حائل الزراعية	١	١,٠٠٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢٠٠
تبوك الزراعية	٩	١,٨٨٠	١٦٤	١٥٠	١٥٧	١٥٥
الاسماك	٢	٤٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٧٤	٤٠٠
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٣٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٨,٢٦٦) سهما وتمثل (٢٢) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٠٦٥,٣٩٥) ريال.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٨٦) صفقة.

أرقام وحروف

مليونا ساعة عمل بالشركة السعودية للبتروكيماويات

الجبيل - اتمت الشركة السعودية للبتروكيماويات مؤخرا مليوني ساعة عمل دون اصابة معقدة.

وقامت الشركة بهذه المناسبة بتوزيع لوحات السلامة التي تعكس اهمية هذا الانجاز في مواقع المجمع البتروكيماوي المختلفة. كما قامت الادارة العليا بالشركة بتهنئة موظفيها وتحفيزهم على مواصلة هذه الروح لاهمية السلامة من تاثير مباشر على حياة الموظفين وانتاجية المجمع.

الجدير بالذكر ان الشركة السعودية للبتروكيماويات مشروع مشترك بين الشركة السعودية للصناعات الاساسية سابك وشركة بكتن العربية التابعة لشركة شل للزيت الامريكية. وتاسست في نهاية علم ١٩٨٠ بهدف تشغيل مصانع ذات طاقة تصميمية سنوية للايثيلين ٦٥٦ الف طن متري وخام ايثانول صناعي ٢٨١ الف طن متري وستايرين ٢٩٥ الف طن متري وثاني كلوريد الاثيلين ٤٥٤ الف طن متري وصودا كاوية ٣٧٧ الف طن متري

جدولة ديون شركة الاسواق التجارية

الكويت - صرح رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لشركة الاسواق التجارية خالد سالم الصانع ان الشركة وقعت اتفاقا مع بيت التمويل الكويتي لاعادة جدولة مديونية الشركة لبيت التمويل.

وذكر السيد الصانع ان البيت ابدى وعيا لاوضاع الشركة مساهمة منه في دعم تصحيح المسار الاقتصادي في البلاد.

واوضح ان الاتفاقية من شانها المحافظة على حقوق المساهمين في المؤسستين من منطلق احكام ديننا الحنيف وتجسيدا لدور بيت التمويل في الحياة الاقتصادية للبلاد.

البنك المركزي المصري يؤكد انخفاض اعباء الدين الخارجي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

من المنتظر ان يناقش البرلمان المصري في دورته القادمة تقريرا اعده البنك المركزي عن الاوضاع النقدية والائتمانية بمصر خلال عام ١٩٨٧ وانخفاض اعباء الدين الخارجي.

كشف التقرير ان دول اوروبا الغربية وكندا واليابان تصدرت مجموعة الدول الاكثر دائنية لمصر حيث بلغ مجموع الارصدة المستحقة لها ما قيمته ٨,٨٦٤,٧ مليار جنيه بما يعادل ٣٦,٤٪ من جملة الدين العام الخارجي في اخر يونيو ١٩٨٧.

بينما تأتي الولايات المتحدة الامريكية في المرتبة الثانية حيث بلغ رصيد دائنيتها ٥,٦٦٢,١ مليار جنيه بما يعادل ٢٣,٣٪ من الدين العام الخارجي .. وتحتل الدول العربية والاسلامية المرتبة الثالثة حيث تمثل دائنيتها مصر ١٠,٧٪ في نهاية يونيو ١٩٨٧.

وبلغت ارصدة الدين المستحق لدول الكتلة الشرقية ٧٥٤,١ مليار جنيه بما يشكل ما نسبته ٣,١٪ اما استراليا ومجموعة الدول الاخرى فقد بلغ المستحق لها ٥٢٠,١ مليار جنيه بنسبة ٢,١٪.

ويذكر التقرير ان اعباء خدمة الدين العام الخارجي المدرجة بميزان المدفوعات مقومة في معظمها على اساس ٧٠ قرشا للدولار، ويقع العبء هنا على الدولة، وانخفضت من ٢,١٦٢,٨ مليار جنيه سنة ٨٥ - ١٩٨٦ الى ١,٦٩٧,٧ مليار جنيه سنة ٨٦ - ١٩٨٧ بمقدار ٤٦٥,١ مليون جنيه بمعدل ٢١,٥٪.

ويضيف ان هذا الانخفاض بسبب تراجع الاقساط بمقدار ٢٧٦ مليون جنيه بنسبة ٢٠,٨٪ وتراجع الفوائد بمقدار ١٨٩,١ مليون جنيه بنسبة ٢٢,٧٪.

ويؤكد ان نسبة اعباء خدمة الدين الخارجي للصادرات السلعية والخدمية بما تشمله من اقساط وفوائد قد انخفضت الى ٢٧,٩٪ عام ١٩٨٧ بدلا من ٣٤,١٪ عام ١٩٨٦.

كما ذكر التقرير انه يمكن الاستمرار في تخفيض تلك النسبة عن طريق الاسراع في تنمية الصادرات السلعية والخدمية والحد من عجز ميزان المدفوعات، الى جانب ما تؤدي اليه اعادة الجدولة من التخفيف من اعباء خدمة الدين الخارجي بصفة عامة.

امطار في المغرب تبشر بنهاية سنوات الجفاف

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد سنوات الجفاف الصعبة التي مر بها المغرب، عاشت البلاد تعيش وضعا مغايرا خلال الموسمين الاخيرين، في حين يتوقع ان يكون الموسم الحالي من المواسم المعطاءة فقد هطلت في الاسابيع الاخيرة امطار غزيرة في جميع انحاء البلاد.

وتأتي هذه الامطار الخريفية لتبشر بموسم فلاحي جيد، بالنسبة لعملية الحرث وزراعة الحبوب الشتوية الى جانب انطلاق موسم الشمندر السكري، وتوفير امكانيات السقي من مياه بحيرات السدود التي ارتفع مخزونها.

كما ان لهذه الامطار اهمية خاصة على صعيد الرعي وتربية الماشية، الذي اضحى من الركائز الاساسية للاقتصاد المغربي.

ويتجه اهتمام مربي الماشية للابقار المستوردة، ونظرا لمردوديتها العالية، كما تجري محاولات لتحسين نسل الابقار المغربية عن طريق تهجينها مع الابقار المستوردة.

ويمكن التمييز في المغرب بين فئتين: الاولى مشاريع مرحلية في تسمين الماشية. وهي تكثف نشاطها عندما تكون امكانيات العلف وظروف السوق التجارية مواتية (فترة الخريف والشتاء). والفئة الثانية مشاريع لتسمين الماشية، وهي مستمرة على مدار العام.

ويلاحظ ان الفلاح بدأ يهتم اخيرا بمادة «السلوجة»، وهي عشب اخضر ينبت بصورة طبيعية ويجمع في حفر مغطاة بالتراب. وبهذه الطريقة يضمن الفلاح علفا الماشية بعد مرور شهرين او ثلاثة.

وتتضح الاهمية الممنوحة للعلف الاصطناعي (التبن والمولاص وثفل الزيتون مثلا) من خلال الارشادات الفنية الموجهة للفلاحين عن طريق التلفزيون.

زيادة نسبة السياحة العربية للمغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن موسى السعدي وزير السياحة المغربي، خلال ندوة صحفية عقدها في الرباط ان قطاع السياحة عرف نموا ملحوظا، خلال التسعة اشهر الاولى من هذه السنة، اذ يتبدى من خلال الاحصاءات الاولية، ان هناك تقدما بنسبة ٨,٨٪، اي ما يعادل اكثر من مئة الف سائح بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

وزار المغرب خلال هذه الفترة مليون ٢٩٨ الف سائح، ٧٪ منهم من المقيمين، ٥٨٪ من العابرين، كما ان التنمية السياحية بالمناطق الجنوبية عرفت ازدهارا كبيرا، حيث سجلت زيادة بنسبة ١٠٠٪ في عدد السياح الوافدين الى مدينة ورزازات و ٥٠٪ الى العيون والداخلة.

وحول جنسيات السياح الوافدين الى المغرب خلال هذه الفترة اشار المسؤول المغربي الى الزيادة في عدد السياح الاوروبيين والامريكيين حيث سجلت نسبة ٤٧,١٪ بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية ١٥٪ لفرنسا، و ١٠٪ لالمانيا الاتحادية، ٤٢٪ لاسبانيا.

وقال السيد السعدي، ان السياحة العربية تقلصت بشكل ملحوظ خلال الفترة الاخيرة بعد فرض التاشيرة لكنها عرفت انتعاشا ملحوظا بعد التدابير التي اتخذتها الحكومة المغربية والتي تم بموجبها الغاء التاشيرة بالنسبة للسياح العرب (دول مجلس التعاون الخليجي)، وسجل شهر سبتمبر (ايلول) الاخير تقدما وصل الى اكثر من ٣٦٪.

واشار موسى السعدي في معرض حديثه عن السياسة السياحية للمغرب انه شرع هذه السنة في استغلال ١٨ مؤسسة فندقية جديدة، بلغت قدرتها الاستيعابية ٤٧٧٠ سريرا من بينها ٢٣٨٠ سريرا مصنفا.

وفي السياق نفسه ذكر وزير السياحة المغربي ان مداخيل السياحة من العملة الصعبة قد بلغت حتى اخر شهر سبتمبر (ايلول) الماضي ما قدره ٥٤٨٧ مليون درهم، مقابل ٤٨٧٨ مليون درهم في الفترة نفسها من السنة الماضية اي بزيادة تقدر بـ ٦٢٠ مليون درهم مغربي.

انشاء مركز للتدريب المهني في مدينة فاس

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار التعاون التقني والاقتصادي بين المغرب والمانيا الاتحادية سيتم تدشين مركز للتدريب المهني يوم ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمدينة فاس.

وقد تمت اقامة هذا المركز في اطار مشروع ثنائي بين غرفة الصناعة التقليدية لاقليم «راين - ماين» بمدينة فرانكفورت وغرفة الصناعة التقليدية لمدينة فاس، وذلك بهدف تمكين الصناع التقليديين ذوي الخبرة على التحكم اكثر في اختصاصهم.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٧٥٠	٦,٦٢١٦
مارك المانى	٢,٢٣١٠	٢,٢٢٦٩
فرنك سويسرى	٢,٧١٨٠	٢,٧١٢١
فرنك فرنسى	٠,٦٦١٠	٠,٦٥٧٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٧٠	٠,٠٠٣٠٣٣
ين يابانى	—	٠,٠٢٧٧٧
جلدر هولندي	١,٩٨	١,٩٧٩٨
دولار سنغافوري	١,٨٤	١,٨٣٥٣
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٥٥٥
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمسلوى	٠,٣١٨٠	٠,٣١٧٥
كرون سويدى	٠,٦١٨٥	٠,٦١٧٨
كرون نرويجى	٠,٥٨٨٠	٠,٥٨٧٨
فرنك بلجيكى	٠,١٠٧٤٠	٠,١٠٧٠٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧٩	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٤٧
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٨٧٧
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤٢
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٢٠	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٤٨	١٣,٤٧٢٦
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,١٩٥١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٢٣
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٥٥٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٧٠٧٢٧
كرون دنمركى	٠,٥٨	٠,٥٧٨٨
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٢٦
ريال يمنى	٠,٣٩٧٠	—
جنيه سودانى	٠,٨٠	—
دينار عراقى	٢,١٣	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,٣١٠	٥٦,٠٠٠
سبيكة ذهب	٦,٥٨٠	٦,٥٥٠
اونصة ذهب	١,٧٦٢	١,٧٤٨
كيلو الفضة	٩٢٠	٨٢٠
الأونصة	٣٥	٢٧

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

افتتاح المؤتمر الاول للبورصات العربية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

طالب الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري البورصات العربية اصدار قرارات جماعية من اجل تداول الاوراق المالية بالبورصات العربية لتجنب الآثار السلبية، وتوفير فرص استثمارية لفائض الاموال العربية.

وقال رئيس الوزراء في الكلمة التي القاها نيابة عنه د. يسري مصطفى وزير الاقتصاد في المؤتمر العربي الاول للبورصات العربية ان الحكومة تقوم باعداد تشريعات تسمح بقيام نوعية جديدة من المنشآت المالية لتوفير الاحتياجات التحويلية للمشروعات الجديدة. كما انها تعمل على توفير المناخ المناسب لحركة رؤوس الاموال عن طريق تنشيط اسواق الاموال

وذكر انه تقرر اصدار نوعية جديدة من السندات في مصر ذات العائد الراسمالي يتم شراؤها بالعملات الاجنبية وتدفع قيمتها وعائدها بالجنية المصري.

اجتماع حاسم في جنيف لاعداد «المعاهدة التاريخية» بين واشنطن وموسكو

جنيف ـ وكالات الأنباء: يعكف مسؤولون سوفيات وامريكيون على مبلحثات سعياً إلى اعداد معاهدة للحد من الصواريخ النووية المتوسطة المدى لتوقيعها في اجتماع القمة الذي ستعقده القوتان العظميان بعد ثلاثة اسابيع من الآن.

فمن المقرر أن يعقد ماكس كامبلمان كبير المفاوضين الأمريكيين مباحثات مع المفاوض السوفياتي نائب وزير الخارجية يولي فورونتسوف الذي وصل إلى جنيف قادماً من موسكو.

وستكون المعاهدة ـ اذا تم التصديق عليها ـ أول خفض في الأسلحة النووية للقوتين العظميين وأول اتفاق بينهما على الحد من الأسلحة من أي نوع منذ نحو عقد.

وتقضي المعاهدة بازالة جميع الصواريخ النووية المتوسطة المدى التي تمتلكها الدولتان العظميان والتي يتراوح مداها من ٥٠٠ إلى ٥,٠٠٠ كيلومتر.

وقال مسؤولون من البلدين إن ثمة خلافات في شأن سبل التحقق من الالتزام بالمعاهدة.

والاتفاق على اجراءات محكمة للتحقق امر ضروري لتصديق مجلس الشيوخ الأمريكي على المعاهدة، ويشك المحافظون في المجلس في جدوى اي اتفاق مع موسكو. وكان الرئيس الأمريكي رونالد ريجان قد قال إنه لن يوقع اي اتفاق لا يمكن التحقق من الالتزام به.

ويقول الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي سيزور واشنطن في المدة من السابع إلى العاشر من ديسمبر (كانون الاول) المقبل، انه لن يذهب إلى هناك إلا إذا توصل البلدان إلى شيء ليوقع عليه.

وقال متحدثون باسم البلدين انهم موقنون بان التفاصيل سيتم الاتفاق عليها بحيث تصبح المعاهدة جاهزة للتوقيع في اجتماع القمة.

وستكون للدولتين حرية الاحتفاظ بصواريخهما العابرة للقارات وصواريخهما التي تطلق من غواصات وصواريخ كروز التي تطلق من الجو وقاذفات القنابل المزودة بأسلحة نووية.

وسوف تحتفظ الدولتان أيضا بالأسلحة النووية الميدانية التي يقل مداها عن ٥٠٠ كيلومتر.

قضايا اخرى

غير أن الجانبين تحدثا عن امكان عقد معاهدة أخرى العام المقبل لخفض أسلحتهما الاستراتيجية بمقدار النصف.

ومن المقرر ان يقابل فورونتسوف ايضا وكيل وزارة الخارجية الأمريكية مايكل ارماكوست اليوم (الاثنين) لمناقشة قضايا اقليمية مثل الحرب بين العراق وإيران استعداداً لاجتماع القمة.

كول بدأ جولته الافريقية

بون ـ واس: غادر المستشار الالماني الغربي هلموت كول بون امس متوجها الى الكاميرون في زيارة لها في بداية جولة تشمل ايضا موزمبيق وكينيا.

وسيجري كول خلال الجولة التي تستغرق اسبوعا محادثات مع المسؤولين في الدول الافريقية حول العلاقات الثنائية والمعونات الفنية التي تقدمها المانيا لهذه الدول.

اعمال عنف ترافق حملة انتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية

تايجو (كوريا الجنوبية) ـ ر: القيت حجارة وبيض على داعية الديمقراطية المخضرم كيم داي ـ جونج امس الاحد مع استمرار موجات العنف في افساد اجتماعات الحملات الانتخابية للمرشحين للرئاسة في كوريا الجنوبية.

وبينما كان كيم يتحدث امام نحو ١٠٠,٠٠٠ شخص في مدينة تايجو في جنوب شرق البلاد كان عشرات الاشخاص يهتفون باسم كيم يونج ـ سام منافسه في انتخابات الرئاسة التي تجرى في ١٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل وقذفوا المنصة التي كان يقف فوقها بالحجارة والبيض.

مقتل وجرح ثلاثة من السود في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر: قالت الشرطة في جنوب افريقيا انها اطلقت بنادق الرش على حشود من السود في مستوطنتين فقتلت احدهم وجرحت اثنين اخرين.

وقالت الشرطة في بيان عن الاضطرابات السياسية ان الرجل قتل عندما اطلق رجال الشرطة النار على متظاهرين رفضوا التفرق في مستوطنة سلاتجسبروت قرب بيترماريتزبرج. والقي القبض على خمسة اشخاص.

وفي مستوطنة كالوزا القريبة قالت الشرطة انها تدخلت بعد ان قام سود بالقاء الحجارة على مجموعة اخرى من السود. واطلقت الشرطة النار وجرحت اثنين من المهاجمين والقت القبض على اثنين من السود.

التصعيد العسكري في انجولا يثير المخاوف والتساؤلات

جوهانسبورج ـ ا. ف. ن: تبدو الحرب التي خاضها جيش جنوب افريقيا خلال الايام الاخيرة في جنوب شرقي انجولا ضد قوات لواندا وحلفائها السوفيات والكوبيين من اعنف المعارك التي شاركت فيها جنوب افريقيا منذ العام ١٩٧٥ اي منذ ان بدأ النزاع الانجولي والسؤال الآن هو الى اي مدى ستخوض بريتوريا في هذه الحرب غير المعلنة مع التدخل المكثف والمفاجيء لجنوب افريقيا في الحرب الاهلية الانجولية.

واعرب كثير من الخبراء وكتاب الافتتاحيات عن مخاوفهم وحذروا مما قد يترتب على ذلك. ويعتقد كثيرون ان موقف بريتوريا يشكل تحديا صريحا للاتحاد السوفياتي وينطوي على خطر «الحرب مع العملاق الاحمر».

وذكرت صحيفة «صانداي ستار» التي تصدر في جوهانسبورج استنادا الى معلومات موثوق بها في واشنطن واردة من هافانا ان فيدل كاسترو ناقش في بداية الشهر الحالي في موسكو ارسال تعزيزات جديدة الى انجولا.

وكان جيش جنوب افريقيا مايزال مرابطا في اقليم كواندو كوبانجو (جنوبي شرقي انجولا) حيث تمكنت منظمة يونيتا بمساعدة قوات جنوب افريقيا من صد اكبر هجوم شنه جيش لواندا منذ عام ١٩٧٥.

وقد وصل الى العاصمة الانجولية امس روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي والرئيس الزامبي كينيث كاوندا وهو رئيس مجموعة دول المواجهة.

وقالت اذاعة لواندا ان الرئيس الموزامبيقي جواكيم تشيسانو والرئيس التانزاني علي حسن جعيني والرئيس كيث ما سيري رئيس بتسوانا سينضمون الى الرئيس الانجولي ادواردو دوس سانتوس في المباحثات.

ادانة فرنسا في مؤتمر يعارض استعمال الاسلحة النووية

مانيلا ـ ا ف ب: ادينت فرنسا كما كان متوقعا في مانيلا بشأن كالدونيا الجديدة وتاهيتي وذلك في ختام اعمال المؤتمر الخامس الذي عقد للدعوة لان يكون المحيط الهادي منطقة مستقلة منزوعة السلاح النووي.

فقد وافق نحو مائة مندوب غير حكومي من منطقة اسيا والمحيط الهادي على قرار يدين الاستفتاء الذي تم في ١٣ سبتمبر (ايلول) الماضي والنتائج السياسية التي ترتبت عليه خاصة وضع الاندماج الذي اقترحته حكومة فرنسا.

كما ندد المؤتمر بتكثيف الوجود العسكري في كاناكي ومشروع الحكومة الفرنسية الحالية بالشروع في سياسة هجرة جماعية في كاناكي لتضييق الخناق على شعب الكاناك. ومثل الاقلية الكاناك في كالدونيا الجديدة في المؤتمر يان سيلين اوريجي سكرتير عام، الجبهة الموحدة لتحرير الكاناك.

وطالب اعضاء المؤتمر بوقف التجارب النووية التي تجريها فرنسا في تاهيتي وطلبوا ان تحاول الدول المجتمعة في، ندوة جنوبي المحيط الهادي، الحصول على ادراج مسالة تاهيتي في جدول اعمال لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة.

بسرعة

الحكم باعدام خمسة أشخاص في مدينة صينية

● بكين: اعلنت صحيفة في بكين امس ان خمسة اشخاص حكم عليهم بالاعدام ونفذ الحكم على الفور في كانتون (جنوبي الصين) لانهم هاجموا باصا ونهبوا الركاب ومن بينهم بعض سكان تايوان.

واكدت صحيفة «المساء» في كانتون ان المتهمين الخمسة وثلاثة اشخاص اخرين حكم عليهم بالاعدام مع وقف التنفيذ او بالسجن مدى الحياة هاجموا هذا الاوتوبيس يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وسرقوا ٤٣٠٠ يوان (١١٤٧ دولارا) و٥٦٠٠ دولار من هونج كونج واكثر من ١٩٠٠ دولار من تايوان وكذلك مجوهرات ٢١ راكبا بعد أن هددوهم بالخناجر.

واكدت صحيفة «بلنشجتيج وانباو» ان الاشخاص الثلاثة المحكوم عليهم بالاعدام مع وقف التنفيذ او بالسجن مدى الحياة استفادوا من اجراء رأفة لانهم استسلموا للبوليس بارادتهم.

انفجار ٢٠ قنبلة في عاصمة بنجلاديش

● دكا: انفجرت حوالي ٢٠ قنبلة امس في دكا عاصمة بنجلاديش. واوضحت الشرطة البنجلاديشية انه لم تقع اية اصابات بسبب تلك الانفجارات، مشيرة إلى ان قنبلة من صنع محلي انفجرت في حديقة تابعة لوزارة الخارجية اعقبها انفجار آخر على بعد ١٨٠ متراً.

وكانت الصحف قد اشارت إلى ان اكثر من ١٠٠ شخص اصيبوا في انفجارات للقنابل واعمال الشغب التي عمت بنلاجديش حديثا.

الاتحاد السوفياتي أجرى تجربة نووية

● موسكو: أجرى الاتحاد السوفياتي امس تجربة نووية تحت الارض بهدف تطوير التكنولوجيا العسكرية.

وقالت وكالة انباء «رويتر» نقلا عن وكالة «تاس» السوفياتية ان التفجير حدث في منطقة سيميبالاتنسك بجمهورية كازاخستان، مشيرة إلى ان قوة التفجير بلغت ما بين ٢٠ و١٥٠ كيلوطنا من مادة «تي. ان. تي» الشديدة الانفجار.

وتعد هذه التجربة العاشرة من نوعها التي يجريها الاتحاد السوفياتي لاهداف عسكرية منذ ٢٦ فبراير (شباط) الماضي عندما انهى الاتحاد السوفياتي وقفا من جانب واحد لاجراء التجارب النووية تحت الارض استمر ١٨ شهراً.

اختطاف ابنة ثري لبناني ـ أمريكي

● مدريد: ذكر متحدث باسم الأسرة ان المغنية الكورية الجنوبية كيميرا والملياردير اللبناني ريمون ناكاشيان ابلغا سفارة الولايات المتحدة في مدريد باختطاف ابنتهما ميلودي.

واشار المتحدث إلى ان ميلودي ناكاشيان مواطنة امريكية ولدت في ولاية نيفادا.

ومازالت الاتصالات مستمرة بين المختطفين والاسرة.

وقد وجهت اسرة ميلودي البالغة من العمر خمسة اعوام انذارا الى المختطفين يلزمهم باطلاق سراحها قبل يوم الثلاثاء وإلا لن يدفعوا الفدية المتفق عليها.

وذكرت صحيفة تصدر في مدريد ان المختطفين يطالبون بفدية قدرها ٢,٤ مليار بيزيتا (٢٠ مليون دولار). وتضيف مصادر اخرى مليار بيزيتا على هذا الرقم.



النيران تشتعل في المصنع وظهر احد رجال الاطفاء يراقب الحريق

٣٣ قتيلا وجريحا في انفجارين بمصنع في تكساس

باميا (الولايات المتحدة) ـ وكالات الانباء: علم من مصدر رسمي ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ٣٤ اخرون وعد شخص من بين المفقودين اثر انفجارين تبعهما حريق ضخم في مصنع للمنتجات الكيميائية في ضاحية باميا (تكساس).

وقد اشتعلت النيران في ربع مصنع (هوشت سيلانيز كيميكل) على الاقل وتعين اخلاء قرابة ستين منزلا في جواره.

وقد نجم الحريق على ما يبدو من جراء انفجارين لغاز البوتان دمرا صالة مراقبة المصنع.

واوضح كوكس ان ثلاثة مصابين في «حالة خطرة»، وعولج الاخرون من جروح او حروق.

وادى الانفجاران الى تطاير زجاج واجهة معرض سيارات يقع على بعد قرابة عشرة كم من المصنع فضلا عن زجاج المساكن المجاورة.

وهو يعد مصنعا كبيرا في باميا اذ يعمل فيه اكثر من ٤٠٠ عامل. ويصنع منتجات كيماوية تستخدم بصفة خاصة في مواد حشو الوسادات.

اختيار رئيس أركان الجيش رئيساً مؤقتاً للنيجر

نيامي ـ ر: اصبح الكولونيل علي صعيبو ثالث رئيس لدولة النيجر منذ حصولها على الاستقلال عام ١٩٦٠.

وقد اختار المجلس العسكري الأعلى الحاكم بالاجماع يوم السبت الماضي الكولونيل صعيبو رئيس اركان الجيش (٤٧ عاما) ليخلف صديقه الحميم الجنرال سيني كونتشي (٥٦ عاما) الذي توفي يوم الثلاثاء الماضي في احد مستشفيات باريس.

وكان الجنرال كونتشي، الذي تولى السلطة عام ١٩٧٤، قد توفي دون أن يختار خليفة له لحكم النيجر تلك الدولة الافريقية التي كانت مستعمرة فرنسية.

وقد اختير الكولونيل صعيبو بوصفه أعلى ضابط في القوات المسلحة رئيسا للبلاد بالانابة بعد بضع ساعات من وفاة الجنرال كونتشي.

وفي ذلك الوقت قالت مصادر سياسية ودبلوماسية في العاصمة نيامي ان الكولونيل صعيبو وافق على مضض على ما يبدو على تولي السلطة بشكل مؤقت.

ولم يؤبن الكولونيل صعيبو الجنرال كونتشي اثناء الجنازة الرسمية التي اقيمت يوم الجمعة الماضي، مما اثار تكهنات بوجود صراع على السلطة داخل القوات المسلحة.

والكولونيل صعيبو لا خبرة له بالسياسة باستثناء توليه منصب وزير التنمية الريفية لفترة قصيرة بعد الانقلاب الذي وقع في النيجر عام ١٩٧٤ والذي اطاح بالرئيس المدني هاماني ديوري أول رئيس للبلاد بعد الاستقلال.

وفي العام ١٩٨٤ تولى الكولونيل صعيبو مسؤولية توزيع امدادات الأغذية اثناء واحدة من أخطر موجات الجفاف التي اصابت منطقة الساحل الافريقي وحظي بمكانة لدى مانحي المعونات الغربيين للنيجر لكفاءته.

وفي أول خطاب علني له بعد تعيينه يوم الاربعاء الماضي رئيسا بالانابة وعد الكولونيل صعيبو بمواصلة جهود سلفه الجنرال كونتشي من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية وقدر من الديمقراطية السياسية.

وكان الكولونيل صعيبو صديقا حميما للجنرال كونتشي وساعده في احباط محاولة انقلاب في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٣ دبرها رئيس جهاز مخابراته السابق.

اعتقال نازي في الارجنتين!

لابلاتا (الارجنتين) ـ ا ف ب: ذكر مصدر مطلع في لابلاتا انه تم القبض على النازي جوزيف ليوشوامبرجر الذي كان كبيرا للمشرفين على معازل كرزوادو وسزامنتول ومعسكر بلزنيل للاشغال الشاقة في بولندا. ومن المقرر ان يجري استجوابه اليوم (الاثنين) في لابلاتا.

وكان شوامبرجر مكلفا ايضا ارسال اسرى الحرب إلى معسكر الاعتقال في اوشفيتز.

وفي اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اكد افراين زوروف مدير مركز سيمون ويزنتال للأبحاث في فيينا أن لديه معلومات عن مجرم الحرب النازي السابق تدل على انه يعيش في الارجنتين.

وافاد بعض مسؤولي الطائفة اليهودية في بوينس أيرس أن شوامبرجر هرب من النمسا إلى أمريكا اللاتينية سنة ١٩٤٨ بفضل مساعدة منظمة اوديسا له.

وصلنا الى مرحلة اتخاذ القرار السياسي، ولن نقبل باتفاقية لا تكون لها قيمة
نعترف بحدوث «أخطاء تكتيكية» ولكن استطعنا كسب التعاطف السياسي لـ ٩ دول أوروبية

الشرق الاوسط تحاور منسق المفاوضات بين المجموعة الأوروبية ومجموعة دول مجلس التعاون الخليجية:

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان :

مضت ٣ سنوات على المفاوضات بين مجموعة دول مجلس التعاون الخليجية والمجموعة الاوروبية للوصول الى اتفاقية شاملة للتعاون الاقتصادي تغطي قطاعات التجارة والطاقة والاستثمار والتعاون الصناعي وانتقال التكنولوجيا والتدريب ولازال التفاوض مستمرا بين المجموعتين حول صيغة هذه الاتفاقية..

إن التطورات الاقتصادية العالمية في الفترة الاخيرة اثبتت سلامة التوجه الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجية لتقليل اعتمادها على مصدر رئيسي واحد هو البترول وتوجهها لتنويع قاعدة اقتصادها وزيادة استفادتها من القيمة المضافة لثرواتها الطبيعية خاصة وان دول مجلس التعاون قد استكملت تنفيذ البنية الاساسية واقامت عددا من الصناعات الاساسية ذات الكفاءة العالية.

«الشرق الاوسط» التقت السفير محمد مأمون كردي وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة للشؤون الاقتصادية والثقافية ومنسق هذه المفاوضات بين مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية الذي أكد ان المرحلة الراهنة هي مرحلة اتخاذ القرار السياسي، ووصف المرحلة الحالية لهذه المفاوضات بأنها «مرحلة الحسم».. وقال : ان على الطرفين ان يتخذا قرارا نهائيا.. واعلن: ان دول مجلس التعاون لا تسعى الى ابرام اتفاقية لا تكون لها قيمة على ارض الواقع فنحن نريدها اتفاقية ذات تأثير ملموس ليس على علاقتنا كمجموعتين فحسب، بل يمتد تأثيرها وفائدتها الى مواطني دول المجلس بشكل ملموس.. وقال : اننا ابلغنا المجموعة الاوروبية بأن اقتراح اعطاء دول المجلس ميزة الدولة الاولى بالرعاية.. لا يفي بالمطلوب خصوصا واننا ندرك أن أية اتفاقية لا بد ان تكون لها تكلفة لنحصل على ما نريد ولا نتوقع ان نحصل من الطرف الذي نتفاوض معه على تنازلات بدون ان يحصل هو على فوائد.

واكد ان على الجانب الاوروبي ان يدرك ان الوصول الى اتفاقية مع مجلس التعاون من شأنه ان يعطي مؤشرا للرأي العام الدولي حول تقديره لأهمية الدور الذي تؤديه دول مجلس التعاون في منطقتها.. وقال : ان لدى مجلس التعاون من المرونة ما يسمح له بقبول الوصول الى اتفاقيتين الاولى : اتفاقية تتطلبها المصلحة السياسية وهو عبارة عن اعلان لمبادىء ولأحكام التعاون بين المجموعتين والأخرى تتضمن تفاصيل اجراءات التعاون، والمهم في هذه المرحلة هو وضوح الرؤية والاتفاق على الهدف النهائي للتعاون.

السفير/كردي أجاب بكل وضوح على اسئلة «الشرق الاوسط» حيث سألناه :

الموقف من دول المجموعة الاوروبية

في المجموعة الاوروبية ثلاثة تيارات متباينة من دول هذه المجموعة حول صيغة التعاون الاقتصادي مع دول مجلس التعاون الخليجية.

** التيار المؤيد لعقد اتفاق التجارة الحرة يضم كلا من فرنسا واسبانيا وايطاليا واليونان والبرتغال.

ورغم ثقل هذا التيار ضمن المجموعة، الا انه لايزال يصر على تحرير هذا الاتفاق.

** التيار المتمسك بالضرائب الجمركية ولا يرتضي الا عقد اتفاق للتجارة شبيه بالذي يربط المجموعة الاوروبية بدول جنوب شرق آسيا ويتكون هذا الفريق من كل من المانيا الغربية وبلجيكا.

** التيار المتحفظ الذي يطالب بعدم الرضوخ للضغوطات الخليجية او تقديم تنازلات جمركية وتقف في مقدمة هذا التيار بريطانيا وهولندا.

وصلنا الى مرحلة الحسم

● **برغم مرور ٣ سنوات على المفاوضات بين مجموعة دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية وعدم احراز تقدم حول هذه المفاوضات.. هل تعتقدون انه حان الوقت لفرض ارادة سياسية من قبل دول المجلس لاقناع الجانب الاوروبي بالاستجابة لايجاد صيغة اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين الجانبين ؟**

ـ نحن وصلنا بالفعل الى مرحلة اتخاذ القرار السياسي، فالمرحلة الآن نعتبرها مرحلة حساسة جدا.. لقد كان اتصالنا مع المجموعة الاوروبية اتصالا على المستوى الفني.. اما الاتصال على المستوى السياسي فقد بدأناه في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ ثم في بروكسل في يونيو الماضي وآخر في نيويورك وكانت هذه الاجتماعات كلها على مستوى وزراء الخارجية في المجموعتين.

وفي الواقع فاننا قطعنا شوطا كبيرا في هذه المفاوضات بالتعريف بما يمكن الوصول اليه ووصلنا بالفعل الى مرحلة اتخاذ القرار السياسي.. ومن وجهة نظرنا في دول مجلس التعاون عن الفترة الماضية من المفاوضات انها لم تكن فترة ضائعة ومهدرة بل اننا استثمرناها في ان نتعرف على المواقف والمصالح وحساب التكاليف والمكاسب المحتملة لمختلف البدائل التي يمكن ان نصل اليها.. فبالنسبة لنا كان استثمارنا للوقت استثمارا جيدا وكان موقعنا امام الاطراف التي نتفاوض معها سواء كانت المجموعة الأوروبية او اليابان او الولايات المتحدة الامريكية موقفا صلبا ومتماسكا ومتفهما لمصالحه وبالتالي رغم انه كان هناك شعور في البداية بأن الظروف الاقتصادية العالمية قد لا تكون مناسبة لمجلس التعاون للدخول في مفاوضات على اعتبار ان قوتنا الاقتصادية بالدرجة الاولى تستند على امكانياتنا في قطاعي البترول والطاقة وهما يواجهان بعض الصعوبات في الوقت الحاضر الا ان تفهمنا لمصالحنا وصمودنا كل هذه الفترة كان بالفعل مظهر قوة لنا وكما قلت فاننا وصلنا الى مرحلة الحسم ومرحلة الحسم هذه تعني انه يجب على الطرفين ان يتخذا قرارا نهائيا ، وبطبيعة الحال قد يكون هناك تردد لاتخاذ قرارات مصيرية كهذه.

● **ولكن كيف تجدون مساحة التفاؤل من نجاح مسار هذه المفاوضات ؟**

ـ أنا أردد دائما ان على المفاوض ان يكون متفائلا.. المفاوض غير المتفائل لا يستطيع ان يصل الى ما يسعى اليه لأنه يجد تشاؤمه امامه في كل مرحلة.. فالذي يحدد موقفنا النهائي هو امكانيتنا على التجاوب والتغلب على ما قد يواجهنا من مصاعب.. المجموعة الاوروبية شعرت بأنه اصبح عليها ان تتخذ القرار النهائي من هذه المفاوضات بعد عقد اجتماعين بينهما وبين مجلس التعاون على المستوى الوزاري في بروكسل هذا العام الاول يوم ٢٣ يونيو (حزيران) والآخر في نيويورك يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) وبناء على ذلك كلفت امانتها العامة بوضع مشروع تفويض للدخول في مفاوضات رسمية مع مجلس التعاون، وبالفعل قامت الامانة العامة للمجموعة الاوروبية بصياغة مقترحات لمجلسها الوزاري.. تلقينا هذه المقترحات ووجدنا انها لا تتناسب مع ما نريد ان نحققه.. وبدأنا في التحرك ووجدنا ان هذا التحرك كان مفيدا.

المجموعة الاوروبية في اجتماع وزرائها في لوكسمبورج يوم ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي كان من المفترض ان تتخذ قرارا حول صيغة التعاون معنا وكان مشروع القرار الذي امامها لا يخدم مصالحنا فتراجعت عن اتخاذه.. هذا التراجع بحد ذاته يعني انهم بدأوا يدركون الابعاد السياسية لأي قرار يتخذونه.. وبدأوا يراجعون حساباتهم لذلك جاء البيان الصحفي للاجتماع المشترك بين المجلس الوزاري ولجنة التعاون المالي والاقتصادي في دول مجلس التعاون بالرياض يوم ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي يعرب عن الامل في اعادة التقييم للموقف.. كانت الدول الاوروبية التي تتفهم مواقفنا في بداية اتصالاتنا لا تتجاوز دولتين، اما الآن فتوجد ٩ دول من اصل الدول الاوروبية الـ ١٢ تتعاطف مع مجلس التعاون وتدرك ان ما يطلبه المجلس جدير بالتحقيق.. كوننا أنه عندنا اغلبية في عدد الدول الاوروبية لا يعني اننا وصلنا الى المحطة النهائية ولكننا استطعنا ان نكسب على المستوى السياسي تعاطف هذه الدول ويبقى علينا ان نستثمر هذا التعاطف السياسي في اقناع هذه الدول بمرامينا الاقتصادية والحصول على تأييدها وهذه مهمة ليست سهلة خاصة واننا نواجه حملات مكثفة ضدنا من بعض الصناعات الاوروبية كصناعة البتروكيماويات.. وكوننا كسبنا هذه المعركة يعني اننا نستطيع ان نكسب معارك اخرى.

اقتراح غير مقبول

● **الملاحظ عدم صدور موقف رسمي من قبل دول مجلس التعاون من اعلان اللجنة الاوروبية للمقترح الخاص الذي يقضي بمنح دول المجلس ميزة الدولة الاولى بالرعاية في المبادلات التجارية مع المجموعة الاوروبية ؟**

ـ الموقف الرسمي لدول مجلس التعاون من هذا المقترح معروف.. مجلس التعاون لا يسعى للوصول الى اتفاقية لا تكون لها قيمة على ارض الواقع.. نحن نريد ان نصل الى اتفاقية ذات تأثير ملموس ليس على علاقتنا كمجموعتين فقط وانما على مواطنينا.. نريد ان يشعر المواطن الخليجي ان اي اتفاقية نتوصل اليها ستعود عليه بفائدة ملموسة.. معاملة الدولة الاولى بالرعاية هي تقنين للأمر الواقع.. ونحن نشعر بأن هذه المعاملة اذا ما قننت في اطار اتفاقية بيننا وبين المجموعة الاوروبية، فقد تكون نتائجها سلبية اكثر منها ايجابية. وبالتالي فالاقتراح هذا غير مقبول وهذا هو الموقف الذي اعلنه وزراء خارجية دول مجلس التعاون مع الوزراء الاوروبيين في اجتماعهم يوم ٢٣ يونيو (حزيران) الماضي ببروكسل.. والبيان الصحفي للاجتماع المشترك الاخير للمجلس الوزاري ولجنة التعاون المالي والاقتصادي لمجلس التعاون ذكر الاوروبيين بأن ما اقترحوه علينا كنا ابلغناهم بموقفنا حوله يوم ٢٣ يونيو (حزيران) وبالتالي فان هذا الاقتراح غير مقبول وعليهم ان يعيدوا حساباتهم.. اما في اجتماع نيويورك، فقد كان الاوروبيون اكثر تقديرا وتعاطفا، فلقد كانوا يريدون ان يصلوا الى اتفاقية حتى قبل نهاية هذا العام.

● **ما هو تصوركم لرد المجموعة الاوروبية بعد اجتماعها المقبل في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في بروكسل بشأن اتفاقية التعاون ؟**

ـ اعتقد ان هناك امكانية لأن تهيىء الظروف التي يمكن بالنتيجة ان تقودنا الى الوصول الى اتفاقية منصفة ومفيدة للجانبين.. منصفة من ناحية التوازن للأخذ والعطاء لأننا ندرك بأن أي اتفاقية لا بد ان تكون لها تكلفة حتى نحصل على ما نريد.. في تصوري ان اجتماع المجموعة الاوروبية في ٢٢ ـ ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي سيكون اجتماعا مهما.. وأنا أرجو ان نتمكن قبل هذا التاريخ من اقناع الجانب الاوروبي ببعض التعديلات على ما هو مطروح امامهم والتي يمكن ان تقودنا في النهاية الى الاتفاق. في تصوري أن وزراء الخارجية من الجانب الاوروبي والخليجي يرون ان هناك فائدة من الاسراع في الوصول الى اتفاقية تكون بمثابة اعلان من المجموعة الاوروبية.. الى الرأي العام العالمي عن تقديرها لأهمية الدور الذي يقوم به مجلس التعاون وتضامنها مع المجلس في جهوده لتعزيز الامن والسلم والاستقرار في المنطقة، تليها اتفاقية أخرى تتناول بالتفصيل مختلف أوجه التعاون الاقتصادي. نحن نعتقد ان بالامكان التفاوض حول الاتفاقيتين المقترحتين في وقت واحد، وأي اتفاقية ننجزها نوقعها، بينما يقترح الجانب الاوروبي ان نبدأ باتفاقية وبعد انتهاء اجراءات المصادقة عليها نتفاوض حول اتفاقية اخرى.... نحن نقول ان هذا ليس ضروريا، فبالامكان التفاوض حول اتفاقيتين معا الاولى الخاصة بسياسة التعاون ممكن ان تنجز خلال شهرين او ثلاثة شهور والاتفاقية التفصيلية الثانية اذا استوجب الامر ان نتفاوض بشأنها ستة شهور اخرى او حتى عاما، فنحن لسنا على استعجال من امرنا فكل ما نريده هو ان نصل الى ما يخدم المصالح الخليجية واشعار المواطنين الخليجيين بأننا بالفعل حققنا انجازا يعود عليهم جميعا بالفائدة.

العلاقة بالمنتج الاوروبي

● **كيف ترون المرتكزات الاساسية لقيام تعاون اوروبي ـ خليجي وحرية دخول المنتجات الخليجية الى الاسواق الاوروبية ؟**

ـ سؤالك هذا يرتبط ارتباطا اساسيا بالهدف الذي نسعى اليه من الوصول الى اتفاقية مع الجانب الاوروبي.. المعروف ان منطقة دول مجلس التعاون منطقة حيوية ومهمة جدا للعالم فهذه المنطقة لديها ثروات طبيعية كبيرة واصبحت لديها القدرة في ان تلعب دورا كبيرا في الصناعة العالمية.. وترغب في تنويع انتاجها الاقتصادي وتوسيع قاعدتها الاقتصادية بشكل يخفف من الاعتماد الكبير لاقتصادها على البترول.. هذه الغاية تشكل ايضا مصدر فائدة ومنفعة بالنسبة للاطراف الاخرى وتساهم في الوقت نفسه بالمزيد من الاستقرار الاقتصادي في هذه المنطقة. والاستقرار الاقتصادي هو عامل اساسي في الامدادات البترولية المهمة جدا ليس لنا فحسب، بل لشركائنا ايضا. نحن نخدم أنفسنا بتوسيع قاعدتنا الاقتصادية ونخدمهم باستقرار اقتصادنا ومن ثم باستقرار امداداتنا البترولية لهم وفي ذلك مصلحة استراتيجية هامة لهم.. ومن اجل ان ننوع ونوسع من قاعدتنا الاقتصادية، فاننا نحتاج ليس فقط لاستيراد التقنية من هذه الدول والتعاون معها في مشاريع صناعية مشتركة، وانما ايضا نحتاج الى اسواق وهذه الاسواق بدورها تمكننا من الحصول على فائدة لنا وفي الوقت نفسه تمكننا من نقل فائدة الميزة النسبية المتوفرة لدينا لمصلحة المستهلك في هذه الاقطار، يعني اننا عندما نستطيع تصدير انتاج سعودي او خليجي بشكل عام الى أوروبا، فنحن لا نخدم الصناعة السعودية او الخليجية فقط، وانما نخدم ايضا المستهلك الاوروبي نفسه لأن هذا المستهلك يستطيع ان يحصل على منتج عال من الجودة وبسعر مناسب ومنافس.. والسعر المنافس هذا يزيد من رفاهية المستهلك الاوروبي. تصديرنا نحن يخضع للاعراف الدولية. فعندما نخدم المستهلك الاوروبي نحرص على عدم الحاق الضرر بالمصنع الاوروبي لأننا نتنافس معه منافسة شريفة قائمة على عناصر اساسية في سياستنا الصناعية وهي اننا شركاء في هذه الصناعة ومن مصلحة الشركاء دائما المحافظة على صحة هذه الصناعة. فعندما يصاب المصنع الاوروبي بالضرر، فضرره يعتبر ايضا ضررا بالصناعة الخليجية بشكل غير مباشر.. فمن مصلحتنا ان نحافظ على ظروف الصحة.. وان تكون علاقاتنا بالمصنع الاوروبي علاقة منافسة شريفة لأننا كلنا نسعى لخدمة المستهلك النهائي.

● **الملاحظ ان هناك تباينا في المواقف بين دول المجموعة الاوروبية حول اتفاقية التعاون الاقتصادي مع مجموعة دول مجلس التعاون ما هو تفسيركم ؟ وما هي المعوقات الاساسية التي تقف في وجه اتمام هذه الاتفاقية ؟**

ـ أنا اعتقد ان التباين في مواقف الدول الاوروبية هو تباين ناتج عن تفاوت قدرتنا نحن في تطوير القناعات لديهم بمواقفنا.. هناك دول كانت اتصالاتنا معها اكثر نجاحا على الاقل في اقناعها بوجاهة مطالبنا.. دول أخرى للأسف تأثرت بالضغوط التي تمارسها بعض الصناعات خاصة الصناعة البتروكيماوية الاوروبية.

نحن نعتقد انه ربما ارتكبت بعض «الاخطاء التكتيكية» من قبل الطرفين.. بالنسبة لنا في دول مجلس التعاون فان اهتمامنا بقطاع الصناعات البتروكيماوية اوحى للطرف الأوروبي ان كل ما نريده منهم هو امتيازات في قطاع الصناعات البتروكيماوية التي قامت في هذه المنطقة على اسس جيدة وسليمة وهذه الصناعات لا شك انها تستفيد من اي اتفاق تجاري نستطيع الوصول اليه مع الاطراف الاخرى، لكن هذه الاتفاقيات ليست مسألة حياة او موت بالنسبة لهذه الصناعات لأنها تستطيع ان تنافس وتكتسب لنفسها الاحترام في المجتمع الدولي سواء حصلنا على اتفاقيات او لم نحصل عليها.. لذلك ما هو الغرض من الاتفاقية ؟ الغرض هو اوسع بكثير من قطاع البتروكيماويات.. صحيح ان هذا القطاع مهم بالنسبة لنا لأنه هو رمز الدخول في عصر الصناعة الحقيقي في المنطقة، نحن لا نقلل من أهميته لكن في الوقت نفسه لا نبالغ في أهميته ايضا عندما نركز على قطاع البتروكيماويات فقط خصوصا في اطار التفاوض مع اوروبا سنواجه صعوبة، انهم ينظرون الى هذه الصناعة بأنها قامت بالتعاون بين دول مجلس التعاون من جهة، والولايات المتحدة واليابان من جهة اخرى وبالتالي لم يكن للصناعة الاوروبية نصيب كبير في قيام وانشاء هذه الصناعة.. هذا خطأ ارتكبه الجانب الاوروبي لأننا عندما بدأنا اتصالاتنا مع الدول الصناعية للتعاون معنا في انشاء هذه الصناعة، كانت اتصالاتنا مع الاطراف الثلاثة : الولايات المتحدة الامريكية واليابان واوروبا.. هم ارتكبوا هذا الخطأ التاريخي لأنهم اضاعوا الفرصة لأن يكونوا شركاء معنا في اقامة هذه الصناعة لكن عندما نوسع من تعاوننا لما هو اوسع من حقل الصناعات البتروكيماوية الاساسية، نجد ان ما انشأناه من صناعات بتروكيماوية في هذه المنطقة سيوفر فرصا كثيرة لمزيد من الصناعات التي يمكن لأوروبا ان يكون لها معنا تعاون مستمر. فلو نظرنا الى هذا القطاع النظرة الاشمل، لما وقع الجانب الاوروبي في هذا الالتباس. الخطأ الآخر الذي ارتكبه الأوروبيون اننا منذ البداية أكدنا ولازلنا نؤكد بأننا نريد بأن يكون اتفاقنا على حساب مصالح قطاعات معينة رغم اننا ندرك ان الصناعة البتروكيماوية في اوروبا في الوقت الحاضر تعاني من بعض المشاكل الهيكلية وهي في طريقها الى الترشيد. فتحرير التجارة او الحصول على امتيازات تجارية بالنسبة لدول مجلس التعاون سيأخذ في الاعتبار احتياجات الترشيد الصناعي، بمعنى آخر انه اذا كانت صناعة البتروكيماويات الاوروبية تحتاج لأن تتقبل بصورة كاملة تصدير المنتجات البتروكيماوية من هذه المنطقة بدون رسوم جمركية خلال عشر سنوات، فيمكن لنا ان نخطط معا لبلوغ هذا الهدف خلال عشر سنوات.. هذه القناعة موجودة عند السياسيين في اوروبا وكان يجب ان يرافقها شرح منطقي للصناعة الاوروبية حتى تقبل بهذا التوجه.. طريقة الشرح التي قامت بها في بروكسل امانة المجموعة الاوروبية اوحت للصناعة البتروكيماوية بأنها تملك حق النقض «الفيتو».. وكان السؤال ليس بطريقة ان هناك قناعة سياسية بضرورة التوجه في هذا الاتجاه، وانما ما هو رأيكم في هذا الاتجاه ؟ من الطبيعي ان اي انسان يعاني من مشكلة فليس لديه حل افضل مما هو قائم الآن فهو لا يريد ان ينظر لاعباء جديدة او يتخذ قرارات جديدة تتطلب منه ان يتكيف معها.. طبعا كان هناك نفور وضغوط من الصناعة البتروكيماوية، ان هذه الصناعة قوية جدا من حيث الامكانيات وصغيرة جدا من حيث العدد.. وامكانية التنسيق والضغط والاتصال لديها كانت قوية جدا ذلك لأن عدد المنشآت الصناعية التي تنتج منتجات بتروكيماوية في اوروبا كلها وليس فقط في السوق الاوروبية المشتركة يبلغ حوالي ٣٦ منشأة منها ٨ او ٩ منشآت فقط قوية تستطيع ان تنسق يوميا فيما بينها على اعتبار ان هناك علاقة وثيقة لهذه المؤسسات في صناعة البتروكيماويات وصناعة البترول ومراكزهما المالية والاقتصادية في بلدانهما قوية جدا وذلك يجعلهما يملكان قوة التأثير على الادارة السياسية في هذه البلدان وعندهما قدرة كبيرة جدا على التحرك.. بالرغم من هذا اعتقد اننا اوضحنا لكل الاطراف حقيقة موقفنا وباعتقادنا ان القناعات في طريقها للازدياد وكذلك المزيد من التجاوب.

السفير مامون كردي يتحدث الى الزميل حاسن البنيان.

السفير مأمون كردي منسق المفاوضات في سطور

* التحق بوزارة الخارجية منذ ٢٧ عاما.
* حصل على الماجستير في العلاقات الدولية عام ١٩٧٧م من جامعة جنوب كاليفورنيا.
* سبق له العمل في سفارات السعودية في كل من اسبانيا والباكستان وسويسرا وبريطانيا.
* مكلف حاليا بالعمل وكيلا بالنيابة لوزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية والثقافية.
* اسندت اليه مهمة التنسيق بين مجموعة دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية منذ عام ١٩٨٤م.

في القاهرة: يسرقون التاريخ!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منذ ايام تفتجرت في مصر قضية شغلت المسؤولين والراي العام.. وهي سرقة تماثيل من التمحف المصري، واذا كانت سرقة المتحف فجرت قضية تامين المتاحف الاثرية في مصر الا ان العثور على المسروقات قضية اخطر منها فقد تم الابلاغ عن ١١ قطعة وكانت المفاجأة ضبط ٣٢ قطعة اثرية مسروقة من المتحف المصري ايضا. ولم يتم الابلاغ عنها لعدم اكتشاف سرقتها.. فاذا كانت هذه السرقات قد حدثت في اكبر متاحف مصر والعالم والذي يستحوذ على اهتمام المسؤولين والعلماء، وهو اول مكان تم فيه حصر وتسجيل علمي للآثار الموجودة به، فما هو الموقف في باقي المتاحف والمناطق الاثرية المفتوحة والمنتشرة في مناطق متفرقة بمصر؟ وما هو موقف مناطق التنقيب الاثري التي لم يتم اكتشافها او تسجيل الآثار بها؟

اثار مصر مهددة بالضياع بعد وصول سارقيها إلى أكبر متاحفها

د. قدري: المسروقات ليست ذات قيمة تاريخية، واجراءات التامين كافية

النواوي: لا تعديل لقانون الآثار، والبعثات العلمية خارج دائرة الاتهامات

د. احمد قدري

٣٢ قطعة آثار مسروقة.. والبلاغ تم عن ١١ قطعة

واذا كان الحفاظ على آثار مصر وتاريخها قد بدأ منذ سنوات طويلة على ايدي بعض الأجانب المحبين للآثار فان المهمة اخطر واهم على كاهل المصريين المسؤولين عن حماية هذه الآثار. ومن الضروري ان تكون اعينهم يقظة.. خاصة على المناطق المفتوحة للصوص الآثار والخفراء الجاهلين بقيمة ما يحرسونه والبعثات الأجنبية التي لا يشغل بالها عدا النهب العلمي والمادي وتهريب الآثار.

في البداية يحدثنا الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار عن سرقات الآثار التي تمت في مصر في الفترة الاخيرة قائلا.. ان عمليات سرقة الآثار التي تتم الآن عمليات غير منظمة وتتم بشكل عشوائي، فهي ليست منتقاة من قبل اشخاص يقومون بالاعداد والتنظيم للسرقة، او من قبل عصابات دولية متخصصة في سرقة الآثار. ولذلك نجد ان هذه الآثار ليست ذات قيمة تاريخية واثرية كبيرة بل ان تصنيفها من الناحية الاثرية لا يزيد على كونها آثارا من الدرجة الثالثة وليست لها قيمة علمية او مادية كبيرة ولكن ليس معنى ذلك ان نهمل في الحفاظ على هذه الآثار او لا نترقب سارقيها لتقديمهم للعدالة، فاننا نعتبر كل قطعة اثرية جزء منا ومن تاريخ مصر بصرف النظر عن قيمتها التاريخية والمادية ويتساوى في ذلك اندر قطعة اثرية توجد في مصر بأي قطعة اخرى مهما قلت قيمتها الأثرية والعلمية ودليل ذلك ان القطع التي اختفت من المتحف المصري هي قطع لتماثيل لا يزيد طولها عن ٢ الى ٣ سم عدا قطعة واحدة للملك سيتي الأول طولها ٢٥ سم. وهي قطع لا تمثل قيمة مادية او متحفية ولدينا منها الآلاف ورغم ذلك اسرعنا فور اكتشاف السرقة باتخاذ جميع الاجراءات المحلية والدولية التي تضمن عودة هذه الآثار.

وتم على الفور اخطار منافذ الخروج من مصر في المطارات والموانيء واخطار الشرطة الدولية وتوزيع نشرة على جميع المتاحف العالمية بأوصاف القطع المسروقة ومناشدتهم الالتزام بالقواعد الدولية بعدم شراء هذه القطع او تداولها باعتبارها انها قطع اثرية مسروقة، كما تم احكام الرقابة الشديدة على المناطق التي من الممكن ان يتردد عليها المشتبه فيهم بتجارية البردى والانتيكات او لصوص الآثار.. وكان نتيجة ذلك ان تم ضبط القطع المسروقة بعد خمسة ايام فقط من التبليغ عنها.

وعن رأيه في المفاجأة التي حدثت اثناء القبض على لصوص الآثار والذين تم العثور عليهم بحوزتهم على ٣٢ قطعة اثرية اخرى مسروقة من المتحف المصري لم يتم البلاغ عنها.. يقول الدكتور احمد قدري ان هذا بالطبع عبر عن اهمال جسيم من قبل المسؤولين عن المتحف المصري. وتم على الفور وقف مدير المتحف ومسؤولة العهدة واحالتهم للتحقيق الاداري، الى جانب التحقيق الذي تجريه النيابة. وكذلك تم اتخاذ قرار بتشكيل لجان بدات بالفعل في جرد الآثار الموجودة بالمتحف. وكذلك تقدمنا بطلب الى وزير الداخلية لتعزيز قوات الحراسة داخل المتحف حتى يصبح بكل قاعة اكثر من حارس الى ان يتحول تأمين المتحف بالكامل الى نظام علمي حديث كما هو موجود في باقي متاحف مصر.

● ما تعليقك على اسلوب سرقة القطع الاثرية من المتحف المصري؟!

ـ من المؤكد ان هناك يد من داخل المتحف تعاونت مع اللصوص في تسهيل هذه المهمة لأنه لا يعقل في وسط اجراءات التأمين الكبيرة التي تتم بالمتحف ان يتسلل لص الى داخل المتحف ويقوم بفتح فاترينة عرض ويحمل منها ما يشاء ويخرج من باب المتحف بسلام دون ان يراه احد او يشتبه فيه او يقوم باجراءات التفتيش اللازمة.

ويضيف... انني اؤكد رغم هذه الواقعة ان اجراءات التأمين داخل المتحف المصري كافية لحمايته، فهو المتحف الوحيد في مصر الذي تتولى الشرطة حراسته طوال ٢٤ ساعة من الداخل والخارج حيث يقوم على حراسته ١٠٠ جندي و٤٠ صف ضابط و١٠ امناء شرطة و٤ ضباط برئاسة ضابط كبير برتبة عميد، كما ان الكلمة الاولى في حراسة المتحف لجهاز الشرطة.. فان حركة اي مفتاح لأي فاترينة عرض تتم باجراءات طويلة ويتم اثباتها في محضر موقع عليه من قائد الشرطة ومدير المتحف ومحدد في المحضر اسم امين العهدة ووقت حركة المفتاح والغرض من ذلك ولا يتم فتح اي فاترينة عرض الا بحضور لجنة من امناء المتاحف والحراس.

ويقول الدكتور قدري انه يتم يوميا عمل محضر فتح للمتحف ومحضر اقفال، وهذا المحضر يتم توقيعه بعد قيام الشرطة بتمشيط المتحف صباحا والاطمئنان الى ان كل شيء على ما يرام، ثم تصدر الاوامر بعد ذلك لعمال النظافة بالدخول، وتعقبهم الزيارة العادية، وهذا الاجراء يتم ايضا بعد انتهاء زيارة المتحف، كما لا يسمح ايضا لأمناء المتاحف بدخول الحقائب وحاجياتهم الشخصية قبل دخول المتحف.

اجراءات التامين

● هل الاعتماد على الحراسة البشرية يعني الاستغناء عن عدم توفير اجراءات التامين الحديثة؟

ـ انا افضل الاعتماد بشكل مباشر على العنصر البشري ولكن هذا لا يمنع اننا نقوم بتوفير جميع اجراءات التأمين الاخرى من اجهزة انذار آلي ودوائر تليفزيونية مغلقة وتوفير وسائل الاطفاء الآلي وغيرها وقد تم بالفعل تركيب ذلك في جميع المتاحف في مصر ولكن تاخر بعض الوقت في المتحف المصري نظرا لارتباط ذلك بخطة التطوير الشاملة التي سيتم تنفيذها بالمتحف بالتعاون مع البنك الدولي، ولكننا سجلنا جميع القطع بالمتحف وهي اهم خطوة يجب التأكيد عليها باعتبارها الوثيقة القانونية لاسترداد اي قطعة يتم سرقتها وتهريبها.

● ما هي اجراءات تامين المناطق الاثرية المفتوحة؟

ـ اننا نتبع جميع الاجراءات الصارمة التي نتبعها في المتاحف والى جانب ذلك قمنا بتزويد هذه المناطق المفتوحة بعدد كبير من الحراس الخصوصيين وجنود الشرطة وتوفير سيارات المرور وأجهزة اللاسلكي وتسوير بعض المناطق، كما نقوم ايضا الآن بعمليات تسجيل علمي شاملة لجميع الآثار الموجودة بالمناطق الأثرية.

● ولكن الاتهام يوجه دائما الى الخفراء على انهم وراء اغلب سرقات الآثار؟!

ـ المستوى الثقافي البسيط لهؤلاء الخفراء هو الذي يجعلهم يتهافتون في الحفاظ على الآثار وخاصة امام الاغراء المادي الذي يلاقونه من بعض هواة تجارة الآثار وتهريبها، وهذه مشكلة انسانية موجودة في جميع انحاء العالم ودائمة بدوام البشرية.

قانون الآثار

● هل تحتاج اجراءات حماية الآثار من السرقة بالمتاحف والمناطق الأثرية الى تشريع قانوني جديد؟

ـ يقول ابراهيم النواوي رئيس قطاع المتاحف بهيئة الآثار.. ان قانون الآثار الذي صدر منذ ثلاث سنوات لا يحتاج الى تعديل وهو يتضمن عددا من التشريعات الرادعة لكل من تسول له نفسه سرقة الآثار، فقد عالج هذا القانون جميع الثغرات التي كانت موجودة بالقانون القديم، وكانت تفتح المجال من اوسع ابوابه امام سرقة الآثار والغى القانون نهائيا التجارة في الآثار لأن من يسرق الأثر سيجد من يشتريه.

وأعطى القانون لتجار الآثار في مصر مهلة سنة لاخطار هيئة الآثار بالقطع الاثرية الموجودة لديهم لتسجيلها اثريا، ومنعهم من التصرف فيها بالبيع وعليهم اما الاحتفاظ بها كهواة كما هي، او تسليمها للهيئة مقابل تعويض عادل.

كما تضمن القانون ايضا تشديد العقوبة على سارق الآثار فقد كانت قبل ذلك تعد جنحة بسيطة ولكنها الآن تعد جناية عقوبتها الاشغال الشاقة المؤقتة.

البعثات الأجنبية

● وهل عالج القانون الثغرات التي كانت تشجع البعثات الاجنبية التي تنقب عن الآثار في مصر على تهريب الآثار؟!

ـ القانون عالج هذه القضية بأن منع قسمة الآثار التي كانت تحصل عليها البعثة، فقد كانت تتم مناصفة الآثار التي تكتشفها البعثة من الحفائر، ولكن القانون الغى هذا النظام ونص على انه يجوز للهيئة ان تعطي البعثة بعض القطع على سبيل الاهداء وان تكون هذه القطع مكررة ولا تزيد نسبتها عن ١٠٪ من الآثار المكتشفة. ويمنع اهداء الآثار النادرة والقطع الذهبية.

● هل يمكن الاستغناء عن عمل هذه البعثات؟

ـ عمل هذه البعثات في مصر ضرورة علمية لاحياء علم المصريات في العالم، والشبهات التي تحوم حول دور هذه البعثات في سرقة الآثار غير مؤكدة وقد يكون لهم دور في الادلاء ببعض المعلومات عن غير قصد عن الأماكن الموجودة بها الآثار. واذا ثبت تورط اي عضو لبعثة اجنبية في سرقة آثار يمنع من العمل في مصر فورا كما ان الهيئة تضع شروطا هامة لضمان نزاهة وجدية عمل هذه البعثات اهمها ان يكون جميع اعضائها اساتذة بالجامعات او مراكز البحث العلمي.



اثبتت دورها في مجال السلم:
الفيزياء الحيوية احدث وسائل تشخيص الامراض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من صبري الديب:

الفيزياء الحيوية من العلوم الحديثة في منطقة الشرق الاوسط. ورغم ذلك فقد حققت جهود العلماء العرب نجاحا كبيرا في هذا العلم تحدث عنه العالم كله.

واهتمامات الدول العربية بالفيزياء لا ترجع فقط الى استخدامها في الحروب ولكن لدورها في تشخيص كثير من الامراض في مجالات الطب المختلفة.

والاعوام القليلة الماضية اكدت مرة ثانية تفوق العرب في الطب، وخير دليل تفضيل كثير من المرضى العرب العلاج في بلادهم او في بلاد عربية اخرى بدلا من العلاج في الدول الاوروبية والاجنبية.

يقول د. فاضل محمد علي رئيس الجمعية المصرية للفيزياء الحيوية انه رغم حداثة علم الفيزياء الحيوية الا انه من العلوم التي لها تأثير كبير على صحة الانسان لاستخداماته العديدة في مجالات الطب البشري والطب البيطري والزراعة وغيرها من العلوم التي تعتمد عليه بصفة اساسية.

ويضيف: انه يستخدم في مجال الطب في تشخيص الامراض وعلاجها بالاشعة النووية او اشعة الليزر اوبالموجات فوق الصوتية التي تستخدم في تحديد نوع الجنين ووضعه داخل الرحم، بالاضافة الى رؤية القلب او أي عضو داخلي من اعضاء جسم الانسان.

ويشير الى ان العلماء يعتمدون عليه في دراسة اسلوب تكاثر الخلية السرطانية وعلم الهندسة الوراثية الذي تتكتم اسراره كثير من الدول لقدرة العلماء على انتاج سلالات نباتية او حيوانية متطورة تسهم في خير البشرية وانتاج جراثيم وميكروبات تستخدم في مجالات غير انسانية.

ويؤكد انه لذلك تأتي اهمية هذا العلم ليس في المنطقة العربية فقط، وانما في العالم كله.

جهود عربية

ويرى د. فاضل محمد علي ان العالم العربي لديه متخصصون في هذا العلم يصعب حصر عددهم بالتحديد لكن جهودهم كللت بالنجاح. خاصة بعد ضم الجمعية المصرية للفيزياء الحيوية كأول جمعية في المنطقة العربية وافريقيا الى اتحاد الجمعيات الاوروبية للفيزياء الحيوية.

ويوضح ان اهداف الجمعية كثيرة وموجهة الى خدمة المجتمع العربي وكذلك فانها تهدف الى تجميع اكبر مجموعة من الفيزيائيين لدعم دور الفيزياء الحيوية في مجالات الطب والدواء والزراعة والصناعة بما يتلائم مع انظمة الدول العربية وبيئتها والمساهمة في تبادل الخبرات مع التجمعات والجمعيات المنتشرة في اغلب دول العالم.

كما تهدف الى تطوير نظم تدريس الفيزياء الحيوية بالجامعات العربية وترجمة المراجع العلمية وتبسيطها لتحقيق اكبر قدر من الاستفادة منها... وايضا اقامة المؤتمرات والندوات العالمية والمحلية.

ويقول رئيس الجمعية المصرية للفيزياء الحيوية انه تم بالفعل الاتصال ببعض الاشقاء العرب الذين رحبوا باقامة مثل هذا التجمع العربي وتقديم المشورة العلمية ودراسات الجدوى في مجالات البحوث والتطور العلمي والتطبيقي في مجال الفيزياء الحيوية في مصر والمنطقة العربية وعلى المستوى الدولي.

ويضيف: لقد تم تكوين اول مجموعة من خبراء الوقاية والفيزيائيين لتتولى اعطاء المشورة وتقديم الخدمات في مجال الوقاية من الاشعاع في اي وقت.

ويشير الى ان المؤتمر الاول للفيزياء الحيوية الذي تنظمه الجمعية المصرية بالاشتراك مع الجمعية البريطانية ناقش ٨٠ بحثا من مصر وانجلترا وفرنسا وايطاليا

ويوضح انه تم ايضا مناقشة التأثيرات المغناطيسية وانعكاساتها على صحة الانسان واسلوب تكوين الكلوسترول المتسبب في امراض تصلب الشرايين وتضخم القلب وضغط الدم داخل الاوعية الدموية وتأثير الاشعاعات المختلفة على عدسات العين والشبكية.

وايزمان يحذر من خطر الانفجار ويبدي تشاؤمه في مستقبل اسرائيل

بعد عشر سنوات على مبادرة السلام بين مصر واسرائيل التي بدأها الرئيس المصري الراحل انور السادات في رحلته الى القدس في التاسع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧، يبدي عزرا وايزمان المسؤول الاسرائيلي الذي تعامل مع السادات ومايزال عضوا في مجلس الوزراء الاسرائيلي، يبدي قلقه ازاء مستقبل السلام.

والمعروف عن وايزمان الوزير بلا وزارة في حكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية في اسرائيل، انه تحول من اليمين (حزب ليكود) الى اليسار (حزب العمل) اي من جناح الصقور الى جناح الحمائم كما يسمونهما في اسرائيل.

ويقول وازيمان في حديث له مع مراسل صحيفة «الاوبزرفر» في القدس اريك سيلفر «ان سلاما كالسلام الموجود حاليا افضل من اللاسلام. ولكن لو سألت نفسي عما اذا كنا قد استغللنا السنوات العشر الماضية على نحو كامل فجوابي سيكون بالنفي».

ويصر وزير الحرب الاسرائيلي السابق على ان اسرائيل لا تستطيع البقاء مشدودة ومتأهبة، فبعد ثلاثين عاما من العداء وخوض اربع حروب ومقتل الآلاف من الطرفين، تمكنا عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ من تحقيق قوة دفع نحو السلام.

حرب جديدة

ويضيف وايزمان قائلا «هناك عمليات في الحياة تنطوي على الكثير من المتفجرات الشديدة الانفجار، ففي مثل هذه العمليات، اذا ما تحركت وتوقفت هناك دوما خطورة الانفجار. فلو وصلنا الى وضع تتوقف فيه عملية السلام فاننا سنجد انفسنا في حرب جديدة قبل نهاية القرن الحالي».

وردا على سؤال عن قلقه ازاء القنبلة الديموغرافية الموقوتة التي تسبب المشاكل لليمين واليسار في اسرائيل وهي ان يصبح العرب الاغلبية في اسرائيل العظمى الممتدة من البحر المتوسط وحتى الأردن قال «نحن الاسرائيليين علينا ان نقلق ليس من العدد الذي سيصل اليه العرب في اسرائيل فحسب بل من العدد الذي سوف يصبح عليه اليهود هنا».

ومضى يقول «بعد اربعين عاما من السيادة لدينا ٣,٥ مليون اسرائيلي و ٢,٢٥ مليون يهودي في روسيا وحوالي ٨ ملايين يهودي في العالم الحر وهؤلاء لا يأتون الى اسرائيل». وتساءل وايزمان عن سبب عدم جاذبية اسرائيل التي نحبها ونبنيها وندافع عنها؟

ويجيب وزير الدفاع الاسرائيلي السابق على نفسه بقوله «هناك اشياء معينة لا بد من اصلاحها وتقويمها لا على صعيد المعيشة فقط بل في روح الحياة هنا». وانا لا اقول ان كل شيء يبدأ وينتهي بالسلام ولكن اشياء كثيرة تبدأ وتنتهي بالسلام. ان السلام مع العالم العربي هو أحد الاشياء الذي سيؤدي الى تحقيق «اسرائيل افضل».

واشار وايزمان الى صورة معلقة على الحائط لحفيديه اللذين يبلغان من العمر الخمسة والتسعة اعوام، وقال «ان الشيء المهم هو مستقبل هذين الطفلين. لا أريد بعد عشرة اعوام ان اسمعهما يقولان.. «خدعنا جدنا ونحن راحلان الى كاليفورنيا».

ويقول مراسل الصحيفة ان وايزمان رجل نشيط وفعال ومتحمس وقد عاش وترعرع في صفوف العرب في حيفا. ولم يكن من قبيل الصدف انه كان الاسرائيلي المفضل لدى السادات. فلم يفرض الشروط مثل بيجن ولم يخادع مثل موشي ديان. فكل ما كان يفكر فيه هو ان مصر عرضت السلام واسرائيل لا تتجرأ على رفضه.

والآن يشعر وايزمان مثل رئيسه الجديد زعيم حزب العمل شمعون بيريز، بالاحباط وتكبيل اليدين بسبب السياسات الائتلافية. فلقد احبط رئيس الوزراء اسحاق شامير فكرة المؤتمر الدولي التي يدعو اليها بيريز والعاهل الأردني الملك حسين.

ورغم ذلك فان وايزمان مصر على الاستمرار. ويقول ان معاهدة كامب ديفيد التي وفرت اطار عمل لا للسلام مع مصر فحسب بل مع جميع العرب، يمكن احياؤها من جديد.

«الاوبزرفر»



الجيل الجديد في اسرائيل : مستقبل غامض !





وايزمان

عزل زعيم الحزب الشيوعي بموسكو ليس خطوة للوراء

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن عزل زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي بموسكو بوريس ايلتسين ينبغي الا ينظر إليه على أنه خطوة حاسمة للوراء في سياسة الاصلاح التي ينتهجها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

واضافت الصحيفة إنه لا مفر من النظر إلى موضوع عزل ايلتسين على انه ارتداد إلى أيام حملات التطهير التي حدثت في عهد الزعيم السوفياتي الراحل جوزيف ستالين ولكن من غير المنطقي استنتاج نتائج قوية بشأن سياسة مصير سياسة «المصارحة» و«اعادة البناء» التي ينادي بها جورباتشوف على اساس الأحداث اليومية أو حتى الشهرية.

وقالت الصحيفة إن المقارنة بين عزل ايلتسين وحملات التطهير في عهد ستالين تبدو مغرية للوهلة الأولى ولكن هناك اختلافات واضحة بين الحدثين.

ومضت الصحيفة تقول إن ضحايا ستالين اتهموا بأشياء كثيرة جميعها اكثر خطورة من جريمة نقص النضوج السياسي و«الافراط في الطموح» التي اتهم بها ايلتسين.

واستطردت الصحيفة بقولها إن موضوع ايلتسين ليس خطوة كبيرة حاسمة إلى الوراء من شأنها أن تعرقل اصلاحات جورباتشوف.

وقالت «نيويورك تايمز» في النظام السوفياتي فان الخطر هو ان عزل ايلتسين سيكون له اثر مثبط على الجهود الوليدة لنظام جورباتشوف الرامية إلى ادخال مبدأ الانتقاد إلى المجتمع السوفياتي.. أو ربما ان التثبيط موجود بالفعل. فأولئك الذين ينادون بالتغيير في الاتحاد السوفياتي يسعون إلى تحقيق مصالح خاصة.. وموضوع ايلتسين ربما يوضح انه عندما يصارع مصلح قوي ذو عزيمة البيروقراطية فانه يخسر.

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة: «إن الفكر السوفياتي الجديد حديث وملفت للنظر، إلا أنه هش أيضا. وهذه هي النتيجة المضمونة في الوقت الحالي».

«نيويورك تايمز»

«قيصر كل روسيا» يأمل في عودة عهد القياصرة الى الاتحاد السوفياتي!

نشرت صحيفة «صنداي تلجراف» تقريرا قالت فيه انه بعد مرور سبعين عاما على استيلاء الثورة البلشيفية على قصر وينتر في بتروجراد، تحدث الرجل الملقب بقيصر كل روسيا عن قناعته بأن الملكية ستعود الى روسيا.

وكان الدوق الكبير فلاديمير كيريلوفيتش رومانوف يقضي وقتا هادئا في منزله الريفي في شمال فرنسا بينما كانت الدولة السوفياتية تقيم احتفالات ضخمة في موسكو بمناسبة الذكرى السبعين للثورة البلشيفية.

وقال الدوق رومانوف «باستثناء اشهر قليلة في ظل زعامة كرينسكي، كانت روسيا دوما خاضعة لحكم رجل واحد، لذا فانني اعتقد بأنه قد تكون هناك امكانية جيدة ان تعود روسيا يوما ما الى شكل من اشكال الحكم الملكي».

وقد وصل الدوق رومانوف مثله مثل الثورة التي أطاحت بأسرته، عامه السبعين خلال هذا العام. وكان قد ولد في فنلندة وهو الابن الوحيد للدوق كيريل فلاديميروفيتش ابن عم القيصر نقولا.

وكان كيريل عندما تأكد من قتل جميع افراد اسرة رومانوف على ايدي البلاشفة، قد سمى نفسه الامبراطور. وبالرغم من ان بعض النبلاء السوفيات يشككون في حق نجله فلاديمير باستخدام هذا اللقب إلا انهم يعترفون بأنه هو اكبر افراد اسرة رومانوف.

وقالت الصحيفة ان الدوق فلاديمير لم يزر روسيا وليس لديه اي خطط لزيارتها إذ قال «لا احب ان اطلب تأشيرة دخول لزيارة بلدي».

وباعتبار الدوق فلاديمير من احفاد الملكة فيكتوريا فهو يعتقد بأن له حقا في العرش البريطاني ويشعر بحنان وولاء لبريطانيا. وكان في العام ١٩٣٩ قد عمل في مصنع في لنكولنشير لتجريب حياة العمال وقد ساعده في ذلك اللورد آستور.

وفي العام ١٩٤٨ تزوج من الأميرة ليوناليد باجراشن موفرانسكي، ابنة اسرة ثرية. ومنذ ذلك الحين وهو يعمل لحشد القوى وراء الأسرة المالكة الروسية.

ويتحدث الدوق فلاديمير عن الثورة البلشيفية بعد مرور سبعين عاما عليها ويقول: «أشعر بحزن شديد بسبب حدوثها وما سببته من آلام ومعاناة لعدد كبير من الشعب الروسي».

وقال انه مهما يحصل في الكرملين فان اسرة رومانوف ستحافظ على حقها في السلطة في روسيا. وأضاف قائلا «ان هذا احساس لا نستطيع التخلي عنه لأنه مولود معنا. وعلينا أن نكون دوما على أهبة الاستعداد لتلبية دعوة بلادنا وقت الحاجة».

وحول الاصلاحات التي يقوم بها ميخائيل جورباتشوف في الاتحاد السوفياتي يقول الدوق فلاديمير انه «يراقبها عن كثب، ولكن من السابق لأوانه الحكم عليها. غير ان التغيير الصادق والأمين سيكون هبة من الله وسأكون اول من يؤيده».

«صنداي تلجراف»

القمة العربية في الصحف الألمانية

تصدرت اخبار نتائج مؤتمر القمة العربي الأخير في عمان الصفحات الاولى في معظم الصحف الالمانية المهمة، وجاء هذا الخبر في جريدة «دي فيلت» تحت عنوان «الدول العربية تقف متكاتفة ضد إيران»، كما كرست هذه الصحيفة مقالها الافتتاحي ايضا لنتائج القمة العربية، وجاء التعليق على هذا الخبر تحت عنوان «عزل ايران»، ذكرت فيه ما يلي:

لا احد يستطيع التكهن عما اذا كنا قد سرنا خطوة جديدة إلى الأمام في سبيل وقف اطلاق النار في حرب الخليج، فهذا شيء لم يستطع مؤتمر القمة العربي الأخير أن يجيب عليه أيضا، فالمتطرفون بطهران لم يخفقوا من غلوائهم وهم يحضرون لهجوم جديد، لكن شيئا واحدا ينبغي على حكومة الآيات في طهران أن تعرفه الآن وهي انها اصبحت معزولة.

كما كرست جريدة «فرانكفورتر الجيماينة» تعليقها اليومي ايضا حول الموضوع ذاته تحت عنوان «مفاجأة عمان» اكدت فيه على اهمية اللقاء الذي تم ما بين الرئيسين حافظ الأسد وصدام حسين بالنسبة لمستقبل الوضع العربي بوجه عام وحرب الخليج بوجه خاص، وقالت إنه بات واضحا الآن مدى الخطر الذي صار يهدد جميع الدول العربية من إيران. وتساءلت الصحيفة عن مدى ما يمكن أن يحققه هذا المؤتمر من اجل سلام شامل للشرق الأوسط، مشيرة إلى صعوبة الاجابة على هذا السؤال.

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف بالعناوين الرئيسية التالية في صفحاتها الاولى:

- ● وفاة طبيب مختص في امراض الكلى، مصاب بمرض الايدز. «ذي ميل اون صنداي».
- ● الحقيقة المثيرة حول مسالة «صياد الجواسيس». «صنداي اكسبريس».
- ● تدخل رئيس شركة جي ئي سي، في قضية شركة ماركوني يغضب وزارة الدفاع البريطانية. «الصنداي تلجراف».
- ● ماتزال لدى جورباتشوف ورقة يمكن أن يلعبها قبل القمة مع ريجان. «الصنداي اكسبريس».
- ● خلاف بين نواب حزب العمال البريطاني حول العلاقة مع حركة الشين فين وهي الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي. «الصنداي تايمز».
- ● ثاتشر تدعم صفقة الميزانية الامريكية. «الصنداي تايمز».
- ● وجه من وجوه ضحايا انفجار الجيش الجمهوري الايرلندي في انيسلكين في ايرلندا الشمالية. «الصنداي تايمز».
- ● عشرة ملايين جنيه للذين يصابون بفايروس الايدز عبر عمليات نقل دم ملوث. «الاوبزرفر».
- ● زعيم حزب الاحرار البريطاني يقفل الابواب امام أي تحالف مع الزعيم الأسبق للحزب الاشتراكي الديموقراطي. «الاوبزرفر».
- ● الجيش الجمهوري الايرلندي يقسم على الاستمرار في عمليات التفجير. «الاوبزرفر».

الافتتاحيات

تباينت الصحف في المواضيع التي اختارتها لتكون محاور مقالاتها الافتتاحية، فبينما خصت صحيفة «الاوبزرفر» قضية نيكاراجوا باهتمامها اهتمت صحيفة «الصنداي تلجراف» بموضوع ما يجري في الكنيسة الانجليكية، وتحدثت صحيفة «الصنداي تايمز» عن المجزرة التي وقعت في ايرلندا الشمالية، وأما صحيفة «الصنداي اكسبريس» فقد خصصت إحدى افتتاحياتها للحديث عن صراع القوى في موسكو.

«الاوبزرفر»: أمل في نيكاراجوا

تحت عنوان «أمل في نيكاراجوا» قالت صحيفة «الاوبزرفر»: إن المتناحرين الرئيسيين في ازمة امريكا الوسطى مضطران لوقف القتال. فمنذ لقاء زعماء امريكا الوسطى الخمسة في شهر اغسطس (آب) الماضي والرغبة في السلام ووقف التدخلات الاجنبية اصبحتا مطلبين لا يمكن مقاومتهما.

وقد يعزز ذلك باختيار رئيس كوستاريكا (مهندس معاهدة جواتيمالا) للفوز بجائزة نوبل للسلام. ليس هذا فحسب بل تواردت الانباء يوم الجمعة الماضي، حول خطة وقف لاطلاق النار تقدم بها الرئيس النيكاراجوي دانييل اورتيجا وحظيت بتأييد الكونجرس الامريكي.

وفي الوقت نفسه ارغمت إدارة ريجان على ادراك حقيقة انها من المستبعد جدا ان تحصل على المال الذي تحتاجه للاستمرار في تمويل الكونترا. كما ان الراي العام الامريكي المعكوس في الكونجرس، ادرك ان وجهة نظر الرئيس ريجان ازاء امريكا الوسطى اقل مايقال عنها انها وجهات نظر غير صحيحة. فالساندنيتا الحاكمة في نيكاراجوا ليست مجموعة ماركسية لينينية كما يدعي البيت الابيض، كما ان متمردي الكونترا القريبين جدا من نظام سوموزا السابق لا يمكن اعتبارهم بثوار حرية».

وقالت الصحيفة: الآن وبعد ان بدأ زعماء امريكا الوسطى التحرك نحو صنع السلام فان في امكان السيدة ثاتشر ان تتسلم زمام المبادرة في تشجيع شركائها الاوروبيين على تقديم المساندة السياسية واللوجستية والمالية التي ستحتاجها عملية السلام خلال الاشهر المقبلة.

«صنداي تايمز»: ماساة وأمل

تحت هذا العنوان تحدثت صحيفة «الصنداي تايمز» عن الانفجار الذي وقع في بلدة انيسكلين بايرلندا الشمالية وأسفر عن قتل وجرح عشرات الناس. وقالت إن دول العالم وشخصياته بمن فيهم الملكة والبابا والرئيس ريجان اجمعوا على ادانة هذه العملية ومن يقف وراءها (الجيش الجمهوري الايرلندي).

والأهم من ذلك هو وقوف أهالي انيسلكين بروتستانيين وكاثوليك موقفا واحدا ضد المسؤولين عن المجزرة. وهذا بحد ذاته باعث على الأمل.

«صنداي تلجراف»: انقسام في الكنيسة

هذا هو العنوان الذي اختارته صحيفة «الصنداي تلجراف» لمقالها الافتتاحي الوحيد الذي تحدثت فيه عن المشكلة التي تواجهها الزعامة الدينية الانجليكية المتمثلة في الصراع بين طرفين في الكنيسة واحد يؤيد الشذوذ ويسمح بممارسته بين الرهبان وطرف يحرمه ويطالب بمنعه.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licenced by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الموقف الاسرائيلي من الحرب العراقية الايرانية

●● تدور التكهنات حول إمكانية تراجع اسرائيل عن موقفها تجاه الحرب العراقية ـ الايرانية.. هذا الموقف الذي اتخذته كما يفسر في الغرب، من موقع «عدو عدوي صديقي». فمادامت إيران تحارب العراق، الذي هو مفصل مهم من مفاصل الكفاح العربي ضد إسرائيل، فإن المؤسسة العسكرية الاسرائيلية على استعداد لتغذية آلة الحرب الايرانية. وهذا ما حدث بالفعل منذ قيام الحرب العراقية ـ الايرانية. لكن المسألة ليست بهذا التبسيط الذي تحاول بعض الاجهزة الاسرائيلية، ومعها الغربية، طرحه لتحديد استراتيجية العلاقة بين دولة، كاسرائيل، ودولة مثل إيران، التي هي متجذرة، تستمد وجودها وحيوتها من احتياج الطرفين بعضهما بعضا، وتناغم المصالح والأهداف المشتركة، ووحدة العدو، والهدف.

على أن الشيء المهم في الموضوع، هو ان الدول الغربية، ومن لف لفها مثل اسرائيل، بنت مواقفها في المنطقة على تشجيع الحركات التي تضع في خطها الرئيس تقويض المجتمع العربي، وهدم الفكرة العربية، بغية اضعاف هذا العالم، وشل حركته، وإبقائه اسير تفوق الغرب، وسلطته وسطوته. غير ان هذا التشجيع والدعم اللذين تلقاهما تلك الأطراف، سلاح ذو حدين، بسبب فقدانها للبرنامج الكامل الذي لا يكتفي بالهدم والتخريب، بل وينطلق لبناء علاقات أساسية مدروسة مع المجتمع الدولي، محترمة المواثيق والاعراف، والسلوك الانساني، وهذا ما افتقدته تلك الأطراف التي لا تقيم ضوابط لنفسها، فضلا عن غيرها.

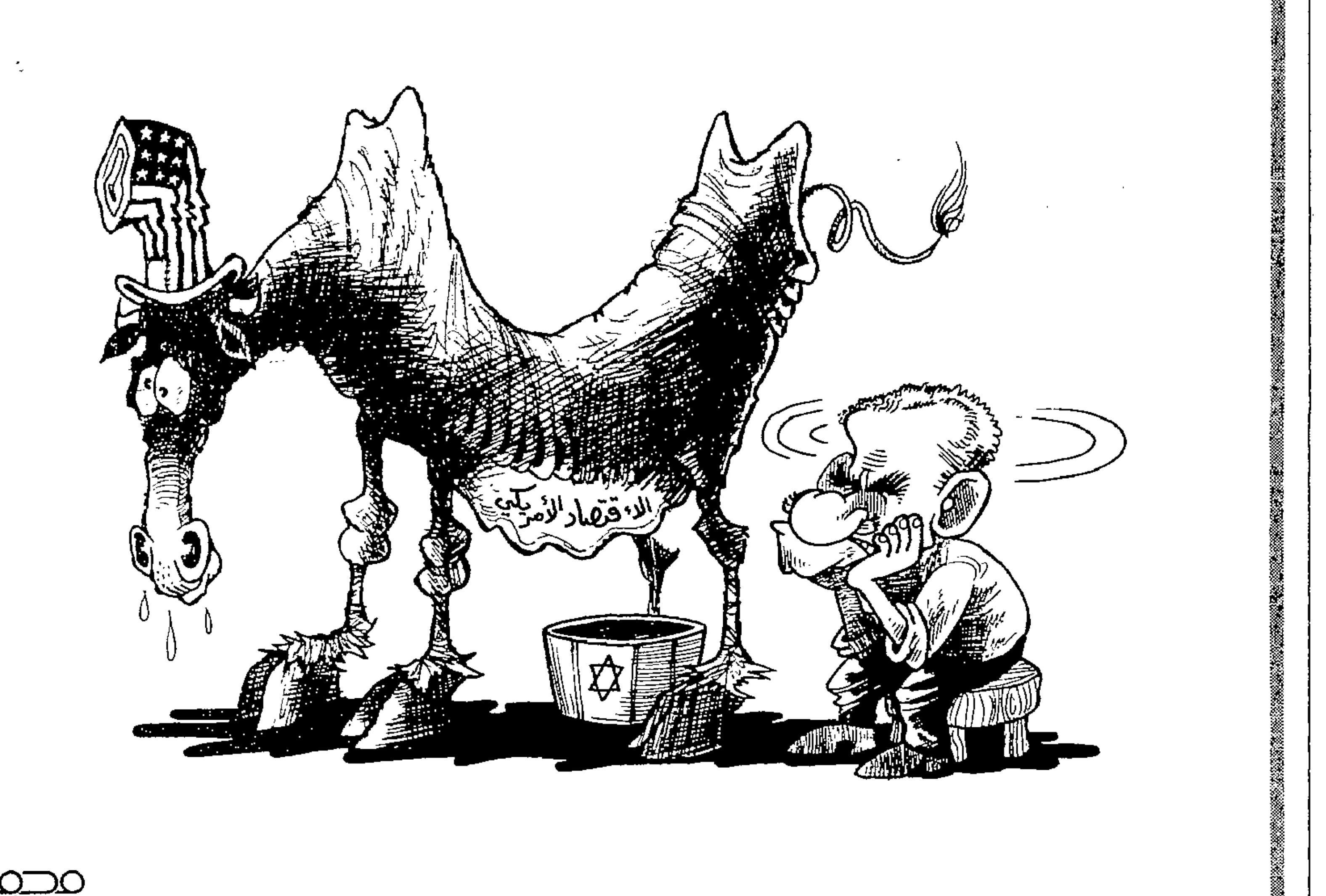
فالغرب، الذي تعامل مع الثورة الايرانية وساندها وامدها بالاسلحة، والمعدات المتطورة، وعاش اكثر من فضيحة بسببها، اكتشف في النهاية ان الحركة الخمينية، لا تهدف إلى تدمير العالم العربي ومسح الشخصية العربية وحسب، وهو ما لا تعارضه دوائر غربية كثيرة، ناهيك عن تشجيعه، بل وجد كذلك انه محكوم بالتعامل مع اتجاه تدميري، لذاته، ولذوات الآخرين.

وغير الغرب هناك دول عربية اخرى، حاولت اللعب على نغمة التحالف مع إيران، واكتشفت في وقت متاخر وبعد فوات الأوان انها مهددة في مصالحها الاستراتيجية، وان جماعات إيران تطمح إلى مقاسمتها القطعة التي تعتبرها حقا لها.

إننا لا نعتقد ان اسرائيل ستعيد النظر في علاقاتها الايرانية، كما تحاول ان تشيع ذلك دوائر تل أبيب، لاننا نعرف طبيعة العلاقة التي تحكم الدولتين، وبالتالي المكاسب التي حققتها اسرائيل من الثورة الايرانية، ولعل اهمها إشغال العالم العربي والهاءه عن قضيته الاساسية، قضية فلسطين، وفتح جرح عريض واسع في خاصرته، سبب له النزيف، والاجهاد، والآلام.

وفي هذا الاطار فإن مداولات من هذا النوع تكشف عن مناورة اسرائيلية، ستبديها الايام.

«الشرق الاوسط»



أحداث ورجال

ماذا دهاك ياجاك شيراك؟!

بقلم: الدكتور مصطفى الباروي

أيها السيد الوزير الأول في فرنسا، يا من رأينا فيه «امتدادا للعهد الديغولي»، في صفاء العمل السياسي، والحفاظ على الوئام العربي الفرنسي، أرجو منك ألا تعجب، إن بدأت هذا المقال، بهذا السؤال: «ماذا دهاك يا جاك شيراك»؟!

لقد تتابع من قبلك على رئاسة الحكومة الفرنسية، أناس زاروا سورية، فتلقتهم بأجمل الترحاب، رغم ماضي العدوان والانتداب، فالوطن السوري الحبيب، يبادل الود بالود، ويصون العهد، ولكنه الوطن الأبي، الذي لا يرتضي أن يناله أحد بسوء، فكيف إن كان ما يسيء إلى الوطن، صدى لأكاذيب «اسرائيل»، وفي تل أبيب؟! فاذا كنت تشترط الشروط لزيارة بلادنا، فأنت وما يزين لك، من باتوا حولك!. أما نحن فإننا لا نقبل من أي بلد في العالم، أن يلقانا بما لقيتنا به من اندفاع مع الحملة الصهيونية المسمومة، وقد كنا نظنك حتى عهد قريب، واعيا لشرورها متقيا آثامها وسهامها!.

أو تنسى كم أثنينا على مواقفك، في وجه المؤامرات الصهيونية، سواء منها التي سبقت «معرض المملكة بين الأمس واليوم» [حين حاول الصهاينة اشعال فتنة في صفوف الطلاب، لتعم باريس، وتحول دون نجاح المعرض الذي شهد الجميع أنه مفخرة العرب والمسلمين] أم بعد ذلك أيضا؟!

أم ترى تتناسى كيف سجلنا لك بالاعجاب، انك أنت الذي جئت «امتدادا للعهد الديغولي»، الذي شيد صرح الوئام والوفاق، بين العرب وبين فرنسا، حين تصافحت، على دروب الحق والخير والهدى، يد المغفور له الملك فيصل، ويد الجنرال ديغول، فأفاء الله تعالى، على البلدين، نعمة الصفاء والصداقة الصدوق؟!

أو ما قريء لك، ما كتبته في شأنك، جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط»، ليس في صدد المعرض السعودي فحسب، بل وفي صدد التصدي للهيمنة البريطانية، على الدول الأوروبية الغربية، حين أرادوا إذلال سورية، وهي لا تذل أبداً بحول الله، فكنت بين أقل الدول استجابة لمطالب بريطانيا وامريكا واسرائيل، في مقاطعة كاملة للوطن السوري الحبيب؟! فماذا عدا مما بدا؟! أو كلما دعت السلطات الصهيونية أحداً إليها، فلم يعتصم منها بحبل الحياد المتين، إذا هو ينسى الحق وينسى الله، فيروح يعبد هواه، مسوقاً بشتى صنوف الغواية والاغراء؟ فماذا نقول فيك اليوم، بعد طول الثناء عليك، وبخاصة فيما نشرته جريدتنا المرموقة في ١١/٧ و١٩٨٦/١٢/٢١ و١٩٨٧/١/١٥، إذ كنت وقتئذ تبصر بعين الفطرة الذكية طريق الحق المبين؟!

الا وإننا نحن العرب والمسلمين، قد دأبنا على إسداء الشكر والعرفان، كلما آنسنا من أي انسان، انه ينطق بالكلمة الطيبة!.. ولكن اذا ما واجهتنا ثمرة من شجرة خبيثة، فإننا نردها في وجه ملقيها، لأننا سواء أنحن ارتحلنا، أم بقينا في ربوعنا، نظل نحيا مع الكرامة، مهما قاست من اجلها الأجيال، وتقلبت بنا الظروف والاحوال، فإن كرامة الوطن أعلى في قلوبنا، من أي وازع يزع بنا، إلى الاقامة على مضض، أو الهجرة مع الاحساس العميق بتوزع القلب، بين مرابع الصبا، ومواجع الاغتراب.. فإذا مس الوطن أحد بسوء، فقد وقفنا صفاً واحداً في وجه المعتدين والحاقدين!.

أو تحب أن أذكرك بالحقائق التي تعرفها عن إباء السوريين، أيها الوزير الفرنسي الأول؟ أولم يكن حولك في بلدية باريس، من حملوا «أو حملن» أرفع الشهادات الجامعية في الاعمار والآثار، فحدثوك عن الوطن العائلي الثاني الذي انتقلوا اليه من باريس، ثم عادوا إلى الوطن الأصلي، فإذا هم يعرضون أحلى الذكريات، أمام كل الفرنسيين مثلك، فكانوا خير شاهد على وطن «الشهادة أو النصر»؟!

أم تحب أن أسألك: هل نسيت المقاومة الفرنسية، التي قدمت أروع صور الاستبسال، على أيدي أشجع الأبطال، الذين لم يرعبهم جيش هتلر، ولا مخابراته التي علمته كل سفيه، كيف يكون الاذلال، بمختلف صور التعذيب للنساء وللرجال، فلم ينفع أي تدبير وحشي همجي، في وقف المقاومة العارمة؟ فكيف لا تضع على حد سواء: المقاومة الفرنسية، والمقاومة الفلسطينية، وكل منهما يمثل الشرف والوطنية؟!

أتراك كنت تقدر عواقب زلل اللسان، حين نطقت بالذي نطقت، لتهدم جسوراً بناها قبلك، أناس فرنسيون منصفون، وديبلوماسيون قديرون، بين فرنسا وبين سورية؟!

أرأيت كيف كان صدى كلامك، في شتى أرجاء الوطن العربي ووسائل اعلامه، وكيف حلقت أعمدة صحيفة العرب الدولية «الشرق الأوسط» باللوم تارة وبالاستغراب أخرى، وبخاصة فيما زخر به العدد الصادر يوم الخميس ١٩٨٧/١١/٥، سواء في البرقية التي وجهها إليك كاتب مغربي فذ، أم في أعمدة الجريدة الأخرى؟!

القول في وصف نجم لمع في سماء فرنسا، وراح ينشد الوصول إلى الرئاسة الأولى: «إنه في سبيل أصوات بني يهود والصهاينة، يهوي من العلياء، إلى حضيض الاستجداء، للأصوات التي لا يكون ثمنها إلا مسايرة الباطل في وجه الحق، ومواجهة النور بالظلم والظلمات»؟!

وهلا ساءلت رجال السفارة الفرنسية في سورية، وأكثرهم قد أحب وطننا، وصادق الأمناء من أبنائنا، هل يا ترى يلقى اليهود في ربوعنا، ما أوهمتك به ضلالات الصهاينة؟! وكيف يستوقفك ـ لو صح ما نقلوه إليك ـ أن نفراً يمنعون من الخروج من سورية، أو يضطهدون فيها، ولا تتذكر أربعة ملايين أو أكثر، نصفهم يلقى أشد العنت في الأرض المحتلة، ونصفهم يضرب في أرض الله الواسعة، وقد كتب عليه الهجرة والتشريد؟!

«أحرام على بلابله الدوح حلال للطير من كل جنس؟!»

أو تنسى انك ابن الوطن الذي مازال يتشبث بأنه موكل حقوق الانسان، لتلحق ركب خلفاء «بلفور» الذين استهتروا بكل القيم الانسانية؟! سواء أكان هؤلاء «الخلفاء» بريطانيين أم أمريكيين أو صهيونيين؟! أم من يواليهم من الحاقدين أو الجاهلين؟!

الا إن رجال السفارة الفرنسية في سورية، وقد عرفنا فيهم دماثة الخلق، وطيب المعشر، والصدق في المعاملة، هم الذين يستطيعون أن ينقلوا إليك الصور الآتية:

هذا سوق «الصالحية» (الذي بز سوق «الحميدية» الذي كان قلب الحركة التجارية، في دمشق) والذي يبدأ من «ساحة الشام» عند فندق «سمير أميس»، حتى الساحة الكبرى لما كان يسمى «الجسر الأبيض»، قريبا من مقر السفارة الفرنسية في حي العفيف، فاذا سرت في هذا السوق يوم السبت، وجدت أغنى المخازن وأكبرها مغلقة، لأن مالكيها من بني يهود، وهم في بقية الايام، يربحون الربح الوفير، ولا يمسهم اي مواطن بأي سوء!.

وهذا السوق التجاري الذي تعاظم شأنه منذ التوسع العمراني بدمشق، صوب الشرق، والممتد من ساحة «باب توماء» إلى ساحة العباسيين، يعج بمخازن اليهود، وحال تجارتهم كحالها فيه سوق «الصالحية»، ويدل على متاجرهم انغلاقها يوم السبت، وامتلاؤها بقصادها في بقية أيام الأسبوع!.

وهذه جامعات سبع في سورية، وبخاصة جامعة دمشق، لا توصد أبوابها في وجه الطلاب اليهود، وبخاصة أيضا في كلية الطب، حيث لا يقبل إلا من يحمل أعلى المعدلات في الشهادة الثانوية، فكيف تضطهد سورية الأذكياء من أبناء اليهود، إذا كان اكثرهم من طلاب كليات الطب؟! وهل قيل في أي بلد يعادينا، إننا نفرق بين اليهودي، وبين غيره من المواطنين، في تلك الكليات، أم ان سبيل العلم والجد والاجتهاد، هي وحدها، سبيل الانتساب والاكتساب أمامهم حتى النجاح؟!

يا أيها السيد الوزير الفرنسي الأول:

لقد ولي الحكم من قبلك اناس تخرج اكثرهم من «المدرسة الوطنية الادارية»، التي تعلم الحقوق العامة من دستورية، وإدارية، ودولية، مثلما تعلم فن الكياسة، في الادارة والسياسة، فكان منهم وزراء ورؤساء، وأكثرهم قد زار سورية، فإذا كنت ـ عن عمد ـ تضع الشرط الذي تعرف انه ذريعة من أجل عدم التوجه إلى سورية، فتعرف أن حقنا لا يعليه أن تزورنا، ولا يخفضه أن تجافينا، فالحق من الله، وكلمة الله هي العليا، ومن اهتدى فانما يهتدي لنفسه، ومن اساء فعليها، ويا حسرة على من يترك الطريق المؤدية إلى الحسنى، ليتبع أسوأ السوأى.. ولسوف ترى مع الأيام، أن من حق العرب والمسلمين، فوق باطل الصهيونيين!. وعسى أن يكون ذلك قريباً!.

رهان جورباتشوف

بقلم: كلوديا رايت

برهن أول نقاش تلفزيوني على نطاق البلاد في الولايات المتحدة بين المرشحين الجمهوريين في السابع والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول) على أمرين اثنين: الأول هو ان الرئيس ريجان لم يعد الآن قوة يعتد بها في السياسة وان نائب رئيس الجمهورية بوش قد أظهر أنه أفضل مما كان متوقعا في حملته لخلافة ريجان في السنة المقبلة. ويعد القرار السوفياتي بارسال وزير الخارجية ادوارد شيفرنادزه إلى واشنطن، لكي يعلن موافقة الأمين العام ميخائيل جورباتشوف على عقد مؤتمر للقمة في واشنطن في السابع من ديسمبر (كانون الأول)، عبارة عن رهان جوهري على ضعف ريجان. ولكن قد يتبين في الوقت نفسه انه سوء حساب خطير لقوة بوش المحتملة.

لا يعرف المسؤولون الأمريكيون ماذا حدث داخل المكتب السياسي السوفياتي أو اللجنة المركزية السوفياتية التي عقدت اجتماعا طارئا في الحادي والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول)، ولا يعرف الأمريكيون أيضا إلى أي مدى استطاع جورباتشوف أن يقود رفاقه نحو قمة واشنطن أو انه أرغم من قبل زملائه على أن لا يذهب إلى هذا المدى، ومن المعروف أن نقاشا كان يغلي في القيادة السوفياتية حول جدوى اجتماع القمة.

غير أن الأمريكيين اخذوا على حين غرة حينما أخبر جورباتشوف وزير الخارجية جورج شولتز في الثالث والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول)، أي بعد يومين من اجتماع اللجنة المركزية، بأنه على الرغم من استعداد الجانب السوفياتي للتوقيع على اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى فانه لن يوافق على اجتماع للقمة في الولايات المتحدة دون تنازلات بشأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي (أي حرب النجوم). وقد اعتقد الجانب الأمريكي بان الذين يميلون إلى أمريكا من المحيطين بجورباتشوف مثل الكساندر ياكوليف، السفير السوفياتي السابق في كندا، وأناتولي دوبرينين السفير السابق في واشنطن، لهم اليد العليا في الأمر.

ولكن ما قاله جورباتشوف في الثالث والعشرين يشير إلى عكس ذلك. فقد اتضح انه كان يسعى نحو موقف وسط بين المسؤولين السوفيات الذين يحبذون مؤتمراً للقمة من اجل الأثر الذي سيحدثه على السياسة الأمريكية، وبين الذين كانوا يصرون على التنازل بشأن حرب النجوم لابقاء الأمريكيين متوجهين في حركتهم نحو المرحلة التالية والأهم بالنسبة للسياسة السوفياتية الا وهي اتفاقية بشأن الأسلحة الاستراتيجية النووية والأسلحة الفضائية. إن شروط جورباتشوف في الثالث والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول)، أي «لا صفقة بدون تغيير في الموقف الأمريكي بشأن حرب النجوم»، كانت هي الشروط نفسها التي عرضها في مؤتمر قمة ريكيافيك قبل سنة. وكانت هذه الشروط تحظى بالقبول الشعبي النسبي لدى الرأي العام الأمريكي.

ووفقا لاستطلاع للرأي العام أجري مؤخرا، أظهرت النتائج مستوى أعلى في استحسان جورباتشوف لدى الأمريكيين مما حظي به كل من ريجان وبوش. ولدى اغلبية الأمريكيين شكوك حول الامكانيات العملية لحرب النجوم وكلفتها العالية والفائدة منها.

غير ان التغيير المفاجيء الذي ابداه جورباتشوف، واكده ريجان وشولتز وشيفارنادزه في الثلاثين من اكتوبر (تشرين الاول)، يحتمل ان يخلف اثرين في الولايات المتحدة. إذ سيحدث ارتفاعا مؤقتا في شعبية الرئيس ريجان التي ترتبط دائما باجتماعات القمة. وربما سيكون هناك ايضا تحول أطول مدة لدى الراي العام الأمريكي في الميل نحو برنامج حرب النجوم. ذلك أن موافقة جورباتشوف على المجيء إلى واشنطن تفسر في الولايات المتحدة على أنها تراجع من جانب السوفيات عن مطالبهم السابقة.

إن هذا الأمر يضعف من موقف المرشحين الديموقراطيين الذين يدعون إلى قصر برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي على المختبر فقط والتفاوض مع السوفيات على اتفاقية جديدة تؤدي إلى عدم اجراء الاختبارات على انظمة «حرب النجوم». وسوف تنتفع حملة بوش اكثر لهذا السبب. فهو سوف يقف في الوسط من الحزب الجمهوري ويربح الوسط بين أعضاء الحزب الديموقراطي لأن بوش هو المرشح الجمهوري الوحيد الذي يساند معاهدة حرب النجوم، وتراجع جورباتشوف الظاهر سيجعل استمرار بوش في مساندة حرب النجوم دون تقديم تنازلات يبدو أمرا معقولا اكثر في نظر الناخبين الأمريكيين من البديل الديموقراطي. إن الفائدة التي سيحصل عليها رئيس الجمهورية في تحسين صورته لدى الشعب من جراء قمة ديسمبر (كانون الأول) ستكون فائدة ضئيلة، غير أن المساعدة التي منحها جورباتشوف لبوش ستكون أعظم أهمية.

المحدودة من حيث الزمن، والتي لا تتضمن جولة في أمريكا كان الأمريكيون يأملون في تنظيمها، حصل جورباتشوف من ريجان على تعهد بمناقشة موضوع حرب النجوم وعلى الزام نفسه بالذهاب إلى موسكو من أجل مؤتمر قمة سنة ١٩٨٨ حول الأسلحة الاستراتيجية وحول قضية حرب النجوم. وهذا يعكس الاتجاه الجغرافي للعبة القمة. إنه يعكس الرهان السوفياتي على استمرارية وتفاقم الضعف السياسي في رئاسة ريجان.

يبدو ان السوفيات يراهنون على أن الضعف الأمريكي مركب من القلق الاقتصادي في داخل البلاد والمشاكل في الخليج العربي وعودة بروز الحزب الديموقراطي في استطلاعات الراي العام. وهي كلها من شأنها أن تدفع ريجان إلى موسكو في السنة المقبلة مستصحبا معه التنازل الخاص بحرب النجوم، وهو الأمر المطلوب من أجل التوصل إلى اتفاقية بشأن الأسلحة الاستراتيجية. وعلى الرغم من أن ريجان وشولتز مستمران في القول بانهما لا يمكن أن يفكرا بمثل هذا التنازل، وعلى الرغم من انهما سيقولان ذلك مرة أخرى في قمة ديسمبر (كانون الأول)، وعلى الرغم من أن مجلس الشيوخ الامريكي سيصر على ذلك كشرط لمصادقته على معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى، فانه يبدو ان القيادة السوفياتية تتكهن بان اغراء قمة موسكو سيغير رأي البيت الأبيض.

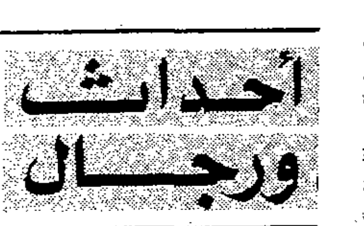
هذا رهان شديد الدقة والتعقيد. فلم يسبق للمسؤولين السوفيات أن راهنوا بفهمهم للسياسة الأمريكية ووسائل الاعلام الامريكية ضد البيت الابيض نفسه. وليس غريبا ان تفيد الأنباء بوقوع مناقشات حادة في اجتماع اللجن المركزية في الحادي والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول)، حيث كان المسؤولون السوفيات الأقل وثوقا بالسياسة الأمريكية والذين لا يرتاحون إلى المقامرات، قد عبروا عن امتعاضهم.

ووفقا للتفسيرات الأمريكية، فان جورباتشوف قد وجه إليه انتقاد بانه يسعى لجلب عبادة الشخصية لنفسه في اللجنة المركزية. ومن المعلوم جيداً ان المسؤولين السوفيات شكاكون في تكتيكات جورباتشوف عندما يلعب لعبة تحسين صورته السياسية مع وسائل الاعلام الغربية. غير أن نقد اللجنة المركزية لجورباتشوف يتضمن اتهاما أشد خطورة في المفاهيم السوفياتية وهو ان جورباتشوف يجري تقييمات شخصية مستندة إلى ذاته في تعامله مع الأمريكيين.

كان الترتيب المستعجل لزيارة شيفرنادزه لواشنطن أمراً محيراً للمسؤولين الأمريكيين، ذلك انهم يعتقدون بان الاعداد لقمة واشنطن كان يمكن أن يتم قبل ذلك بأسبوع حينما كان شولتز في موسكو. والسبب الذي يقدمه السوفيات حول سفر شيفرنادزه هو ان جورباتشوف احتاج إلى أن يبين لزملائه انه يستطيع تحريك الأمريكيين إلى ما وراء معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى وهي المعاهدة التي يرغب ريجان في الوقوف عند حدودها وعدم تجاوزها. كما ان الطريق إلى القيام بذلك هو من خلال اللعبة الشخصية التي يرتاب فيها كثير من اعضاء القيادة السوفياتية.

إن رهان جورباتشوف رهان صحيح بالتأكيد وذلك في موضوعين يقربهما الأمريكيون ايضا. الأول هو ان ضعف رئاسة ريجان لن ينعكس إلى قوة بفعل قمة ديسمبر (كانون الأول)، والثاني هو ان وزير الخارجية (الأمريكي) البطيء الفهم لن يكون أكثر اقتدارا ومهارة بفعل التجربة. غير أن سياسات الحملة الانتخابية للرئاسة لا يمكن التكهن بها على هذا النحو من الثقة. فلن ينال السوفيات أية منفعة اذا ما استفاد نائب الرئيس بوش من زيارة جورباتشوف إلى واشنطن قبل أن يستطيع الحصول على نتيجة رهانه بزيارة ريجان إلى موسكو. وإذا كان جورباتشوف ومستشاروه يستطيعون تقدير قيمة بوش ويقللون من شأنها، فسوف يخسرون الرهان.

هذه الدنيا



يكتبها: أحمد بهاء الدين

المؤتمر الغامض!

اقل ما يوصف به مؤتمر القمة الاخير هو الغموض! فلا احد يعرف ـ بعد ـ بالضبط ما جرى، ولا النتائج الحقيقية..

حقيقتان وحيدتان ملموستان:

الحقيقة الاولى، اعتراف عدد مرموق من الدول العربية بمصر واعادة العلاقات الكاملة معها.

الحقيقة الثانية، ان المؤتمر لم يقو على اتخاذ موقف من إيران، اكثر من تأييد ادانة مجلس الامن، اي بما فيها الدول التي في آخر الدنيا..

وغير ذلك غير مؤكد..

التقى صدام حسين وحافظ الاسد، وقيل انفراج، ثم قال فاروق الشرع وزير خارجية سورية ان الخلافات الكبرى لا تحل بالمصافحة او العناق. وهو محق تماما. وهو ما تصورناه حتى قبل ان يقوله. إلا ان يكون ثمة تغير في المواقف، ولكنه بالطبيعة يحتاج إلى وقت طويل واعداد دقيق ولا يعلن مرة واحدة بعد اجتماع دام ثلاثة أيام.

والتقى الملك حسين وياسر عرفات. وقيل ان التفاهم عائد. ثم نفي ذلك. إلا ان يكون ثمة تغير في المواقف ولكنه بالطبيعة يحتاج إلى وقت طويل واعداد دقيق ولا يعلن مرة واحدة بعد اجتماع دام ثلاثة أيام!

ولم يحدد موعد لقمة عربية عادية.. طال انتظارها..

وهذه كلها امور تقتضي ان ننتظر. وان لا نتعجل في اصدار الاحكام. ولكن، ايضا، ان لا نتعجل بانشاد الانشودة المألوفة عن الحدث «التاريخي»، وكل شيء عندنا «تاريخي»!

ولكن السؤال هو. لماذا لا نعالج المشاكل بنفس التركيز والحماس خلال الشهور والسنين بدون قمة؟ لماذا يجب «تحويش» القضايا والحلول إلى ان تتفق الاطراف على الصعود إلى «القمة»؟ ان وسائل الاتصال الحديثة تجعل الاخذ والرد يمكن ان يستمر يوميا دون انقطاع!

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾

(يوسف) صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عدن	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا
الفجر	٥،١٠	٥،١٤	٤،٤٤	٤،٤٦	٤،٥١	٤،٢٩	٥،٢٩	٥،٢٩	٤،٥٠	٥،٢٣	٤،٤١	٤،٢٢	٥،٠١	٤،٥٢	٤،٤٢	٥،٠٥	٦،١٧	٤،٥٤
الشروق	٦،٣٢	٦،٣٧	٦،٠٧	٦،٠٩	٦،٢١	٥،٥٩	٦،٥٨	٦،٥٨	٦،١٢	٦،٤٣	٦،٠٩	٥،٥٢	٦،٢١	٦،٠٢	٦،٠٦	٦،٣٥	٧،٥١	٦،٢١
الظهر	١٢،٠٥	١٢،٠٦	١١،٢٥	١١،٣٨	١١،٤٠	١١،٣٥	١٢،١٧	١٢،١١	١١،٣٣	١٢،١٥	١١،٢٨	١١،٢١	١١،٥٨	١٢،٠٢	١١،٢٠	١١،٥٥	١٢،٥٠	١١،٣٧
العصر	٣،١٦	٣،١٣	٢،٢١	٢،٤٤	٢،٣٩	٢،٥٠	٣،٠٣	٢،٤٩	٢،٣٢	٣،٢٢	٢،٢٥	٢،٢٨	٣،١١	٣،٠٢	٢،١٦	٢،٣٤	٣،٢٥	٢،٢١
المغرب	٥،٤٠	٥،٣٦	٤،٤٢	٥،٠٧	٤،٥٩	٥،٢٠	٥،٢٧	٥،١١	٤،٥٣	٥،٣٨	٤،٤٦	٤،٤٦	٥،٢٥	٥،٣٦	٤،٣٥	٥،٠٤	٥،٤٧	٤،٤٢
العشاء	٧،١٠	٧،٠٦	٦،٠٠	٦،٣٧	٦،١٩	٦،٢٩	٦،٥٥	٦،٣٩	٦،١٣	٧،٠٨	٦،١٩	٦،١٩	٦،٥٠	٦،٣٦	٦،٠٠	٦،٢٤	٧،١٦	٦،٠٤

	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٣٥	٥،٣٣	٦،١٩	٥،٢٤	٦،١٣	٦،٢٧	٥،٥٤	٥،١٨	٥،٤٢	٥،٥٤	٥،٣٧	٥،٤٨	٥،٥٥	٥،٠٠	٦،١٥	٥،٤٧	٥،٠٩	٥،١٩	٥،٠٤	٥،٢٤	٥،٢٣
الشروق	٧،٠٥	٧،١٩	٨،٠٠	٧،٠٠	٧،٥٨	٧،٠١	٧،٣٦	٧،٠١	٧،٢٨	٧،٣٨	٧،٢٠	٧،٤٢	٧،٤٥	٦،٢٥	٨،٠٢	٧،٣٠	٦،٤٣	٦،٥١	٦،٤٠	٦،٤٦	٧،٠٥
الظهر	١٢،١١	١١،٤٦	١٢،٣٧	١١،٥٦	١٢،٢٩	١،٠١	١٢،٢١	١١،٤١	١١،٥٣	١٢،١١	١٢،٠٠	١١،٣٤	١١،٥٦	١١،٣٩	١٢،٢٧	١٢،١٢	١١،٤٢	١١،٥٤	١١،٣٧	١٢،٠٧	١١،٥٢
العصر	٢،٥٤	١،٤٩	٢،٤٩	٢،٢٩	٢،٣٤	٣،٣٨	٢،٤٣	١،٥٥	١،٥١	٢،١٩	٢،١٤	١،٠١	١،٤١	٢،٣٠	٢،٢٦	٢،٢٩	٢،١٨	٢،٣٥	٢،١٠	٣،٠٦	٢،١٥
المغرب	٥،١٥	٤،١٣	٥،١٢	٤،٥١	٤،٥٧	٥،٥٩	٥،٠٥	٤،١٨	٤،١٥	٤،٤٢	٤،٣٧	٣،٢٤	٤،٠٥	٤،٥١	٤،٤٩	٤،٥٢	٤،٤٠	٤،٥٦	٤،٣١	٥،٢٧	٤،٣٧
العشاء	٦،٤٠	٥،٥٢	٦،٥٠	٦،٢١	٦،٣٦	٧،٢٧	٦،٤١	٥،٥٥	٥،٥٦	٦،٢١	٦،١٥	٥،١٢	٥،٤٨	٦،١٢	٦،٣٠	٦،٢٩	٦،٠٨	٦،٢٢	٦،٠١	٦،٤٤	٦،١٣

دعاء اليوم



«اللهم إني أعوذ بك من الهرم، وأعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك من أن أموت في سبيلك مدبرا، وأعوذ بك من أن أموت لديغاً.

هذه سبيلي

المصاريف الادارية ليست ربا .. (٢)

يقول القارىء محمد علي الاسود: إني اخطأت خطأ فادحا ـ هكذا يرسل الاتهام ارسالا، وكان عليه أن يسأل اولا عن حقيقة ما رددت به على وزير الشؤون الدينية الاندونيسي في اتهامه للبنك الاسلامي للتنمية من انه يتقاضى فوائد ربوية على قروضه للدول الاسلامية.

● ولم تكن كلمتي فتوى كما زعم، وإنما هي رد على تهمة..

● والحقيقة التي غابت عن القارىء المستعجل: ان هذه المصاريف الادارية أو أجور الخدمات التي يتقاضاها البنك بهذه النسبة الضئيلة في حدود (١/٥ او ٢/٥ او ٣/٥) قد أصدر المجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي خلال دورته المنعقدة بالأردن في صفر سنة ١٤٠٧ هـ ـ قراراً بجواز أخذ أجور القروض على الخدمات بشرط ان تكون هذه الأجور في حدود النفقات الفعلية للخدمات فاذا زادت على ذلك كانت رباً محرماً..

والمجمع الفقهي ـ كما يعلم القراء الأعزاء ـ مؤلف من أعضاء يمثلون دول العالم الاسلامي كافة بالاضافة الى بعض العلماء يشتركون في مناقشات المجمع ويدلون بآرائهم، ويستفيد المجمع من خبرتهم الفقهية وثقافتهم الاسلامية.

فهل اقتنع الاخ محمد علي الاسود الآن بصواب ردي على الوزير الاندونيسي بأن المصاريف الادارية ـ أو أجور الخدمات ـ التي يتقاضاها بنك التنمية الاسلامي ليست من الربا المحرم؟ أولا ـ لأن نسبتها ضئيلة ولا تشكل ربحا للبنك بحال من الاحوال ـ وثانيا ـ لأنه لا بد للبنك من تغطية بعض نفقاته الادارية بأخذ اجور الخدمات التي يقوم بها عندما يقرض دولة ما قرضاً لبعض مشروعاتها الاقتصادية او العمرانية أو الثقافية.

وبعد فمرحباً بالنقد والاعتراض.. ولكن باسلوب مهذب، ودون اتهام جريء وبذيء.

كتاب جديد لأبي الحسن الندوي:

الاسلام .. أثره في الحضارة وفضله على الانسانية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

صدر عن «دار المنارة للنشر والتوزيع» في جدة كتاب جديد يحمل عنوان: «الاسلام.. أثره في الحضارة وفضله على الانسانية»، من تأليف ابي الحسن علي الحسني الندوي، والكتاب بحث تاريخي وتحليلي لآثار الاسلام والبعثة المحمدية في الحضارة الانسانية واستعراض منصف، ودراسة مقارنة.

وفي مقدمة الكتاب يروي المؤلف قصة صدور هذا الكتاب، فيقول إنه في البداية كان مقالا ثم اصبح محاضرة ألقيت في الكويت، ولأن الموضوع كان يلقى هوى في نفس الكاتب فقد وسعه عندما جاءته دعوة للمشاركة في المؤتمر الرابع للسيرة والسنة النبوية الذي تقرر عقده في رحاب الأزهر بالقاهرة، ومن ضمن الموضوعات المقترح تقديمها في هذا المؤتمر «أثر الرسالة الاسلامية في الحضارة العالمية»، ثم عندما أجل المؤتمر اصدره في كتاب لتعميم الفائدة المرجوه منه.

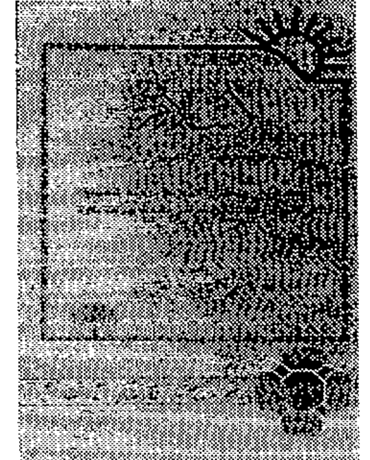
الكتاب يركز كأساس للبحث على عشرة معطيات هامة ومنح اساسية هي عقيدة التوحيد النقية الواضحة، مبدأ الوحدة الانسانية والمساواة البشرية، اعلان كرامة الانسان وسموه، رد الاعتبار الى المرأة ومنحها حقوقها وحظوظها، محاربة اليأس والتشاؤم، وبعث الأمل والرجاء والثقة والاعتزاز في نفس الانسان، الجمع بين الدين والدنيا وتوحيد الصفوف المتنافرة والمعسكرات المتحاربة، ايجاد الرباط المقدس الدائم بين الدين والعلم وربط مصير أحدهما بالآخر وتفخيم شأن العلم والحث عليه، استخدام العلم والعقل والانتفاع به حتى في القضايا الدينية، والحث على النظر في الأنفس والآفاق، وجود أمة تضطلع بمسؤولية الوصاية على العالم والحسبة على الأخلاق وسلوك الأفراد والأمم، الوحدة العقائدية الحضارية العالمية.

وهذه المعطيات كان لها الدور الاكبر في توجيه النوع البشري وإصلاحه وارشاده ونهضته وازدهاره، والتي خلقت عالما مشرقا جديدا لا يشبه العالم الشاحب القديم في شيء.

ويتناول ابو الحسن الندوي هذه المعطيات العشرة بالتفصيل كل منها في فصل لوحده، فيتحدث عن الشرك والوثنية وأثرهما في حياة الانسان وعقيدة التوحيد وأثرها في الحياة، وصدى عقيدة التوحيد في العالم وأثرها في الديانات، وأثرها في الهند بشكل خاص، ثم أثرها في العالم المسيحي بحيث ظهرت في الكثير من الحركات الاصلاحية والثورية نزعات يظهر فيها أثر الاسلام في انكار الاعتراف امام القسس والدعوة الى تحطيم الصور والتماثيل، وكذلك شرح عقيدة التثليث بما يقرب من الوحدانية وانكار ألوهية المسيح عليه السلام، وأشار المؤلف الى ان هذه الحركات أخفقت ولم تأت بالنتيجة المطلوبة.

وفي مجال التأكيد أن الدين الاسلامي حق مشاع وثروة مشتركة لجميع الشعوب والأمم والعناصر والأجناس والأسر والبيوتات والبلاد والأوطان يتحدث المؤلف عن مأثرة رسول الانسانية محمد صلى الله عليه وسلم في الاعلان التاريخي البليغ عن الاخوة الانسانية الذي قلب الأوضاع: «أيها الناس ! إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب، إن اكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربي فضل على أعجمي إلا بالتقوى». ثم عن الوضع الاجتماعي قبل الاسلام وتقديس السلالات والأفراد، ودور الاسلام في اقرار مبدأ المساواة البشرية، وأثره العالمي، وهو ما اعترف به الغربيون والمستشرقون: «لم يحرز مجتمع من المجتمعات البشرية نجاحاً مثل ما أحرزه الاسلام في اقرار المساواة بين الأجيال المختلفة بصرف النظر عن الطبقات البشرية».

وبهذا الاعلان ترتبط المعطيات الاخرى التي تؤكد على كرامة الانسان وحق المرأة بكل ما جاء في التشريعات القرآنية التي تعتبر في هذا المجال من أمثل القوانين وأعدلها خاصة بالنسبة للنساء المتزوجات، وكذلك لأنها جاءت في فترة شهدت فيه معظم المجتمعات الانسانية نظرة غير صحيحة للمرأة تفاوتت من الكراهية حتى المهانة والعار، وتشهد سيدة غربية بقولها: «إن القانون الاسلامي فيما يتعلق



غلاف الكتاب

بالمرأة من أرقى القوانين التي ظهرت في الدنيا وأكثرها عدلا، إنه يسبق التشريعات الغربية فيما يتعلق بالعقار وحقوق الوراثة وقانون الطلاق بشوط بعيد، إنه حارس لحقوق المرأة».

الاسلام والعلم

وتأتي الدعوة المفتوحة العامة الى التوبة وبيان فضائلها وسعتها وشمولها الانسانية المذعورة الخائفة فرصة جديدة للحياة ورفعاً من حضيض التراب الى أوج العزة والسيادة والثقة والاعتزاز بالنفس والاعتماد على الله. وتتتابع المآثر بملء الفجوة الواسعة بين الدين والدنيا وجعل هذين المتخاصمين المتنافرين يتعانقان في الف وود فحياة المؤمن وحدة تسيطر عليها روح العبادة والاحتساب ويقودها الايمان بالله لتشمل شعب الحياة كلها.

ويؤكد المؤلف على العلاقة الحميمة بين الدين الاسلامي والعلم باعتبار أن أول وحي على الرسول صلى الله عليه وسلم كان حضاً على العلم «**إقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم**» والقرآن شرف قدر العلم، ورفع منزلة العلماء الى درجة لا يوجد لها مثيل في الديانات القديمة. كما دعا الى استخدام العقل والانتفاع به والى التفكير والاستنتاج وربط الأسباب بالمسببات والنتائج بالمقدمات.

ويكتمل الكتاب في التعبير عن أن الأمة الاسلامية تتحمل مسؤولية الدعوة والقيام بالقسط والشهادة لله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتي تتمثل في وحدة عقيدة التوحيد والايمان بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم والقيم والمثل التي دعا اليها الاسلام، هذه الوحدة التي تتجلى في وحدة الفرائض والواجبات والتي يجب ان يدوم تأثيرها ويستمر.

إن هذا الكتاب على الرغم من أنه يقع في ١٣٨ صفحة من القطع الصغير إلا انه يمثل ذخيرة رائعة للقراءة والفائدة الكبيرة.

انشاء صندوق للحج السياحي والعمرة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني تحصيل رسوم الحج السياحي والعمرة من خلال صندوق جديد يتم انشاؤه بوزارة السياحة بواقع ٩ جنيهات عن كل حاج وثلاثة جنيهات عن كل معتمر.

وأضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه يجب الاتفاق مع وزارة المالية لوضع الصيغة القانونية لانشاء ذلك الصندوق كما سيتم فتح حساب للصندوق في أحد البنوك الوطنية المصرية.

وأشار الى ان شركات السياحة المنظمة لرحلات الحج والعمرة ستلتزم بسداد رسوم حجاجها ومعتمريها بشيكات مقبولة الدفع بحيث لا يتم التسديد نقدا للوزارة.

وسوف تخصص حصيلة الصندوق في تمويل الاشراف على رحلات الحج والعمرة ودفع التعويضات السريعة للحجاج في حالة قيام اية شركة سياحية بتقاضي مبالغ تفوق السعر المعلن ثم يتم محاسبة الشركة بعد ذلك.

اتحاد عالمي للنساء المسلمات

اسلام اباد ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف سوف يدرس في الأسابيع القليلة المقبلة الدور الذي يمكن ان تقوم به الرابطة في تحقيق رغبات العديد من التجمعات النسائية الاسلامية في انشاء اتحاد عالمي للنساء المسلمات يتولى توضيح أهم قضايا الفكر الاسلامي المتعلقة بالمرأة، والدفاع عن مشاكلهن والمطالبة بحقوقهن.

وكان الدكتور نصيف التقى خلال المؤتمر العالمي الأول للاعجاز العلمي في القرآن والسنة الذي عقد ـ حديثا ـ باسلام اباد باحدى القيادات النسائية والتي نقلت اليه هذه الرغبة وأمنيات التجمعات النسائية الاسلامية في إن تتبنى الرابطة إنشاء هذا الاتحاد.

القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

شراء الاسهم

● هل تعتقدون ان الامراض النفسية لها علاقة بالصحة الجسمية وهل تعتقدون ان الصحة الجسمية لها اثر على الطاقات الذهنية للانسان؟

مراد حسين عبد الصاحب.. جمهورية العراق ـ كربلاء

ـ لعل من جميل التوفيق انني حينما ورد اليّ هذا السؤال كنت أتصفح كتاب «الموسوعة النفسية» الجزء الرابع وذلك استعداداً لجعله في القائمة التي انوي قراءة ما كتبت فيها من كتب لا شك انني بحاجة اليها غذاء للروح وزاداً انعم به من زاد، لقد كانت ص ٦٢/٦٣ من الموسوعة النفسية تقول: «إن أغلب العقد النفسية تتفكك سريعاً بتأثير التوازن الصحي، فاذا اريد القضاء على عاهة نفسية، أو خلق ذميم، وجب التخلص، قبل كل شيء من التسممات على اختلاف انواعها ودرجاتها. واستثمار الارادة يتم في الدرجة الاولى، تنظيم الوظائف العضوية على الاقل».

وجاء أيضاً «ومن الباحثين النفسيين من يذهب الى ابعد من ذلك بكثير، فهم يحسبون ان في الامكان استخراج طاقة ذهنية من كل قوة جسمية، استنادا الى مبدأ وحدة القوة الذي انتهى إليه علم الفيزياء الحديث».

وهذا الذي ننقله يتضمن مراد السائل في السؤال. وإذا ما رجعنا الى الشرع الاسلامي وجدنا هذا الأمر منصوصا عليه في المدونات فان المعدة بيت الداء انها حينما تتخم او تصاب بمرض حشري يبدو على صاحب هذه المعدة أنه مكتئب نفسياً فلا طاقة له بعمل ولا رغبة له بقول وقد ذكر: ابن القيم وأبو نعيم الاصبهاني في كتابيهما (الطب النبوي) شيئا من ذلك كثيرا حتى ان ابن القيم بين مضار خطر علل الجسم على الناحية النفسية ولا يشك من له أدنى معرفة على قواعد الصحة والمرض وأسبابهما ان الامراض النفسية قوية العلاقة وطيدتها بالامراض العضوية ولهذا فان غالب المرضى بالدوسنتاريا أو التيفويد او البلهارسيا تظهر علامات كثيرة من الضيق والتردد في بعض الحالات الحياتية.

أما العلاقة بين صحة الجسم وطاقات الذهن فقد تقرر لدى أطباء الأعصاب ان الطاقة الذهنية تتبلد كلية ولا ينتج لها أثر في حياة الشخص اذا ما تعثرت صحته الجسمية ـ ونحن نعلم ان مركز الاحساس هو ما يكون خلف الجمجمة وفوق الرقبة كما ان المصدر الآخر لتوليد الطاقة الذهنية الفعالة هو وسط الرأس الأعلى ـ ولهذا نجد من يحس بمرض في معدته فإنه يشكو رأسه ولا يكون له مع هذا ثمة عمل أو انتاج اللهم إلا أن عصر نفسه عصراً، وهذا امر مضر جدا وله آثاره السلبية على الشخص فيما بعد.

وحدثني د. يحيى الرخاوي استاذ الطب النفسي بالقاهرة، باب اللوق، ان الطاقة الذهنية تتعطل تقريبا إذا ما اعتلت صحة الانسان بسبب مرض عضوي ظاهر أو مرض نفسي له سببه ـ وهذا مشاهد ومحسوس فإن المرء يدرك هذا من نفسه دائما ويحس به ويلمه دون نكران لحقيقته وأثره، واليقين ان الطاقة الذهنية حساسة فهي لا ترى تتأثر بكل مؤثر يحدث لها لكنها تختلف من شخص الى آخر وتجتمع في الاخير انها ذات أثر مرضي فعال اذا ما اهمل الانسان مرضه وسببه، إن المعتقد في هذا الحين ان الصحة الجسمية مرتبط بها شعور الانسان وادراكه ووعيه كله. ولست أجد اليوم خير علاج لأمراض الجسم من الحمية، فقد كان صلى الله عليه وسلم يفعلها ولست أجد اليوم خير لعلاج لامراض النفس ووسواسها وخطراتها من الايمان بالله وصدق اللجوء اليه في كل سراء وضراء.

● ماذا ترون فيما يقوم به بعض الناس من شراء أسهم شركات اجنبية مثل فيليبس الصناعية ومثل جنرال موتورز وهذه الشركات تحدد سعر الأسهم في السنة عدة مرات حسب الربح او الخسارة إلا انها إذا احتاجت اقترضت بفائدة معلومة والعكس؟

منيرة. ع. ل. م.. جامعة ام القرى ـ مكة

ـ الأصل في المعاملات الجواز سواء كان العمل عمل شركة او مؤسسة وأيا كان نوع العمل الذي تقوم به الشركة او المؤسسة إذا كان مباحاً ـ ومبدأ المساهمة هنا جائز ومقول به لأنه خاضع للربح كما انه خاضع للخسارة، وهذا مما يكون في علم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى، ويشترط في جواز ذلك كله البعد عن هذه الأمور:

ـ الأول.. المعاملات الربوية.

ـ الثاني.. الحيل لانفاق الانتاج.

ـ الثالث.. الكذب واستغلال حاجة الانسان.

ويظهر لي على ما جاء في السؤال ان هذه الشركات ظاهر انها تتعامل بالربا ـ وهو أمر ملحوظ جدا لخضوع المساهم للربح عن طريق اخذ الفائدة المحرمة.

مركزان للدراسات الاسلامية ولتعليم العربية للاعلاميين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يدرس حاليا رئيس الجامعة الازهرية الشيخ الدكتور عبد الفتاح الشيخ مشروع انشاء مركزين للدراسات الاسلامية الحرة، ولتعليم اللغة العربية يتبعان الجامعة الازهرية.

وعلمت «الشرق الاوسط» أن مركز الدراسات الاسلامية الحرة سوف يتيح الفرصة لكل راغب في التزود من الثقافة الاسلامية الصحيحة الالتحاق به، حيث لن يقتصر على فئات او مؤهلات معينة.

ويهدف رئيس الجامعة الازهرية من انشائه محاربة الافكار الالحادية والانحلالية ومحاصرة الثقافات الوافدة التي تستهدف تغريب المجتمع الاسلامي.

اما مركز تعليم اللغة العربية فسيتم تخصيصه للاعلاميين لتعليمهم النطق الصحيح لالفاظ اللغة العربية، وذلك للمحافظة على طريقة نطق لغة القرآن الكريم انطلاقا من ضرورة ان يكون الاعلامي ملما بهذا الامر للتأثير في المتلقى من كل فئات الشعب.



للمرة الثانية وبالنتيجة نفسها: تعادل المنتخب الكروي السعودي مع فريق جواراني البرازيلي صفر/صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر:
تعادل المنتخب السعودي الأول لكرة القدم بدون اهداف للمرة الثانية مع فريق جواراني البرازيلي في ثالث لقاءاته التحضيرية استعدادا للتصفيات التمهيدية لأولمبياد سيؤول ٨٨. مباراة الأمس اجريت عصرا على ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) وحضرها جمهور يقدر بنحو خمسة عشر الف متفرج.

اتسمت المباراة بالسرعة والقوة بداها اللاعبون بحذر وترقب بغية معرفة مواطن الضعف والقوة، وكان الدفاع السعودي يقظا وقويا في مواجهته للهجمات البرازيلية ولم يتح الفرصة لمهاجمي فريق جواراني بالاقتراب من منطقة الثمانية عشرة على الرغم من ان اثنين من لاعبي الدفاع يفتقدان الخبرة والتجربة وهما وليد الصقري ورياض الأحمري. اولى الكرات الخطرة في المباراة كانت تسديدة لاعب وسط المنتخب السعودي عبد الله الهذلول عند الدقيقة ١٩.

تحرك بعدها المنتخب السعودي بصورة سريعة وشن هجمتين خطرتين الأولى عن طريق الجناح الأيمن سعد مبارك عندما حول كرة عرضية وسط المنطقة لعبها حسام ابوداوود خلفية بكعب قدمه ليوسف خميس ليطلق بيسراه قذيفة عنيفة تصدى لها الحارس سرجو نيري تلتها مباشرة تمريرة امامية من عبد الله الهذلول انفرد على اثرها فهد الهريفي بمرمى فريق جواراني من الناحية اليمنى إلا ان الهريفي تأتى في تصويب الكرة لتتلاشى خطورتها.

فريق جواراني حاول ان يبادل المنتخب السعودي الهجمات إلا ان يقظة الدفاع السعودي وتفاعل خط الوسط معه بشكل متناسق ابطل مفعول الكرات البرازيلية ليلجأ لاعبوه للتصويب من خارج المنطقة.

ومن خطأ ارتكب في وسط ملعب الفريق البرازيلي ضد فهد الهريفي نفذه عبد الله الهذلول بدقة للهريفي ليقذف الكرة بيمناه في الشباك الخارجية لمرمى الحارس سرجو نيري.

وعند الدقيقة ٢٣ كادت الضربة الركنية الرابعة على المرمى السعودي ان تسكن الشباك عندما لم يوفق حارس المرمى خالد الصبياني في ابعاد الكرة بشكل سليم ولكن الدفاع تدخل في الوقت المناسب ليدرء خطورة الموقف.

وفي الدقائق العشر الأخيرة ارتفع وقع اللعب فالمنتخب السعودي يشن هجمة مرتدة عن طريق الهريفي والصبيح ليصوب الأخير بيسراه فوق العارضة. ويرد عليه ماريو بتسديدة اخطر تصدى لها خالد الصبياني بنجاح ومن ضربة حرة مباشرة لفريق جواراني نفذها كنتاو لترتطم الكرة بعارضة المرمى السعودي وتتجه لخارج الملعب.

الشوط الثاني

ولم يبدل مدرب المنتخب السعودي (جاينتي) أيا من لاعبيه في الشوط الثاني. ومن ضربتين ركنيتين كاد حسام أبوداوود ان يفتتح التسجيل. وبعد مرور عشر دقائق من هذا الشوط تمكن خالد الصبياني من انقاذ مرماه من هدف مؤكد من قدم كارليو مهاجم جواراني، الذي تعرض بعدها مباشرة لخاشنه من مدافع المنتخب السعودي المتألق وليد الصقري لينال على اثرها بطاقة صفراء.

وفي محاولة من جاينتي زيادة فعالية العاب المنتخب السعودي الهجومية استبدل يوسف خميس وسعد مبارك ليلعب محيسن الجمعان وصالح خليفة.

وعند الدقيقة ٧٣ وقف الحارس السعودي بفدائية لهجمة خطرة حينما ارتمى على اقدام ماريو في محاولة لاقتناص الكرة إلا انها افلتت منه ليصوبها ماريو في المرمى الخالي انقذها هذه المرة المدافع الفتي رياض الأحمري. عقب ذلك انذر حكم المباراة عمر الشقير قائد فريق جواراني ريكاردو لسوء سلوكه معه.

وفي الدقيقة ٨٢ أجرى مدرب المنتخب السعودي تبديلا اجباريا ليلعب احمد جميل بدلا من وليد الصري «المصاب».

جاينتي: مازلنا بعيدين

● عقب المباراة أدلى مدرب المنتخب السعودي جاينتي (٤٥ سنة) بتصريح للصحافيين قال فيه: تحسن الاداء العام قليلا عنه في المباراتين الماضيتين ومازلنا بعيدين عن المستوى الذي نطمح اليه وسبب ذلك ان اللاعبين لم يتعودوا بعد على التمارين المكثفة التي نجريها لهم هذه الأيام على فترتين صباحية ومسائية.

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول تقييمه لفترة الاعداد الماضية من خلال التمارين والمباريات الثلاث أجاب قائلا: المستوى اللياقي للاعبين ما بين ٣٠ ـ ٤٠٪ والناحيتين التكتيكية والتكنيكية تتراوحان ما بين ٤٠ ـ ٥٠٪ ومازلت ارى ان الاندفاع الهجومي والارتداء الدفاعي لا يتم بصورة سريعة وساعمل على اصلاح ذلك فأمامنا اسبوعان وليس لنا عذر وسنعمل ضد الوقت والذي ارجوه فقط تجاوب اللاعبين في الملعب وتفاعلهم.

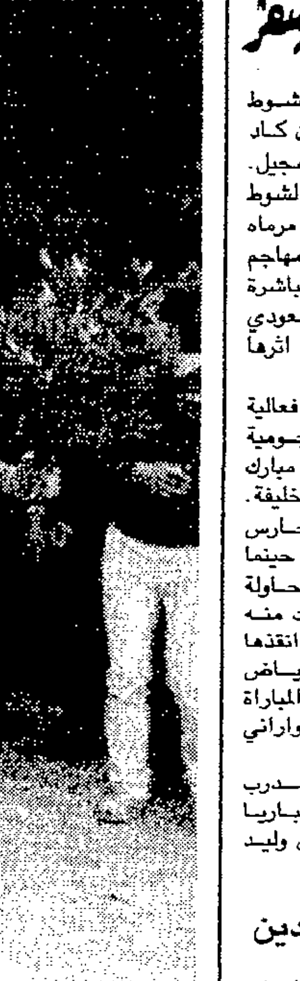
واشار الى ان التفاهم بين الدفاع والوسط في المباراة كان رائعا وضرب مثالا بعجز فريق جواراني اختراق الدفاعي السعودي.

روشا: اعجبني (٥) و (٢٠) و (٨)..

● اما مدرب فريق «جواراني» البرازيلي بيدرو فيرجيليو روشا (٤٠ سنة) فقد صرح لـ «الشرق الأوسط» قائلا: اذا قارنا مستوى المباراتين، تجد ان المباراة الثانية كانت افضل من جانب الفريقين، سرعة وحماس والفريق السعودي جيد جدا اعجبني من لاعبيه رقم (٥) في الدفاع و (٢٠) في الوسط و (٨) في الهجوم ـ صالح النعيمة وعبادي الهذلول وفهد الهريفي ـ وبصفة عامة تكتيك الفريق عال ونقلات لاعبيه جيدة ويجيدون اللعب برجولة على الكرة.







شعلة الاولمبياد الشتوية بدأت رحلتها

في مراسم عمرها اكثر من ٢٥٠٠ عاما بدات شعلة الالعاب الاولمبية الشتوية الخامسة عشرة رحلتها من مدينة اوليجيا اليونانية لتستقر في مدينة كالجاري الكندية حيث تقام الالعاب.

الصورة للعداء اليوناني ستيليوس بيساب (١٩ عاما) وقت انطلاقته بالشعلة في رحلة طولها ١٨ ميلا.. المعروف ان المدينة اليونانية القديمة شهدت اول العاب اولمبية في التاريخ عام ٧٧٦ قبل الميلاد.

الدوري الانجليزي: تعادل ليفربول وبقي الارسنال في الصدارة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

نجح فريق نادي مانشستر يونايتد في التعادل على ارضه مع فريق ليفربول «المكتسح» والمرشح للفوز باللقب ١/١ في مباراتهما التي جرت امس في مانشستر ضمن مباريات بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم تقدم ليفربول في الربع الساعة الاول من المباراة بهدف للاعبه اولدروج لينتهي الشوط الاول ١/صفر.

وفي الدقيقة ٤٩ تمكن لاعب مانشستر وايتسيد من احراز هدف التعادل لصالح فريقه وفريق نادي الارسنال ايضا الذي بقي على اثر تعادل الفريقين امس في صدارة ترتيب الاندية يليه ليفربول بفارق نقطة بينهما ومباراتين مؤجلتين لليفربول.

فريق ليفربول حقق نتائج كبيرة في مبارياته السابقة وسبق له الفوز بنتيجة ٤/صفر خارج ارضه لكن فريق مانشستر نجح في تحقيق التعادل امس ليزداد الصراع على الصدارة في الاسبوع المقبل.

أمير البحرين يستقبل رؤساء وفود مجلس الرياضة العسكرية

المنامة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس رؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي للرياضة العسكرية برئاسة اللواء ديجيه رئيس المجلس بمناسبة انعقاد اجتماعات المجلس في البحرين.

وقدم اللواء ديجيه للشيخ عيسى الوشاح الاعلى للمجلس الدولي للرياضة العسكرية وهدية تذكارية عرفانا من المجلس بما قدمته البحرين من استعدادات لاجتماعات المجلس الدولي.

مباراتان اليوم في كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

ضمن الاسبوع الرابع في التصفيات التمهيدية لبطولة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم الخاصة بأندية الدوري الممتاز تجري اليوم مباراتان احداهما في المجموعة الثالثة بين فريقي النهضة والقادسية والاخرى في المجموعة الرابعة بين فريقي أحد والكوكب.

على ملعب الراكة بالخبر يلتقي فريقا النهضة والقادسية ضمن المجموعة الثالثة التي تضم إلى جانبهما فريق الاتفاق. للقادسية ٣ نقاط من مباراتين فاز في الأولى على فريق النهضة وخسر الثانية يوم أمس الأول مع فريق الاتفاق بثلاثة اهداف. وهو يسعى اليوم لتأكيد فوزه السابق وضمان منافسة الاتفاق على بطولة المجموعة. في حين يسعى فريق النهضة للابقاء على امله البسيط في المنافسة بالفوز في مباراة اليوم بعد أن تعادل في مباراته الأولى أمام الاتفاق.

ومن المتوقع أن يحفل اللقاء بحضور جماهيري جيد نظرا للتنافس التقليدي بين الفريقين في المنطقة الشرقية.

وفي المدينة المنورة يلتقي عصر اليوم ضمن مباريات المجموعة الرابعة فريقا أحد والكوكب والتي تضم إلى جانبهما فريق الطائي.

الفريقان تعادلا في مباراتهما الأولى سلبيا في حين خسر فريق احد مباراته الثانية أمام فريق الطائي بهدف مقابل لا شيء وهو يسعى اليوم للفوز خاصة وان المباراة تقام على أرضه وبين جماهيره ولضمان استمراريته في ركب المنافسة لفريق الطائي على بطولة المجموعة.

الاصابات مشكلة الزمالك قبل لقاء الاسماعيلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تواجه الجهاز الفني لفريق نادي الزمالك الكروي مشكلة قبل مباراته مع فريق النادي الاسماعيلي غدا بالدوري العام والتي تقرر اقامتها باستاد السويس بدلا من ستاد الاسماعيلية.. وتتمثل هذه المشكلة في كثرة عدد نجوم الفريق المصابين حيث تضم القائمة بدر حامد واحمد رمزي ومجدي طلبة وايمن يونس وهؤلاء من المؤكد عدم امكانية لحاقهم بمباراة الغد.. وكذلك ايمن طاهر ورضا عبد العال المصابان في مباراة الاتحاد الودية وجمال عبد الحميد الذي اصيب في مباراة مصر وتونس وسيتأكد عصام بهيج المدير الفني للزمالك من سلامة اللاعبين الثلاثة في التدريب الاخير صباح اليوم.

الاتحاد الرياضي العربي بدأ اعمال جمعيته العمومية أمس في بغداد

بغداد ـ واس: نيابة عن الرئيس العراقي صدام حسين افتتح عضو القيادة القطرية للحزب في العراق السيد سعدي مهدي صالح صباح امس بقاعة المؤتمرات الكبيرة في بغداد اعمال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وحضور اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ورؤساء وممثلي اللجان الاولمبية العربية.

وحضر حفل الافتتاح رئيس اللجنة الاولمبية العراقية السيد عدي صدام حسين والنائب الثاني للجنة قصي صدام حسين والوزراء في الحكومة العراقية والسفراء العرب المعتمدون لدى العراق.

وقد بدأ حفل الافتتاح بالقرآن الكريم ثم القى سعدي مهدي كلمة رحب فيها نيابة عن الرئيس العراقي صدام حسين بالوفود المشاركة في الاجتماعات وبالحضور.

ونقل في كلمته تحيات الرئيس العراقي وتمنياته بالتوفيق للمجتمعين لتدعيم وتنسيق الجهد العربي في مجال النشاطات الرياضية التي تهدف الى تنمية الطاقة العربية وتعزيز الجهود الرياضية في قنواتها المختلفة مؤكدا ان النشاطات الرياضية المختلفة تعد عاملا مهما في بناء الانسان العربي الجديد ودفع ملكاته الابداعية.

واعرب في ختام كلمته عن امله بان يتحقق النجاح لهذا اللقاء لما فيه خير الحركة الرياضية في البلاد العربية كلها.

الامير فيصل: العراق فاز رياضة وسلما في الكويت

● بعد ذلك القى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز كلمة رحب فيها بممثل الرئيس صدام حسين وبالحضور وقال انها صورة رائعة خالدة جمعت شمل الاسرة الرياضية العربية وانه لحدث عظيم ان يتكرر هذا الاجتماع ويتنافس على تنظيمه واستضافته اكثر من بيت عربي ومهما تعددت هذه البيوت فلن تخرج عن نطاق البيت الكبير وهو قمتنا العربية المجيدة.

واضاف انه ليسعدنا جميعا ان نجتمع هذه المرة في بغداد عاصمة الجمهورية العراقية البوابة الشرقية الحصينة لامتنا العربية.

واضاف الامير فيصل في كلمته: ان انتصارات الفرق والمنتخبات العراقية في المحافل العربية والقارية والدولية تحظى باعجابنا فمنذ بداية الحرب وحتى الان والعراق الشقيق يشارك في الدورات الرياضية العربية ويتصدى لتنظيم البطولات ويشارك باخلاص في برامج الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وقد توج هذه الجهود كلها باحتواء الرياضة الايرانية نفسها كما حدث في لقاء الشباب المسلم من العراق وايران ضمن تصفيات القارة الاسيوية في الكرة الطائرة لاولمبياد سيؤول وهو لقاء استضافته دولة الكويت الشقيقة الدولة التي اعتدت ايران على اراضيها في اكثر من مناسبة وانتهى اللقاء كما هو معروف بانتصار العراق ليس بنتيجة اللقاء الرياضي فحسب بل وفي المظهر السلمي العريق الذي اتسمت به كل فعاليات العراق الشقيق واننا اذ نجتمع اليوم في «بغداد التاريخ» لنؤكد مرة اخرى وقوفنا مع الاشقاء في العراق ونؤكد ايضا ان الامة العربية كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. واذا كان استمرار عدوان ايران على العراق واصرارها على الاعتداء على الكويت وما فعلته ضد امن المملكة العربية السعودية هي الظروف والاسباب التي دعت الى اجتماع القادة العرب فاننا ندعو الله العلي القدير ان يحقن دماء المسلمين وان يؤيد العراق بنصره فهو الطرف المحب للسلام ويشرفني هنا ان انقل لكم تحيات وتمنيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ايده الله.

واشار موجها خطابه الى المشاركين ان اتحادكم العربي للالعاب الرياضية سيبقى إن شاء الله سندا قويا للشباب العربي وللرياضة العربية وسيستمر باذن الله تحقيق الاهداف التي دعت الى تأسيسه وايجاده وسيستعيد طموحه لتحقيق طموحات الشباب العربي كله.

الامير فيصل بن فهد

القروسية السعودية:

اسطبل فيصل بن خالد المرشح الأول للفوز بكأس الدفاع والطيران

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

يقيم نادي الفروسية السعودي بالرياض وعند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الاثنين) كعادته كل اسبوع، حفل سباق الخيل الثامن لموسم الرياض الشتوي، على مضماره بالملز.

برنامج اليوم المكون من ستة أشواط (سباقات) سجل فيه ٦٩ جوادا ورصدت له جوائز مالية بلغ مجموعها ٧٩ الف ريال سعودي (حوالي ٢١ الف دولار أمريكي)، وجائزة كبرى (كأس وزارة الدفاع والطيران) المقدمة لمالك الجواد الفائز بالشوط الخامس، وجائزة النادي التقديرية لمالك الجواد الفائز في الشوط الرابع.

أما بقية السباقات وجوائزها فستكون على النحو التالي:

● الشوط الأول، على جائزة (الجو) ومقدارها تسعة آلاف ريال سعودي توزع بنسب متفاوتة بين الجياد الخمسة الأوائل من ١٧ جوادا من الدرجة المبتدئة سجلت للتنافس على المسافة ١٦٠٠ متر.

● الشوط الثاني، على جائزة (الغيل) ومقدارها ١١ الف ريال وسجل فيه ١٤ جوادا من خيول الدرجة الثالثة للتنافس على المسافة ١٦٠٠ متر.

● الشوط الثالث، على جائزة (الشقيري) ومقدارها ١٣ الف ريال ومسافته ١٦٠٠ متر، وبعد انسحاب «صبا الرياض» سيشارك فيه سبعة من خيول الدرجة الثانية.

● جائزة النادي التقديرية (درع النادي) تقدم للفائز في الشوط الرابع على جائزة (تبراك) ومقدارها ١٧ الف ريال وسجل فيه عشرة جياد من الدرجة الرابحة (الفائزة) في ثماني سباقات والمسافة ٢٠٠٠ متر.

«الناقل» بطل و«النذير» خطير

● كأس وزارة الدافع والطيران المقدمة في الشوط الخامس خصصت لخيول الدرجة الثالثة على المسافة ١٦٠٠ متر ومع الكأس جوائز مالية مجموعها ٢٠ الف ريال.

والجياد المسجلة هي:

«مسعود» و«عجلان» و«هايل» للأمير محمد بن سعود الكبير. «الناقل» و«النذير» للأمير فيصل بن عبد العزيز. «أورانس» للأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز. «توماس» للأمير مشعل بن يزيد بن سعود. «زبدة» مسفر بن علي القحطاني. «هداف» سعود بن سعد القحطاني.

من خلال مستويات الخيل في السباقات الماضية يحظى ثنائي اصطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «الناقل» و«النذير» بالاجماع على ترشيحه للفوز بالكأس وتبقى المفاضلة بينهما قرار يملكه المدرب مشرف مطلق.

● الشوط السادس، على جائزة (حوطة بن تميم) ومقدارها تسعة آلاف ريال خصص للخيول المبتدئة ومسافته ١٦٠٠ متر. إذ سجل فيه ١٢ جوادا.



لقطة من احدى منافسات الفروسية السعودية

هولبرو بطل ابطال الماراثون الامريكي للمكفوفين

واشنطن ا. ب: فاز الامريكي ريك هولبرو ببطولة ابطال الماراثون الامريكي للمكفوفين اثر فوزه في السباق الاخير لمكفوفي عموم امريكا وبلغت مسافته ٢٦,٢ ميلا (٤٢ كيلومترا).

وانتزع هولبرو بذلك اللقب من حامله السابق هاري كوردولس الذي شارك مع ٩٨ آخرين في السباق.

قطع هولبرو (٢٤ عاما) مسافة السباق في ٣ ساعات و٢٤ دقيقة و٥٨ ثانية وكانت تساعده بصفتها مرشدة في السباق زميلته في التدريب لوراسكوفي التي وجهته خلال الاميال الستة الاخيرة في السباق.

ووصف فوزه بأنه نتيجة روح الفريق الذي يتكون منه ومرشدته.

المنتخب العراقي لليد يزور القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تصل الى القاهرة اليوم (الاثنين) بعثة المنتخب العراقي لكرة اليد في زيارة تستغرق بضعة ايام لاجراء عدة مباريات ودية مع فرق الاهلي والزمالك والمنتخب المصري.

من ناحية اخرى وافقت اندية الطيران وبورسعيد والاهلي والزمالك فيما بينها بالتعاون مع اتحاد كرة اليد على اقامة دورة رباعية من دور واحد لاداء المباريات المتبقية لهم في الدور الاول لدوري الدرجة الاولى وذلك بالقاهرة في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ نوفمبر الجاري بدلا من اقامتها بنظام الذهاب والاياب.. على ان تقام دورة مشابهة لمباريات الفرق الاربعة في الدور الثاني بمدينة بورسعيد.

وتأتي هذه الدورة في اطار استعداد الاهلي والزمالك للبطولة الافريقية للاندية الابطال التي ستقام في لاجوس في الفترة من ١٧ الى ٣٠ ديسمبر

رأي رياضي

نظام الثلاث نقاط

بدأت معظم الدول العربية في تطبيق النظام الانجليزي في احتساب نقاط منافسات كرة القدم الذي يقضي بمنح الفائز ثلاث نقاط ونقطة في حالة التعادل ولا شيء للمهزوم وحقق هذا النظام حتى الان نجاحا كبيرا في كل الدول العربية التي عملت على تطبيقه وذهبت بعض الدول (تونس) الى ابعد من ذلك بمنح الفريق الفائز اربع نقاط بدلا من ثلاثة.

ولا شك ان من اهم فوائد نظام النقاط الثلاث هو التشجيع على احراز الاهداف والتخلص من الطرق الدفاعية العقيمة التي بدأت معظم الفرق تلجأ اليها مما يؤدي الى حرمان المشاهد من متعة كرة القدم وهي احراز الاهداف.. واقرب مثال لذلك هي الاهداف التسعة التي احرزها الزمالك في مرمى فريق حلوان لاول مرة في تاريخ الدوري المصري رغم ان الزمالك قد لاقى في تاريخه السابق كثيرا من الفرق المتواضعة ولم يحرز مثل هذه النسبة من الاهداف.

ومن فوائد هذا النظام انه يمنع التلاعب بنتائج المباريات حيث يسعى كل فريق جاهدا لنيل الثلاث نقاط مهما كانت درجة علاقته بمنافسه ويلاحظ ذلك في التنافس القوي في الدوري الانجليزي حيث لا تتحدد الفرق الهابطة للدرجة الاقل الا في الاسبوع الاخير من المنافسة. ولا يسع المجال هنا الى ذكر الكثير من الامثلة التي تدلل على فائدة هذا النظام الذي نأمل ان يعمل الاتحاد العربي لكرة القدم على تعميمه في كل منافساته والنصح بتعميمه على مستوى الوطن العربي حتى تكتسب كرة القدم قوة وحيوية اكثر.

مفتي محمد سعيد ـ الخرطوم

قضية جديدة على ساحة الكرة المصرية:

اصوات تطالب بعدم الاشتراك في بطولات افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد خمس سنوات من النجاح المنقطع النظير للفرق المصرية في بطولات الاندية الافريقية لكرة القدم لابطال الدوري وابطال الكؤوس فاز خلالها الاهلي باربعة كؤوس وكل من المقاولون العرب والزمالك بكاسين.. انطلقت داخل اوساط الكرة المصرية خاصة في النادي الاهلي دعوى غريبة تطالب بعدم اشتراك الاندية في البطولات الافريقية القادمة بدعوى الخوف على حياة لاعبيها في اعقاب احداث الشغب والعنف والتي شهدها ستاد كوماسي وطرق المدينة عقب مباراة الاهلي المصري مع كوتوكو الغاني في الدور قبل النهائي لبطولة ابطال الاندية والتي انتهت بفوز كوتوكو ١/صفر فقط وصعود الاهلي للمباراة النهائية لسابق فوزه على كوتوكو ٢/صفر بالقاهرة.. وقد ادت تلك الاحداث لمصرع ٨ اشخاص من الجماهير الغانية واصابة عدة مئات منهم اثر صدام مع رجال الشرطة والجيش.. بينما تعرض الحكام الجزائريون الذين اداروا اللقاء لاعتداءات مختلفة واصيب ٤ من لاعبي الاهلي ايضا في الاحداث.

الغريب ان الاصوات المطالبة بعدم اشتراك الاهلي كثيرة وعلى رأسهم انور سلامة مساعد مدرب الفريق الاول بالاهلي ومحمود محرم مدير النادي ويتفقان في عديد من وجهات النظر اهمها ان حياة اللاعبين ـ وهي اهم من اي بطولة ـ معرضة للخطر في اي مباراة وهو الامر الذي تعرض له الاهلي في ليبرفيل عاصمة جابون بعد لقاء سوجارا العام الماضي.. ثم في كوماسي بغانا بعد لقاء كوتوكو الاخير ويخص انور سلامة حكام افريقيا بجزء كبير من قراره بعدم الاشتراك في بطولة افريقيا ويقول: من السهل جدا على اي ناد شراء الحكم بالرشوة لتصبح النتيجة مضمونة له.

ويقول صلاح حسني مدير الكرة بالاهلي ان متاعب السفر التي يشهدها الاهلي في رحلاته الافريقية ليس لها مثيل في اي مكان في العالم واولها حالة المطارات السيئة في معظم البلدان الافريقية مما يؤدي لبقاء لاعبي الاهلي على ارض تلك المطارات في وضع غير ادمي.. وقد يقضي اللاعبون يوما كاملا او اكثر في حالة طيران اوبقاء بالمطارات مما يعرضهم لارهاق شديد يؤثر على ادائهم في المباريات. ونظرا لان خطوط الطيران بين العديد من الدول الافريقية غير كافية يضطر الاهلي للسفر احيانا قبل موعد المباراة باسبوع كامل او العودة بعدها بوقت طويل دون ان يكون هناك برنامج تدريب جيد له خلال تلك الفترة نظرا لعدم وجود ملاعب صالحة للتدريب. وتؤثر تلك الرحلات الطويلة على برنامج مباريات الاهلي بالدوري الممتاز فيتأجل العديد من مبارياته ويضطر الفريق للعب مباريات الدوري في اوقات متلاحقة وبرنامج مضغوط يرهق اللاعبين.

كما ان العنف الذي تلجأ اليه بعض الفرق الافريقية يشوه المباريات ويؤذي النجوم الكبار.. ولا تخلو مباراة من ضحية له ولعل اصابة محمد سعد قلب الدفاع الصاعد في مفصل قدمه في لقاء كوتوكو وغيابه شهرا كاملا عن المباريات دليل واضح على هذا العنف.

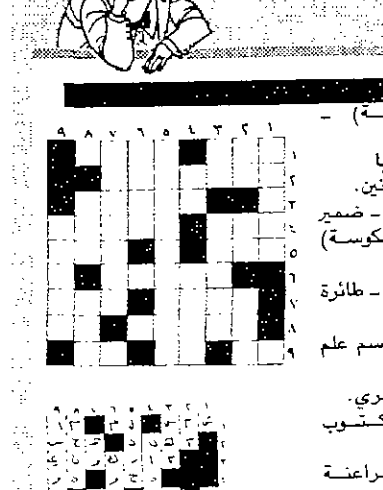
ويرفض المهندس مصطفى مراد فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي لكرة القدم الادلاء بوجهة نظره في اشتراك مصر في بطولات الاندية او الانسحاب منها ولكنه يؤكد ان لكل دولة افريقية الحق في الاشتراك بناد واحد في بطولة ابطال الدوري وآخر في ابطال الكؤوس، وكذلك عدا الدولة الفائزة بالكأس فيحق لها الاشتراك بناد ثان ولا يشترط الاتحاد الافريقي ان يكون النادي المشترك هو بطل الدوري او بطل الكأس لان لكل دولة السلطة كاملة في ترشيح الناديين المشتركين في البطولتين.. كما ان الاتحاد الافريقي لا يلزم اي دولة بالاشتراك في بطولات ولا ينزل اي عقوبة على من يرفض الاشتراك.. ولكن الاتحاد يوقع عقوبة صارمة على الدولة التي تشترك في المسابقة ثم تنسحب منها بعد اعلان جدول المسابقة.

وبعيدا عن اشتراك اندية مصر او عدم اشتراكها في البطولات الافريقية فان الحقيقة الوحيدة التي لا تقبل الجدل هي ان اسم مصر على الساحة الافريقية الكروية قد ارتفع جدا عن طريق بطولات الاندية الافريقية.

وعن سؤال حول ما اذا كانت الاندية المصرية لا تستفيد فنيا من تلك البطولات اجاب المهندس فهمي: لا يختلف اثنان ان اندية مصر من اقوى اندية القارة ولكنها تجد صعوبة كبيرة في مواجهة اندية اخرى سواء من نيجيريا او ساحل العاج او غانا او الكاميرون او الجزائر او المغرب.. او من بعض الدول الصاعدة مثل جابون.. ولعلي اختلف مع هذا الرأي لان اي لقاء في كرة القدم له فائدة فنية مهما كان قدر الفريق المنافس متواضعا.

اما محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للاتحاد الافريقي ومدرب منتخب مصر السابق فيؤكد على اهمية اشتراك مصر في بطولات الاندية ويقول: انها اهم واقوى احتكاك للفريق القومي في المجال الافريقي.. لان نادي الاهلي والزمالك اللذين يشتركان باستمرار في البطولتين يضمان اغلبية لاعبي المنتخب ولذا فقد اكتسب لاعبوهما خبرة افريقية كبيرة اثمرت سريعا على الصعيد الدولي.

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ من الأعداد ـ ذو نجابة وفضل.
٢ـ مهندس اسكتلندي شهير ادخل تحسينات عديدة على الآلة البخارية.
٣ـ رشوة.
٤ـ مدينة فرنسية ـ أنتقي.
٥ـ قاعة ـ عدد.
٦ـ من الخضروات.
٧ـ اشارات (معكوسة) ـ خبر.
٨ـ من الفراعنة ـ واحد (بالأجنبية).
٩ـ حاجز ـ حرف جر (معكوسة) ـ احسان.

عموديا

١ـ غير مواطنين.
٢ـ يخصني ـ ضمير منفصل (معكوسة) كثر.
٣ـ في الوجه ـ طائرة حربية.
٤ـ شتم ـ اسم علم مذكر.
٥ـ ممثل مصري.
٦ـ مكتوب (معكوسة).
٧ـ من الفراعنة (معكوسة).
٨ـ تكلم (معكوسة) ـ ارض قاحلة لا نبات فيها.

الكلمة الضائعة

اسطول حسك عجلون
قنطار كمون غرناطة
معارك ترمس مجند
حديقة شهم اقتباس
معمل قفص
مجموع زمهرير

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ن	ر	س	ا	ب	ت	ق	ا	د
٢	و	ة	ط	ا	ن	ر	غ	ن	ر
٣	ل	ا	ك	م	و	ن	ج	م	ي
٤	ج	ي	س	س	ع	م	ي	ر	ر
٥	ع	ك	م	ط	ة	و	ا	س	ه
٦	ق	ر	ر	ق	و	ط	م	ر	م
٧	ت	ف	ي	ا	ن	ل	ب	ج	ز
٨	ص	د	ص	ق	ع	ك	س	ح	م
٩	ج	م	ع	م	ل	م	ش	ه	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

الحل السابق: الخرطوم

هل يعود المسرح العربي إلى مرحلة ماقبل المؤلف ؟!

سمير فريد

شاهدت مسرحية «ع الرصيف». ولم اكن قد شاهدت هذا النوع من المسرحيات، او بالاحرى العروض المسرحية منذ سنوات طويلة!

وعجبت من العنوان الذي يشبه اعلانات الشقق في الصحف عندما يذكر اصحابها انها ع النيل وكان من العيب ان نقول على الرصيف حتى لا يتصور احد، واعوذ بالله ان المسرحية باللغة العربية!

وعجبت من الحوار الذي دار عن هذا العرض في بدايته حول الناصرية والساداتية والاشتراكية والراسمالية وكان هناك مسرحية، وسياسية ايضا، وكان هناك وجهة نظر ما في هذا العرض!

وعجبت من الحزام الاسود الذي يلفه كل ممثل من كتفه الى وسطه ويعلق فيه ميكروفون لتسمع ما يقول وقد ضرب عرض الحائط بان الاصل في التمثيل هو الايهام بالواقع، وان الاصل في الممثل المسرحي ان يتميز بصوته القوي، وان الاصل في المسرح ان تكون القاعة صامتة فنسمع كل همسة دون ميكروفون. ولكن الواقع ان هذا الحزام الاسود والذي يشبه حزام لاعبي الكلراتية يفسر لنا كل الحكاية من اولها الى اخرها فنحن بالفعل لسنا امام مسرحية، وانما عرض مسرحي من عروض مرحلة ما قبل المؤلف!

واعجب العجب ان كل اطراف هذه اللعبة يصدقون انهم يتحدثون عن المسرح: الذين على الخشبة، والذي خلقها، والذين يشاهدون بل والذين ينقدون ايضا. وهذا على الرغم من ان كل الاطراف ماعدا الذين يشاهدون يعرفون ما اعرف وهو ان هذا ليس من المسرح في شيء!

وليست هذه الكلمات هجوما على عرض ع الرصيف، وربما كان افضل من غيره من العروض، وليست تسفيها للجهد الجبار في اخراج جلال الشرقاوي الذي يصل الى درجة كبيرة من النضج الحرفي، وليست تقليلا من الاداء المتفوق للفنانة الكبيرة سهير البابلي والفنان الكبير فؤاد خليل، وكل منهما يشغل خشبة المسرح بحيوية وعبقرية تعوض حقيقة ان بقية الممثلين وخاصة حسن عابدين وحسن حسني لا يمثلون وانما يلقون الكلام وكانهم يتخلصون من حشرجات عالقة في حناجرهم، وانما هذه الكلمات مجرد محاولة لوصف هذا الذي يطلقون عليه اسم مسرح، ويتجاهلون كل ما عرفت البشرية من مسرح!

هذا الذي نراه ويطلقون عليه مسرحيات من انتاج سمير خفاجة وهو ستانسلافسكي مسرح مصر في السبعينيات والثمانينيات او غيره من المنتجين هو عروض مسرحية من التي تسمى بمصطلحات علم المسرح «الديا ثرامب» او عصر ما قبل المؤلف. فهي اشبه بعروض الموالد الشعبية والسيرك والقرة قوز وخيال الظل وفي احسن الاحوال عروض الكوميديا المرتجلة التي تقوم على عبقرية الممثل النجم ومدى قدرته على الارتجال اليومي والتعليق على مانشيتات الصحف في الصباح!

ومره اخرى ليس هذا هجوما، فالكوميديا المرتجلة، بل وخيال الظل فن، او درجة من الفن، ولا احد يستطيع ان ينكر عبقرية نجوم هذه العروض وخاصة عادل امام وسعيد صالح وغيرهما، ولكن المؤسف ان تمثل هذه العروض المفهوم السائد للمسرح في مصر المعاصرة، وان تسمى المسرح التجاري، وكأن المسرح بمفهومه الصحيح لا يحتاج الى الجمهور، وكأنه ليس في السوق مثل غيره من الفنون، ويسعى الى بيع اكبر عدد من التذاكر بدوره!

والمؤسف ايضا ان يعاقب اي ممثل في هذه العروض بتهمة الخروج عن النص، وكأن هناك نصا، فهو اذا لم يرتجل يوميا فقد اساسا وجوده. كما ان الخروج عن النص بصفة عامة امر لا يعتبر تهمة إلا في مصر فقط من بين كل دول العالم، وهو من بقايا الرقابة التي فرضتها سلطات الاحتلال البريطاني في اوائل القرن ولا تزال قائمة بعد اكثر من ربع قرن من الثورة الوطنية، والتخلص من الاحتلال!

ومن المعروف لكل من درس مسرح شكسبير ان الشاعر الانجليزي كان يغير نصوصه اثناء عروضها المسرحية وكان يستجيب لاي حذف او اضافة من الممثلين اذا اقتنع بها طبعا، واذا راى انها افضل لايقاع العرض، وكان ذلك بالطبع قبل طبع المسرحيات، وفي راي بعض اساتذة المسرح ان هذا سر من اسرار حيوية وثراء نصوصه المسرحية.

نحن في ع الرصيف، والشغال وشاهد شاف وما شفش، وخشب الورد والنشال، والقشاش الى آخر هذه العروض نقضي سهرة لا شك انها تمتع كل من يشتري التذكرة، ولكن هذا شيء، والقول بانه المسرح شيء آخر مختلف تماما وجذريا. لا تظلموا المسرح، ولا تظلموا هذه العروض في الوقت نفسه بالقول انها مسرح. وليتجاور عصر ما قبل المؤلف، وعصر المؤلف معا، ولكن ان يصبح المسرح هو فقط هذه العروض، فتلك هي المأساة او الملهاه المأساة!

من البداية نحن لا ندخل مسرحا. فهذه الاماكن الملفقة في حديقة معهد الموسيقى العربية، او قاعات الاجتماعات في النقابات والمدارس واتحادات العمال ونادي ضباط القوات المسلحة وغيرها ليست مسارح من حيث المبنى، ومن حيث مقاعد الرؤية ومن حيث الصوت والضوء واللون. انها شوادر في مواليد شعبية يجلس فيها الناس وياكلون ويشربون ويتحدثون ويخرجون ويدخلون ولذلك لا بد من الحزام الاسود حتى يفرض عليهم الممثل سماع ما يقوله، وحتى لا يطغى صوت الشارع على صوته!

ومرة اخرى واخيرة ليست هذه الكلمات ضد وجود شوادر وليست ضد العروض المسرحية في هذه الشوادر، ولكن ضد ان تصبح هذه الشوادر هي المسرح، او بالاحرى كل المسرح، وضد ان يصبح المسرح الحقيقي هو المسرح ثقيل الظل الذي لا يسعى الى الجمهور ولا يسعى الجمهور اليه. نحن في عبارة واحدة ضد الصوت الواحد في المسرح.

وهذه الظاهرة ليست في المسرح المصري وحده وإنما تهدد المسرح العربي كله.


حسن عابدين


سهير البابلي

تحولات البحر...

للشاعرة: وفاء وجدي

عبرنا على صفحة البحر
انا وانا..
لم نكن وحدنا..

إذا تراءى لنا ان نكون معا:
هو.. وهو
سكن البحر على اقدامنا
يغسلها..

ويطيب احلامنا بالسنا..
لم نكن وحدنا..
حينما كنت انا وانا
نتخطى وهمنا..
لنصير معا:

هو وهو..
كلما سرنا على البحر عرفنا
اننا
كلما اجتزناه صار البحر
ثالثنا
وكان لنا هويته..
وكان صداه في الآفاق يرجع

كي يقول لنا:
هنا سكني..
فربّت فوق ظهري
انخ على قدميك كي اعطيك
الفجر صهوه..
فلجامي بين كفيك..
اناديك عند الليل:
يا انت معا..
فاذا اقبل الصبح
نصير ثلاثتنا انت..
ولا شيء الا انت..
واحد.



الثروة والجسم والنفس لها ثلاثة شرور هي: الفقر والمرض والظلم.
«سقراط»

كتاب قرأته

النفس الإنسانية بين الوضوح والتعقيد

محمد المنسي قنديل

النفس البشرية عالم معقد، ما يبدو واضحا منها أشبه فقط بقمة جبل الثلج، هكذا كان فرويد يعتقد، ولكن حتى فرويد لا يستطيع الآن أن يتصور مبلغ التعقيد الذي نواجهه امام النفس البشرية، بعد ان تطورت وسائل البحث. لقد أصبحت اشبه بقصر التيه الذي كنا نقرأ عنه في الأساطير القديمة.

وكتاب انشطار الذهن الذي الفه د. بيتر ماكلير يحاول التجول بنا قليلا خلال قصر التيه هذا، انه يبحث كيفية انقسام النفس البشرية على نفسها، وكيف تعيش أكثر من شخصية داخل الانسان الواحد. والكتاب في جزء منه يحاول ان يحقق الغرض الأدبي الذي تحدث عنه روبيرت لويس استيفنسن في روايته الخالدة «دكتور جيكل ومستر هايد». إن الشخصية السوية هي افتراض نسبي، يقول علماء النفس الذين يهتمون بدراسة الشخصية، ان في داخل كل منا ثلاث شخصيات، الطفل والناضج والكهل، والسواء هو المحاولة الدقيقة للتوازن بين هذه الشخصيات، بحيث لا تتغلب واحدة منها على الاخرى، ولكن المسألة عندما تدخل في سراديب المرض تصبح اكثر تعقيدا، فالمستر هايد كان يمثل ذلك الجانب البدائي المملوء بالشر والتسلط داخل الشخصية، بينما كان د. جيكل رجل الطب التقليدي الذي يؤمن بأعراف الجماعة ولا يود الخروج عنها، كل واحدة من هاتين الشخصيتين تحاول السيطرة على الاخرى، ومع المرض يختل التوازن، ويتمزق ذلك الغشاء الرقيق الذي يخفي تحته بدائية العصور الاولى، وتعلن النزوات عن نفسها بوضوح وقسوة، حالة اخرى يتعرض لها الكتاب هي الطفلة «ماري رينولدز» كانت مصابة بالصرع منذ ولادتها، وانعكس هذا على شخصيتها فأصابها بالكآبة والاحباط، ثم نامت لمدة عشرين ساعة متوالية واستيقظت في اطار شخصية اخرى، كأنها قد مرت بعملية الولادة من جديد، أصبحت اكثر مرحا وذكاء ومشاركة في الحياة الاجتماعية، استمرت الطفلة تعيش هذه الشخصية الثانية لفترة من الزمن،

ثم نامت نفس المدة السابقة لتستيقظ وتعود لشخصيتها الكئيبة الأولى، وظلت حياتها تتقلب بين هاتين الشخصيتين تفصلهما فترة السبات الطويل، وتتنازع حياتها فترات الكآبة والمرح حتى ماتت.

إنها حالة لا تصدق ولكنها كانت الاساس الذي بدأت منه الدراسات الطويلة عن حالات انفصام الشخصية وانشطار الذهن، وكيف يستطيع الانسان ان يعيش حياتين منفصلتين.

والكتاب ترجمة جيدة يقدمها د. حلمي نجم، واضافة حقيقية للمكتبة العلمية العربية الشديدة الفقر.

مطلوب رسام كارتون

الفن التاسع العربي متى.. وكيف؟

احمد عبد السلام البقالي

تحدث الاخ الاستاذ (محسن محمد) ـ لـ «الشرق الاوسط» ١٠/٩/١٩٨٧ عن افتقار العالم العربي الى الفيلم الطويل في فن الرسوم المتحركة هذا الفن البديع والجديد نسبيا، والذي كان من حسن حظ مواليد الثلاثينات. وما بعدها ان يستمتعوا به منذ طفولتهم وطفولته، وخصوصا بعد ان بلغ سن الرشد، واصبحت له قدم راسخة، ومكانة رفيعة بين الفنون السمعية والبصرية، وفي مجالات التسلية، والتربية والاعلان.

فقد جاء ليبقى..!

والت ديزني

ولا بد ان (والت ديزني)، وأبا هذا الفن، ورائده الاول، قد ادرك، من خلال عمق استمتاع المشاهد بفنه الجديد، وانه سيكون له شأن عظيم، فكان من تكريس رصيد هائل من الثقة والمال لافلام طويلة من الرسوم المتحركة مثل (سندريلا) و(سنو وايت) و(بامبي) وغيرها.. ودخل فيلم الرسوم المتحركة تاريخ الفنون من بابه الواسع، وفتح نافذة للعالم الصناعي الكئيب، خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية على عالم ضاحك، مرح، ملون، جميل تنعدم فيه المستحيلات، وينتصر دائما الخير على الشر والحق على الباطل.

سهل ممتنع

ولكن هذا الفن الخفيف الظل، السريع الايقاع، كان يكلف اصحابه عنتا شديدا، فقد كان انجاز الدقيقة الواحدة منه يحتاج الى ايام اذا لم نقل اسابيع، يعمل خلالها عدد من الرسامين الممتازين في رسم آلاف اللوحات. وكانت الحركة الواحدة والبسيطة كرفع اليد او رمش العين، تحتاج الى عشرات الرسوم. فلا غرابة ان كلف الشريط الطويل الاول اشهرا، وملايين الدولارات.

لغة جديدة

اما اليوم، فقد قطعت صناعة الرسوم المتحركة اشواطا بعيدة، ودخلت عصر الكمبيوتر، واصبح من السهل على الرسام ان يبرمج الفيلم مسبقا برسم الاشخاص، والاماكن والتعابير، والحركات والاصوات المطلوبة، ويخزنها في ذاكرة الكمبيوتر، ثم يقعد لكتابة شريطه المتحرك، كما كتبه من قبله كاتب القصة او السيناريست.

ولولا هذه الطريقة لما سهل انتاج المسلسلات المتحركة الاسبوعية مثل (الفلينستونز) و(سندباد) و(هايدي) وغيرها.

الطريق المعبد

وهكذا سيجد الفنان العربي ان الطريق قد عبد امامه، وان ليس عليه الا ان يسهم بعبقريته في إثراء هذا المجال بعطائه، والاستفادة من رصيد الارث الثقافي العربي الهائل.

طلائع عربية

انا لا اعرف ما يحدث في هذا الميدان في جميع البلاد العربية لكنني اعرف ان لهذا الفن ارهاصات جيدة (بالمملكة المغربية) على قلتها، او قلة علمي بها. واضع على راس المهتمين به، الفنان (عبد المجيد السملالي). وهو اول رسام كرس وقته كله للرسوم المتحركة فقد كان استاذا بالثانوي، وبلغت ثقته بمستقبل فنه ان استقال من التعليم، وانكب على الانتاج.

تعرفت على موهبة (السملالي) من خلال تزيينه لبعض رواياتي للفتيان برسومه الناطقة البديعة. ومن خلاله تعرفت على الصعوبات المحبطة التي يواجهها رواد هذا الفن في بلادنا العربية، وقد استطاع (السملالي) ان يتحدى المصاعب. وينتج افلاما صغيرة بطرق شبه بدائية، ليثبت للمسؤولين قدرة فنانينا على خوض هذا المجال الحضاري الجديد.

آخرون

وهناك من لم يلجوا هذا الباب بعد، ولكن مواهبهم تؤهلهم لولوجه ومنهم الفنان (محمد رشدي) واسلوبه يختلف عن اسلوب (السملالي) الكاريكاتوري. فـ (رشدي) ينقل الواقع بأمانة، ويحلق به في عالم الخيال وقد اكتفى برسم الاشرطة المصورة التي هي قاعدة الرسوم المتحركة.

وهناك فتى في السادسة عشرة اتنبأ له بمستقبل زاهر في هذا الفن هو (نصر غيلان) وهو اميل الى مدرسة (السملالي) الكاريكاتورية. وهو مثله يكتب قصص رسومه بنفسه.

وهناك رسامون آخرون ارى اعمالهم في اعلانات التلفزيون دون اسمائهم

واجب الاليسكو

هؤلاء جميعا، وامثالهم في انحاء العالم العربي، يحتاجون الى تشجيع المؤسسات الثقافية الكبرى، مثل وزارات التعليم، ووزارات الثقافة ومراكز السينما، وغيرها

وقبل ذلك، يحتاجون الى مبادرة من منظمة ثقافية عربية، مثل (الاليسكو) على شكل مؤتمر تجمعهم فيه، وتصنفهم، وتنصت الى مشاكلهم ومطالبهم وتنظمهم في رابطة عربية واحدة، وتهيء لهم الحكومات، استوديوهات لممارسة مواهبهم فهذا من صميم واجباتها

«الرباط»

غزليات عربية

وَمَا ذَكَرَتْكِ النَّفْسُ الاّ تَفَرَّقَتْ
فَرِيقَيْنِ مِنْهَا عَاذِرٌ لِي وَلائِمُ
فَرِيقٌ أَبَى أَنْ يَقْبَلَ الضَّيْمَ عَنْوَةً
وَآخَرُ مِنْهَا قَابِلُ الضَّيْمِ رَاغِمُ
«كثير عزة»

من عيون الشعر

للشاعر جابر بن الثعلب الطائي

وَقَامَ إِلَيَّ العَاذِلاتُ يَلُمْنَنِي
يَقُلْنَ الاَ تَنْفَكُّ تَرْحَلُ مَرْحَلا
فَانَّ الفَتَى ذَا الحَزْمِ رَامَ بِنَفْسِهِ
جَوَاشِنَ[1] هَذَا اللَّيْلِ كَيْ يَتَمَوَّلا
وَمَنْ يَفْتَقِرْ فِي قَوْمِهِ يَحْمَدِ الغِنَى
وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطَ[2] العَمِّ مُخْوِلا
وَيُزْرِي بِعَقْلِ المَرْءِ قِلَّةُ مَالِهِ
وَإِنْ كَانَ أَسْرَى[3] مِنْ رِجَالٍ وَأَحْوَلا[4]
كَأَنَّ الفَتَى لَمْ يَعْرَ يَوْمًا إِذَا اكْتَسَى
وَلَمْ يَكُ صُعْلُوكًا إِذَا مَا تَمَوَّلا
وَلَمْ يَكُ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً
يُنَاغِي[5] غَزَالاً فَاتِرَ الطَّرْفِ أَكْحَلا
إِذَا جَانِبٌ أَعْيَاكَ فَاعْمَدْ لِجَانِبٍ
فَإِنَّكَ لاقٍ فِي بِلادٍ مُعَوَّلا[6]

شرح الكلمات:

(١) جواشن الليل أوائله (٢) واسط العم كريم العم (٣) اسرى اكرم واشرف (٤) احوالا اكثر حيلة واحذق (٥) يناغي يغازل (٦) معولا مايعتمد عليه.

● يشرح الشاعر وجهة نظره في السفر والترحال مجيبا من ينكرن عليه ذلك بان ذلك السفر يتيح له كسب المال والغنى الذي هو ضرورة للحياة الكريمة ولا يغني عنه ان يكون ذا حسب ونسب ولكنه فقير والصور الشعرية دقيقة عميقة الخطوط مقنعة تبسط المعنى وتحيط به.

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

مع زيارة شيراك الى اسرائيل.. فرنسا تدير وجهها عن الحق العربي

تمر هذا الشهر الذكرى العشرون للمؤتمر الصحفي الشهير الذي عقده الجنرال ديجول، وقال فيه عبارة خالدة، او هكذا كنا نظن. قال رئيس فرنسا آنذاك، في رده على انتقادات اللوبي اليهودي لسياسته العربية «ان اليهود شعب نخبوي، واثق من نفسه، ويسعى للهيمنة على الآخرين»، لم ينس اليهود لزعيم فرنسا وقفته في حرب ١٩٦٧، وتأييده لحقوق الشعب الفلسطيني في وطن قومي، ولم يغفر بنو اسرائيل لديجول الحظر الذي فرضه على تصدير السلاح لاسرائيل. وقد ردت اسرائيل على سياسة ديجول، بتوجيه اهانة علنية للجيش الفرنسي في عام ١٩٦٨، حيث قاموا باختطاف زوارق بحرية من ميناء طولون، وتناسى اليهود خلافاتهم واتحدوا في جبهة تضم المليارديرروتشيلد والزعيم الاشتراكي منديس فرانس، واليساري كوهين والشيوعي كارفسكي وضغطوا في مايو ١٩٦٨ من اجل اجبار ديجول على الاستقالة.

تمر هذا الشهر الذكرى العشرون لاعلان فرنسا عدم انحيازها في الصراع العربي - الاسرائيلي، وتقول كما قال المتنبي «عيد بأية حال عدت يا عيد»، فخليفة الجنرال ديجول السيد جاك شيراك يقوم بزيارة هي الاولى من نوعها الى اسرائيل، ونراه يعلن من هناك ان فرنسا ستضغط على سورية من اجل تهجير اليهود المتبقين الى الكيان الصهيوني. انتصر اليهود على ديجول وهو في قبره، وها هو خليفته يتوسل الى بني اسرائيل ويطلب رضاهم وبركاتهم من اجل نجاحه في انتخابات الرئاسة التي ستجري في الربيع المقبل. لقد اصبحت اسرائيل محجا لكل سياسي فرنسي راغب في الوصول الى السلطة. فمن القدس المحتلة اعلن ريمون بار ترشيحه للرئاسة الفرنسية، ومن تل أبيب اعلن الاشتراكي ميشيل روكار ترشيحه الرسمي ايضا، ويتفق اليمين واليسار على تأييد اسرائيل، ويعمل الاشتراكيون مع المحافظين ضد العرب.

لقد كان موقف ديجول من اسرائيل راجعا الى دور اسرائيل نفسها في المنطقة، فاسرائيل دولة عسكرية عدوانية طموحة تسعى للسيطرة على الاراضي العربية باستخدام القوة، وكانت صداقتها مع فرنسا تكتيكية مؤقتة، وقد تعاونت الدولتان في الجزائر وتحالفتا في العدوان على مصر عام ١٩٥٦ ولكن مع استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ نقلت اسرائيل تحالفها الى الولايات المتحدة. وغيرت فرنسا من اتجاهها نحو العرب وسعت قيادتها الى التفاهم والتعاون مع الدول العربية. فالعرب بالرغم من الدعاية الغربية التي تصورهم على انهم قوم يسعون للانتقام والثأر، اكثر الشعوب غفرانا وتسامحا مع الاعداء والاصدقاء. لم تتغير طبيعة الدولة الصهيونية ولم يعترف العرب باسرائيل ولم تسوء العلاقات العربية - الفرنسية لتبرير موقف القادة الفرنسيين من اسرائيل. ان الشيء الوحيد الذي تغير هو موقف فرنسا من العرب الذين لا يضغطون بما يكفي لتذكير الاصدقاء وتخويف الاعداء.

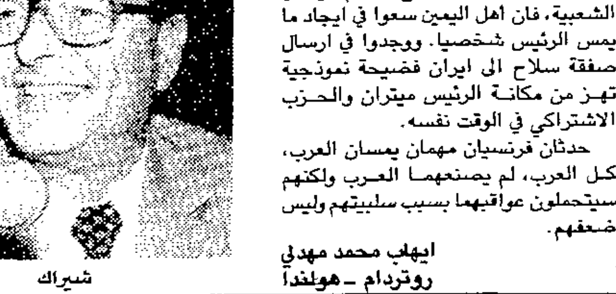
أثناء تواجد شيراك في اسرائيل تفجرت فضيحة بيع الاسلحة الفرنسية الى ايران، ان هذه الفضيحة غير مرتبطة بموقف فرنسا من العرب، وانما ترجع الى الصراع الصامت الذي يدور داخل الجهاز التنفيذي الفرنسي اذ تحيا فرنسا من مارس ١٩٨٦ ما يسمى بتجربة التساكن بين رئيس الجمهورية الاشتراكي ميتران، وحكومة يرأسها السيد شيراك المحافظ. وطبقا لدستور فرنسا، فان رئيس الوزراء في التساكن هو صاحب السلطة التنفيذية في الشؤون الداخلية ولكن عليه التعاون مع رئيس الجمهورية في الشؤون الدفاعية، فالرئيس هو القائد الاعلى للقوات المسلحة، وسياسة القوة في الدبلوماسية تعني تزاوج الدفاع مع السياسة الخارجية، ولهذا يجب ان يتفاهم رئيس الوزراء مع رئيس الجمهورية حين بلورة موقف فرنسا في اي قضية خارجية. ولقد أدى التساكن الى نشوء صراع على اختصاصات كل طرف، واتسم اقتراب موعد انتخابات الرئاسة في تفجير كل طرف لفضيحة تمس الطرف الآخر، فقد فجر الاشتراكيون فضيحة مالية تمس وزير العدل وكتب اعلامهم ان كل راسمالي هو فاسد بالضرورة، ورد المحافظون بتفجير فضيحة تمس الاشتراكيين الذين يدعون النزاهة والطهارة. ونظرا لارتفاع اسهم ميتران الشعبية، فان اهل اليمين سعوا في ايجاد ما يمس الرئيس شخصيا. ووجدوا في ارسال صفقة سلاح الى ايران فضيحة نموذجية تهز من مكانة الرئيس ميتران والحزب الاشتراكي في الوقت نفسه.

حدثان فرنسيان مهمان يمسان العرب، كل العرب، لم يصنعهما العرب ولكنهم سيتحملون عواقبهما بسبب سلبيتهم وليس ضعفهم.

ايهاب محمد مهدلي
روتردام - هولندا

ديغول

ميتران



شيراك

تصويب

هل هي زلة قلم عابرة للدكتور القصيبي ؟

بيت الشعر الذي استشهد به لحكيم بن عكرمة وليس لجميل بثينة

انا من المعجبين بقلم الدكتور غازي القصيبي، فهو كاتب مسترسل، صاحب اسلوب مميز، كثيرا ما يلجأ الى ترصيع عبارته بمثل مأثور او بيت شعر شارد، مما يجعل للموضوع طلاوة وللعبارة نكهة خاصة.

غير ان للترصيع «مطباته»، ولا يستطيع الكاتب، مهما كان قوي الحافظة، ان يعتمد دائما على ذاكرته في الاستشهاد بآية كريمة او حديث شريف او بيت شعر قديم. فمن الخير ان يرجع دائما الى المصدر.

وهنا ارجو ان يسمح لي الدكتور القصيبي بأن اتدارك عليه زلة قلم عابرة وردت في كلمته بزاوية «صباح الخير» في مسلسله عن عودته سائحا الى كاليفورنيا (الحلقة السادسة، العدد ٣٢٣٢ بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٤) فقد وهم الأخ الكريم ان بيت الشعر الذي استشهد بشطرة عجزه «فكيف كبرت ولم تكبري» هو لجميل بثينة، وواقع الامر انه لحكيم بن عكرمة من أبيات له في غاية الجمال يخاطب بها صاحبته بعد ان افترقا سنوات، ثم التقيا فاذا هو شاب، وصار يخضب شعره، بينما هي ماتزال «كلؤلؤة المرزبان» :

وقد كان مضمارنا واحدا
ولكن كبرت ولم تكبري !

والرواية الصحيحة بعد التدقيق هي (ولكن) بدل «فكيف». وتاء (كبرت) مضمومة طبعا لانه هو الذي كبر لا هي.

والدكتور القصيبي معذور في ما ذهب اليه من اسناد البيت الى جميل بثينة، لأن مطلع الابيات المذكورة هو :

تقول (بثينة) اذ انكرت

وبثينة، كما هو معروف، صاحبة جميل بن معمر، واليها ينسب حتى اصبحت علما عليه... غير ان في الملاح، في الادب العربي، بثينة غير بثينة جميل، وليلى غير ليلى قيس، وعزة غير عزة كثير... الخ خصوصا وانه ظهر بين الشعراء في عصر صدر الاسلام والعصر الاموي من كان اذا اراد ان يتغزل كنى عن اسم صاحبته باحدى هذه النسوة الملاح، إما ليضمن رواجه على ألسنة الرواة، او ليجنب نفسه وصاحبته حرج التشبيب. ومن هنا فان المنحول على لسان هؤلاء الشعراء العشاق كثير.

معذرة على هذا الاستطراد، وعلى الدكتور القصيبي تحية وسلام.

سعيد العيسى
لندن

ايضاح من الملحق الثقافي في السفارة الامريكية بالرياض حول معرض ايستمان

اي تعديل في الصور وتعاريفها يعد تشويها تاريخيا

السيد رئيس التحرير جريدة «الشرق الاوسط»
لندن

تحية طيبة وبعد،

لقد قرات بامعان رسالة المهندس/ الرائد عبد الكريم العقيلي التي نشرت في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء في تاريخ ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧. ان هذه الرسالة تدعي ان اخطاء مثيرة وخطيرة وردت في بيانات الشرح المعلقة بجانب الصور الفوتوغرافية التي عرضت في المملكة بين ١٤ سبتمبر (ايلول) و٧ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧ في اطار معرض متحف ايستمان للصور.

ان مثل هذه الادعاءات وخاصة في ما يتعلق بالصور حاملة الأرقام ٨١ و٨٥ و٩٤ انما تدل على سوء ادراك لمفهوم معرض يقوم باعداده متحف. فالهدف من هذا المعرض هو تقديم انتاج الفنان ونواياه باكبر قدر ممكن من الأمانة. وهكذا وردت الصور الفوتوغرافية والتعاليق المرفقة بها في معرض متحف ايستمان للصور تماما كما قدمها اصحابها المصورون الفوتوغرافيون بانفسهم.

على سبيل المثال التقط تانكريد ر. دوملس الصورة رقم ٨١ في تاريخ يعود لسنوات ما بين ١٨٦٠ و١٨٧٠، واعطاها بنفسه ومنذ اكثر من قرن، التعريف الآتي: «جامع ساينت جونز في دمشق». كما قام الأخوان عبد الله وهم اتراك ويحتمل ان يكونوا مسلمين، بالتقاط الصورة رقم ٨٥ واعطائها عنوان: «منظر لمذبح الكنيسة (ساينت سونيا) القسطنطينية في ١٨٦٩». وكذلك فان كل الصور الفوتوغرافية التي يتضمنها هذا المعرض، وكذلك وفي اغلبها تعود الى اكثر من مئة سنة، ومنها الصور ذات الارقام ٩٤ و٩٩ و١٠٠ و٩٢، تحمل التعريف الذي اعطاه لها المصور الفوتوغرافي الذي التقطها، ولا تحمل ابدا تعريف متحف جورج ايستمان. ان اي تعديل في الصور او في التعاليق والتعاريف المرفقة بها يعد مجرد تشويه تاريخي ولا يتطابق اخلاقيا مع مهمة المتحف.

لقد جرى تفسير ذلك للجمهور الذي حضر حفلة افتتاح المعرض في الرياض في تاريخ ١٤ سبتمبر (ايلول). وتولى ذلك السيد روبرت سوبيزيك امين متحف ايستمان عبر مقابلة هاتفية والتي دعيت اليها «الشرق الاوسط» ايضا.

وكان المهندس/ الرائد العقيلي حصل على كل هذه التفسيرات لو حثه الاهتمام الى المطالبة بها اثناء المعرض. اننا جد ناسف لعدم استفادته من معلومات حول المحاور التاريخية التي تناولها هذا المعرض القيم، خاصة وان هذه المعلومات كانت في متناول يده في مقر المعرض.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

مورجان ليديك
الملحق الثقافي
وكالة الاعلام الامريكية
سفارة الولايات المتحدة الامريكية
الرياض

مسكينة ..



جامعة الدول العربية !

ردا على مقال الكاتب الكبير السيد عبد الرحمن الشبيلي في العدد ٣٢٤٨ من جريدة «الشرق الاوسط»، والذي طالب فيه السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بتوحيد الصفوف والاقتداء بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

وما أود قوله هو ان جامعة الدول العربية لا تملك سلطة او قوة كبيرة لتوحيد الصفوف، وليس لها ذلك التأثير الفعال في توحيد الصف العربي، والذي يتصوره الكاتب الكريم. ان مثل الجامعة العربية هي مثل هيئة الأمم المتحدة او مجلس الأمن التابع لها، سلطتها لا تتعدى اتخاذ القرارات والتوصيات. وهي لا تملك القوة التي تنفذ بها هذه القرارات. والدليل على ذلك ان جامعة الدول العربية فشلت في انهاء الحرب الأهلية في لبنان والحرب العراقية - الايرانية، ناهيك عن ايجاد حل للقضية الفلسطينية بالرغم من عمر هذه القضية، الذي يمتد الى عقود.

راشد محمد راشد الفوزان
الرياض

قناعتي معك يا باجبير

.. انا واحد من الشباب المعجبين بكتاباتك الهادفة.. ومن المتابعين لزاويتك اللذيذة في «الشرق الاوسط» والتي اعتبرها وجبة لذيذة وخفيفة ومفيدة تقدمها بكل اخلاص لمحبي جريدة «الشرق الاوسط».. وكذلك كتاباتك في مجلة «سيدتي» اضافة لذلك فلقد اسعدني الحظ في الحصول على مؤلفاتك «احذر ان ينكسر قلبك» و«قل لي من انت» و«صداع كويتي اسمه الحب» ومع كل كتاب منها تمنحني تذكرة سفر مجانية للسفر معك عبر دنيا المعاني وواحات الفكر.. اجد متعة كبيرة ودهشة لذيذة وانا انتقل بين صفحات اي كتاب من مؤلفاتك الرائعة..

ولعل ما يشدني لكتاباتك هو استقصائك وبحثك عن ما تجهله من بعض الافكار والاخبار الغريبة الغريبة والمدهشة وتقديمها وتحليلها باسلوبك العذب..

وبالطبع لا انكر انني اعارضك في بعض الاراء ولكن لك النصيب الاوفر من قناعتي.. ورسالتي هذه ما هي الا تأييد لك على مواصلة المشوار على نفس النهج حيث تتميز على سواك من الكتاب باسلوبك الخاص بك والذي يحببنا نحن الشباب حيث البحث عن كل ما هو جديد وغريب ومثير..

محمد صلاح الحربي
الرياض

بلجبير

هنيئا لكم بنجيب المانع

لا بد لي من كلمة بعدما قرات مقالا حول فن السيرة في جريدتكم المحترمة التي اطالعها كل صباح.

اود ان اهنئكم بادىء ذي بدء على اختياركم لكاتب مثل نجيب المانع، ليعالج هذا الموضوع. فقد شعرت بالغبطة الشديدة لما امتاز به المقال في الاسلوب العملاق والوزن الثقيل من حيث العمق والتراكيب والأصالة، فهو منافس بحق للكتابة الانجليزية ان لم تكن اجود منها. كما انه بعيد عن التكلف والاقتباس الذي تعودنا عليه هذه الايام.

وارجو ان نرى المزيد من هذه الكتابات الاصيلة دفعاللقارىء العربي الى المستوى المبتغى.

المحامي سورين عبد الكريم
لندن



نجيب المانع

كتابات

هذا الخليج واحة أمن

كان هذا الخليج واحة امن
ولقد كان للاخوة مهدا

اللآلي تنام في راحتيه
خبأتها الاصداف ذخراً وقصدا

المغاوير من بني الخليج احالوا
لجة البحر مسلكا ممتدا

لم يبالوا بالموت وهو قريب
ملء ايامهم مراحا ومغدى

حملوا بالكفوف تلك الدراري
نظموا عقدها فاشرق فردا

يزدهي حسنها قلوب الغواني
فهي بالحب والمفاخر تهدى

زان منها معاصما ونحورا
رب جيد يزين بالجيد عقدا

* * *

حال عهد الاصداف فانتفض البر
ليهديه لؤلؤاً مسودا

اخرج الله من ثراه كنوزا
ملأت ارضه رخاءً وسعدا

ثم مد الخليج يمناه مدا
يصل الناس بالمبرة رفدا

* * *

ما الذي يجعل الخليج مجالا
للاساطيل لا تقر وتهدا؟

ما الذي صير السكينة رعبا
واشاع الخراب قصدا وعمدا؟

فتنة قاد كبرها جاهلي
ملأ الحقد قلبه فاستبدا

نحن في الدين اخوة نتلاقى
ما الذي صير الاخوة حقدا؟

لا تثيروا الاحقاد لا تشعلوا النار
سيصلي لهيبها من تعدى

ان للبغي صولة ثم تهدا
نحن للبغي امة تتحدى

محمد علي مغربي



ذنوب لا تغتفر

ما اقوى صراع الذات وما اغرب ويلات النفس. فحين يمطر سكونك في لحظة يصرخ الوجد وتتعالى امامك ترددات النفس لأنك لا ترحم.

فلو جرى نهر من دموع عينيك لن تغسل آلامك، فانت اعظم من يعلم ماذا يندثر تحت ظل وجودك، والأيام القادمة لن تكفر عما فعلت.

يوم ان اصبحت رجلا مرموقا في المجتمع واحرف اسمك تتعالى لم تنس بأن هناك تحت جناحيك من هم بحاجة اليك بمقدار عملك، خلقهم الله من مشاعل وجودك، فلم تستطع لأن تتفاعل مع نغمة الكون. واعتكفت تحت بريق الذات تبحث عن الشهرة وتقذف من نافذة انانيتك معاني الرحمة.

فما معنى ان يكون نجلك صعلوكا وانت قاض، ما معنى كل هذه المتعاكسات وانت مضرب مثل للآخرين ومحط امانيهم.

ولو سألت نفسك كيف ان والدك ببساطة وجوده ودرجة علمه أوصلك لهذا الحد وانت عاجز ويكابرك الفشل لوجدت نفسك حائرا.

ان الفارق لا يتجاوز ان ادراك معنى الحياة وما بها من عطاء هو اساس النجاح في كل محطة قدم.

ان انحباس العطاء هو اساس انحراف الأحداث وظهور صورة الاجرام، وفشل افواج ابناء هذا الجيل. فرغبة الانحراف ليست ملازمة لانسجامهم مع الانحلال بمحض اختيارهم، ولكنهم نموا هذه الهوايات لشعورهم بالانطلاق الذاتي مبكرا، ليس كرما منكم وانما بات واضحا من التخلي عن مسؤولياتكم في التربية والملاحظة والارشاد فأصبحوا احرارا مندفعين بحكم التغيرات الفسيولوجية التي طرأت على حياتهم.

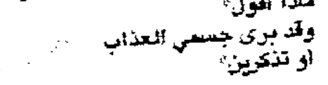
ان القاضي الذي يحكم الاحداث بالقانون الوضعي في بعض الدول لا يلام تجسيدا على تطبيق تلك الانظمة ولكن هل خلا من سيئة الاباء، ان بدا له تقصير في التربية، هذا ما يجب ادراكه، لأن المسؤولية مشتركة فقبل ان تكون قاضيا احكم على نفسك، وقبل ان تكون مفتيا ارشد ابناءك

محمد الجعبري
الرياض

لو تذكرين

سألته عن حاله
قال: كم ترين
لم يبق مني سوى الانين
قلبي لديك وانت لا تشعرين
من قلبي الدامي سكبت لك الهوى
طرزته بالوجد والقول الجميل
وعلى حرير الورد نامت احرفي
لتحيك مجرى الدمع في الخد الأسيل
ماذا اقول؟
وقد برى جسمي العذاب
او تذكرين؟

ضياء الدين الملحي



خائفة







لا ترقدوا...
سوف تخيفني سواعد الليل السوداء
ستلفني حتى العصر..
سأجري حيث تختبىء الأحلام
على ثغر القلق.
سوف أغمض جفوني
وأجول بعيني حيث العتمة
حيث الظلام...

سأطبق جفوني
وبداخلها القلق...
وسوف تشرق الشمس الكئيبة
على أعين حزينة قلقة..

وستتحدث افواه البشر
وألسنة الطيور
وعجلات العربات
وصهيل الخيول المربوطة
بالجمة الزمن
ماعدا قلبي الحزين
ونفسي المتعبة
سأرقب كل ضجيج البشر
من ثقب نافذتي المشروخة
ودون أمل

سأعود لوسادتي
واغمس رأسي فيها
حتى تودعني الشمس الحزينة
ويعود الليل
وتقرع أجراس الخوف
بداخلي
ليس لي مكان أوي اليه
سوى الأركان المنسية
والزوايا المهجورة
في المغارات المظلمة

سألم جسدي
في السكون والعتمة
وسأضع لساني بين فكي اسناني
حتى أوقف اصطكاكها..
وأمالي..
صورة الزمن الباهتة
الحزينة..

تلفها أتربة الايام
ستتحدث الي بخرس لسانها
وسأنصت اليها بصمم اذني
شكواها الحزينة

ذكرى الحربي

بإيجاز

● الأخ/ احمد محمد ابو عزة - المدينة المنورة:

- شكرا على رسالتك. ونأمل ان نستلم منك كتابات اخرى اكثر حظا في النشر. احلنا «دعاء اليوم» الى صفحة «دين وتراث».

●●●

● الأخ/ صلاح صالح حسن:

- نعتذر عن عدم نشر موضوعك «ضرب المظاهرات الطلابية بالرصاص»، لما يترتب على نشره من حساسيات، ولاحتواء الموضوع على اتهامات خطيرة مبنية على مجرد تخمينات وليس على حقائق موثقة.

●●●

● الأخ/ صلاح عبد الرحيم خلف الله - جدة:

- فيما يتعلق بقصيدتك «المجانين في نعيم»، اذا كان هنالك من نعيم يعيش فيه المجانين، فهو نعيم الجاهل. وسيان عند المجنون سواء كان في النعيم او في الجحيم طالما انه فاقد لنعمة الادراك والفهم، وبالتالي نعمة المقايسة.

عالم بلا حدود

اضواء على النوم

تطوع الامريكي بيتر ترب للسهر اطول مدة ممكنة . والبقاء بدون نوم حتى ينهار خدمة للعلم واثراء للمعرفة الطبية عن ظاهرة النوم . وبالرغم من ان النوم من ضروريات الحياة كالهواء والماء ـ والعلم كما قال طه حسين ـ الا ان المعلومات المتوفرة حتى الان عنه لاتزال ضئيلة نسبيا .

ولما كان بيتر يعمل مشغلا للاسطوانات في النوادي الليلية ـ او ديسك جوكي كما يسمى بالانكليزية ـ فقد تميز بمؤهلات مقبولة للبقاء بدون نوم بالانشغال بالاسطوانات وازعاج الموسيقى الصاخبة والرقص احيانا او على الاقل في بداية التحدي او التطوع .

وبالفعل ضرب رقما قياسيا اذ انه ظل نابها ١٦٨ ساعة وثلاثين دقيقة . واستفاد المراقبون كثيرا من متابعة تطورات سلوكه من فقدان الشهية والعصبية المتنامية واخيرا عدم التعرف على اناس عرفهم ونسيان اسماء آخرين وتزايد الهلوسة . ولايزال الطب في بداية الطريق نحو معرفة المزيد عن ظاهرة النوم وهناك عدة معاهد خاصة بالنوم وكافة جوانبه ضمت اخصائيين يعتقدون ان دراسة النوم ستضيف الى الرصيد الطبي علما جديدا قد يساعد في علاج بعض الامراض ابتداء من الطفولة . والمعروف ان الرضيع يستطيع ان ينام ٢٢ الى ٢٣ ساعة يوميا مقابل ثمان ساعات للبالغ او سبع ساعات وتسعة من عشرة من الساعة على وجه التحديد وهو المعدل العالمي للنوم . وفي المقابل هناك من يكتفي بأربع ساعات يوميا ـ رئيسة وزراء بريطانيا ماجريت تاتشر ـ ومن يصر على النوم عشر ساعات لا لأن بدنه بحاجة ماسة الى مزيد من الراحة بل لانه استطاب حالة التصعلك في السرير لاطول مدة ممكنة .

الا ان الابحاث الجارية قد توصلت الى بعض المعلومات المفيدة منها :

● ان هناك عضوا خاصا بالنوم يقع تحت المخ مباشرة وبحجم الابهام وهو الذي يقرر حاجتنا الى النوم عن طريق المخ بواسطة موصلات عصبية متعددة .

● واذا كان الانسان بحالة عصبية كالخوف او القلق او الندم او الشعور بالذنب فان الموصلات تنبه المخ وحتى اذا خلد الى النوم فانه يعاني من الكوابيس والاضغاث والحديث اوحتى السير اثناء النوم .

● اما لماذا نستيقظ احيانا وفجأة فالاسباب تعود الى ما يهدد راحتنا وليس الى استكمالها ومنها الكابوس او الجوع او العطش او رائحة حريق او غاز تسرب من انبوبة واحيانا من جهاز التكييف او صوت مزعج او ساعة منبهة اوقلق ناجم عن عدم تنفيذ مهمة انيطت بنا او احساس بوجود غريب او لص في الغرفة . وذلك عائد الى ان جزءا منا لا ينام ابدا . وهو من ايجابيات ظاهرة النوم .

● ما هي العوامل المشجعة على الاستغراق؟ قالوا قديما انها نوعية الملابس والدفء والراحة والظلام والهدوء . لكن النوم يهاجم صاحبه في الوقت الذي يحتاجه بقوة بصرف النظر عن تلك العوامل . الا ان الاصوات الهادئة المتكررة المملة قد تساعد على جلب النوم . ولذلك تجد الطفل يستسلم عند سماع اغنية والدته التي الف سماعها منذ مولده وربما افادت حتى في مراحل متقدمة من العمر . ولعلك شاهدت ركاب القطار وقد سلموا امرهم ووضعوا رؤوسهم في اقرب ركن واستغرقوا في سبات عميق . والفضل عائد الى ذبذبات العجلات الرتيبة المتواصلة التي تذكرهم بأغنيات امهاتهم وهم في المهود ، والى اهتزازات القطار نفسه والشبيهة بحركة المهود ايضا .

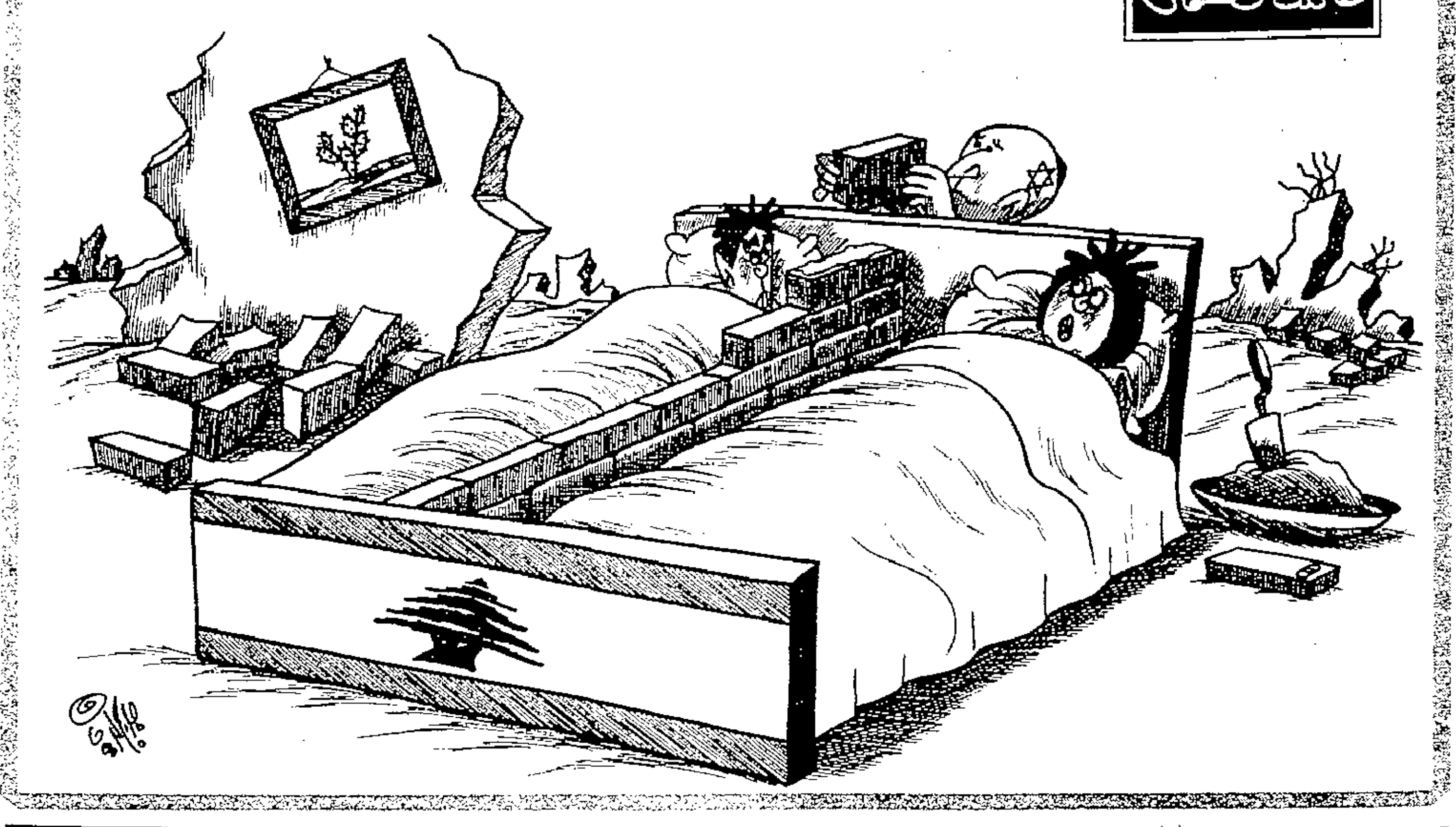
● اعمق السبات سجل في الساعة الاولى قبل منتصف الليل ثم يخف عمقه تدريجيا حتى الساعة السابعة من النوم .

● يأتي النوم على مراحل عندما يهدأ الجسم وتقل حرارته بدرجتين وتخف ضربات القلب وضغط الدم وتتمدد الاطراف وتسترخي العضلات خلال الربع ساعة الاولى ويتخلص الجسم من بعض السوائل بواسطة العرق . ولذلك تجد اكثرنا يتعمد البقاء في الفراش وينام اكثر مما يجب ويحتاج .

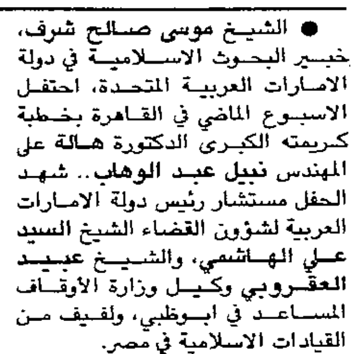
فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٣	٣٧	صاف	جنيف	٣	١٤	ممطر
المدينة المنورة	١٩	٣٣	صاف	هلسنكي	٢-	٢	مثلج
الرياض	١٤	٢٨	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٦	صاف
جدة	٢٢	٣٤	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	١٨	٣١	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	٨	٢٤	غائم	لشبونة	١٢	١٨	صاف
الطائف	١١	٢٧	غائم جزئيا	لندن	٦	٩	غائم
البحرين	٢٠	٢٧	صاف	مدريد	٧	١٨	غائم
القاهرة	١١	٢٢	صاف	مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
بيروت	١٢	١٨	غائم	مونتريال	٨-	٤	غائم
الجزائر	١١	٢٢	صاف	موسكو	٩-	١-	غائم
تونس	١٠	٢٠	صاف	نيودلهي	١٣	٣٢	صاف
الرباط	١٠	١٩	صاف	نيويورك	١-	٧	صاف
امستردام	٩	١٠	صاف	نيقوسيا	٩	٢٢	غائم
اثينا	١١	١٩	غائم	باريس	٨	١٢	ممطر
برلين	٦	٨	غائم	روما	٨	١٩	غائم
بروكسل	٥	١٠	ممطر	استوكهولم	صفر	٥	ممطر
كوبنهاجن	٦	٩	غائم	سيدني	١٤	٢٥	صاف
دبلن	٤	٨	صاف	طوكيو	١٥	١٨	غائم
فرانكفورت	٥	١٠	ممطر	فيينا	٤	١١	غائم



عرب و عجم



● الشيخ موسى صالح شرف، خبير البحوث الاسلامية في دولة الامارات العربية المتحدة، احتفل الاسبوع الماضي في القاهرة بخطبة كريمته الكبرى الدكتورة هالة على المهندس نبيل عبد الوهاب.. شهد الحفل مستشار رئيس دولة الامارات العربية لشؤون القضاء الشيخ السيد علي الهاشمي، والشيخ عبيد العقروبي وكيل وزارة الأوقاف المساعد في ابوظبي، ولفيف من القيادات الاسلامية في مصر.

* * *

● حسين الحربي مدير مركز الخدمة الاجتماعية في الرياض وجه الدعوة الى عدد من المهتمات برعاية الطفولة لحضور الندوة التي يقيمها المركز اليوم الاثنين بالتعاون مع طالبات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية وموضوعها «النظافة واثرها على صحة الطفل».

* * *

● الشيخ محمد مسعود.. رئيس المركز الاسلامي في الأرجنتين، زار القاهرة حديثا حيث بحث مع المسؤولين في وزارة الأوقاف المصرية تدعيم العلاقات بينهما في مجال تنشيط الدعوة الاسلامية بالأرجنتين، وتزويد المسلمين بالكتب والمراجع الدينية باللغات الحية التي يصدرها المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية المصري.

* * *

● محمود نشلر، رجل الأعمال السعودي، أقام حفل عشاء تكريما لعمدة لندن اللورد دافيد روهام، في منزله بجدة. وقد حضر الحفل عدد من رجال الأعمال السعوديين وامين مدينة جدة المكلف الدكتور خالد عبد الغني.

* * *

● كمال الدين محمود المدني، من منسوبي البنك الأهلي التجاري في جدة تم وسط فرحة الأهل والاصدقاء عقد قرانه على ابنة عبد الله محمد المحضار وذلك يوم الخميس الماضي في المدينة المنورة.

* * *

● المهندس حسن بشير سراج، في الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى يستعد للعودة الى السودان بعد انتهاء فترة انتدابه. الجالية السودانية بالرياض أقامت حفلا بدار السفارة وداعا للمهندس حسن وتقديرا لاسهاماته في مجال العمل الخيري والتطوعي. وقد حضر الحفل عيسى مصطفى، سفير السودان لدى المملكة والمهندس عبد العزيز عبد الواحد، مدير عام شركة الكهرباء.

* * *

● الدكتور عبد الحليم عويس، الأستاذ المشارك بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض غادر الى القاهرة في مهمة عمل.

* * *

● الحاج تاج الدين احمد من منسوبي مؤسسة ناصر المليحي بالرياض احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على راضية خلف الله نور الجليل وذلك بمدينة بيري بالسودان مؤخرا.

مواليد السعادة

● المهندس محمد ليمهان العنزي في وزارة الشؤون البلدية والقروية في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه عبد العزيز.

اللورد تومسون يلقي كلمته وقد ظهر الى اليمين السفير المنقور والى اليسار الدكتور الحسن.

رئيس هيئة الاذاعة المستقلة بلندن يكرم مجلس السفراء العرب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

أقام اللورد تومسون مونيفيث رئيس هيئة الاذاعة المستقلة في لندن، حفل استقبال لمجلس السفراء العرب وعميدهم السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في لندن.

وقد القى اللورد تومسون كلمة ترحيبية جاء فيها: «انه لمن دواعي السرور، ان تكونوا بين ظهرانينا ضيوفا في دار الاذاعة اثناء الشهر الفضيل ربيع الأول حيث مولد النبي محمد عليه الصلاة والسلام.

ولشد ما اثلج صدورنا يا عميد السفراء انكم خدمتم المملكة ممثلين اياها في لندن لثماني سنوات، عاقدين أواصر الود والاخاء في تطوير العلاقات السعودية البريطانية اثناء اقامة معرض الرياض، وزيارة ملكتنا لبلادكم وزيارة الملك فهد للمملكة المتحدة. وانه لمن دواعي سروري ان أهنئكم على نجاح القمة العربية في عمان بقيادة الملوك والرؤساء العرب. غير ناسين ما للاسلام من فضل زاهر في مجالات العلوم والفنون على اوروبا».

واختتم اللورد تومسون كلمته مشيدا بالدكتور عمر الحسن وبالجهود الخالصة التي بذلها كحلقة وصل بين هيئة الاذاعة المستقلة والعالم العربي.

وقد رد عليه الدكتور الحسن بكلمة ضافية جاء فيها «لا شك في ان العلاقات العربية الانجليزية الآن تسير نحو الأحسن فالعرب ليسوا مجرد شيوخ يملكون النفط او انهم بؤرة للارهاب. ان على الغرب ان يدرك ان العرب في فلسطين هم ضحية وعد بلفور في شهر نوفمبر منذ سبعين عاما. كما ان سكان غزة مازالوا يرزحون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي مع اخوانهم في الضفة الغربية لعشرين عاما اي منذ حزيران ١٩٦٧. ومما يسعدنا ان نذكر ان التلفزيون البريطاني (آي.تي.في.) قد عرض بعض الافلام التي تصور المقاومة الفلسطينية دون عنف، في المناطق المحتلة من فلسطين. كما عرضت محطات اخرى للتلفزيون افلاما تمجد الاسلام وتبرز وجهه الناصع.

ان الشرق الأوسط منطقة تتقاذفها النوازع الوطنية لمواطنيها، والتي تتصادم لا محالة مع النوايا الاستعمارية فيها».

ومما قاله الدكتور الحسن: «ستصادف السنة المقبلة الذكرى الاربعون لتاسيس اسرائيل. ولعلها ستحظى من الاذاعة ببث الاحتفالات الخاصة بها. ولكن ليس على حساب سحق خمسة ملايين فلسطيني لهم مطلق الحق في العيش بامان وهم يتمتعون بحقوقهم الوطنية المشروعة».

واختتم الدكتور الحسن كلمته بقوله: «يسرنا ان هيئة الاذاعة المستقلة ستتبع نهجا اكثر مصداقية وايجابية في تغطية شؤون الشرق الأوسط في المستقبل بالاضافة الى جهودها المشكورة سابقا رغبة منها في تقوية أواصر السلام في ارجاء المعمورة».

● أعد برنامج حافل لعقيلة وزير الخارجية الالماني التي ستصل الى الرياض اليوم الاثنين برفقة زوجها لزيارة عدد من المرافق والمؤسسات الخيرية والتربوية.. حيث ستقوم بزيارات لكل من اقسام كليات البنات بجامعة الملك سعود وجمعية رعاية الاطفال المعوقين ومستشفى الملك فيصل التخصصي وجمعية النهضة النسائية الخيرية.

وستحضر حرم الوزير الالماني مساء اليوم حفل افتتاح المبنى الجديد للسفارة الالمانية الذي سيفتتحه هانز ديتريش جينشر بالحي الدبلوماسي في الرياض.

* * *

● محمد فهمي، الصحفي المصري، ومدير مكتب اخبار اليوم في بون صدر له كتاب جديد بعنوان «امبراطورية المخابرات» يروي فيه من خلال تسلسل رائع التفاصيل المذهلة عن اسرار «الجستابو» في عهد هتلر.

* * *

● الدكتور محمد عماد فضالي استاذ ورئيس قسم الامراض النفسية بكلية الطب جامعة عين شمس يمثل معرض المؤتمر الدولي لتقلص العضلات وعلاج الالم، الذي يعقد في فيينا خلال الشهر المقبل.

مثل اليوم

دود الخل منه وفيه!

● تقيم الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع جدة في الاسبوع الاخير من شهر ربيع الاول الحالي معرضا للفنان التشكيلي الامريكي المسلم (محمد زكريا) وذلك في صالة (ردك بلازا) ويحتوي المعرض على حوالي ٢٦ لوحة تشكيلية لبعض الآيات القرآنية بالخط العربي المتنوع.

* * *

مجلس السفراء العرب يتبنى «اذاعة الشرق»

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس السفراء العرب بصورة اجماعية تبني اذاعة الشرق، وضرورة دعمها سياسيا وماديا مكافأة لها على جهودها المتواصلة في العمل الاعلامي الايجابي غير المتحيز، وبرامجها الثقافية والتربوية العالية المستوى.

وقد وجه مدير مكتب الجامعة العربية السفير حمادي الصيد رسالة شكر الى مدير عام اذاعة الشرق رغيد الشماع، تحمل قرار مجلس السفراء العرب في باريس المنوي ابلاغه للسلطات الفرنسية.



فالدهايم وامريكا

كورت فالدهايم قد يكون اول اسم يسجل في قائمة رؤساء الدول الغربية الممنوعين من زيارة الولايات المتحدة الامريكية . لا لجريمة ارتكبها او لاثم اقترفه . ولا لكونه عاجزا عن تحمل نفقات اقامته في امريكا او لاحتمال ان يستغل حصوله على تأشيرة الدخول فيقيم ويحصل على عمل ومن ثم جواز سفر . وانما لارتباط اسمه «بالنازية» هذا المسمى الذي يثير ذكره وذكراه حساسية وحفيظة مراكز النفوذ الصهيونية التي تلعب بشكل مباشر وغير مباشر دورا كبيرا في تحديد شكل وحجم علاقات امريكا بالدول الاخرى وبرؤسائها وزعاماتها .

اذن فان قيام جندي الماني باداء التحية العسكرية النظامية للضابط رئيس وحدته او كتيبته في ظل حكم ادولف هتلر جريرة كافية للحكم بأن هذا الجندي مصاب بوباء «النازية» ـ وهو وباء لو تعلمون خطير ـ ولا شفاء منه حتى بعد مرور عشرات السنين . وحتى لو اصبح هذا الفرد فيما بعد رئيسا لاحدى اعرق الدول الاوروبية حضارة وتاريخا . فان ذلك لا يشفع له ولا يغير من حقيقته شيئا ومن ثم وجب منعه من الدخول الى الفردوس الامريكي او اسرائيل الكبرى كما يراها ابناء صهيون .

اما رد الرجل ـ فالدهايم ـ على هذا الموقف المخزي والتصرف المبتذل فقد جاء كما يفترض ويتوقع من كبار النفوس . اذ يرى انعدام الرغبة في استقباله فيصرف النظر عن الذهاب وكأني به يقول بالعامية «بالناقص» . لم يقلها وحده وانما قالها معه عشرات الالاف من شعبه الذين انتظمت اسماؤهم في قائمة «غير الراغبين في زيارة امريكا» فنعم القوم ونعم الرجل ـ والعبرة للمتقين .

* * * * *

ارهقت وسائل الاعلام البريطانية (المسموعة والمقروءة والمرئية) اذهاننا واسماعنا واعيننا خلال الاسابيع الماضية بتفاصيل لقاء القمة المزمع عقدها بين الرئيسين الامريكي ريغان والسوفييتي غورباتشوف ساعة بساعة . تنقل تصريحات هذا وذاك وتفسر للمتابع معاني الكلمات ومضامين العبارات وخلفياتها وابعادها . وتكشف ما دار في اجتماعات وزراء خارجية الدولتين او كبار المسؤولين فيهما من خلال البيانات المشتركة الصادرة عقب كل اجتماع ، بل وتجري المقابلات مع اعضاء الوفود للحصول على اخر التطورات والاخبار ومعرفة موعد ومكان الالتقاء والموضوعات المطروحة للبحث والنقاش الى آخر ما يتطلبه حدث بمثل هذه الاهمية من تغطية اعلامية واخبارية . وحين جاء موعد انعقاد القمة العربية الطارئة في عمان غاب هذا النشاط الاعلامي واقتصرت تغطية اخبار المؤتمر على ثوان قليلة قبل اختتام النشرة الاخبارية في بعض محطات التلفاز تعرض لقطات لعدد محدود من القادة العرب اثناء جلسة الافتتاح او بعدها يصاحبها تعليق لا يعدو كونه تسجيلا للحدث .

لا نطلب ولا نتوقع ان تهتم وسائل الاعلام البريطانية بالموضوعات او الاحداث او القمم العربية . ولن نتساءل عن اسباب تجاهل اخبار هذه الامة والدوافع الكامنة وراء التعتيم على ما قد يكون بارقة امل لشعوب تاقت الى التقاء عربي على مستوى القمة يمثل ارادة واحدة وينطلق منه جهد عربي موحد يسعى لخير هذه الشعوب . وانما نسأل الله ان تغدو هذه الامة واخبارها اهم من خبر انفجار قنبلة في كولومبو . او تحديد زمان ومكان مسابقة اختيار ملكة جمال العالم . او نتيجة لقاء الهند واستراليا في نهائي كأس العالم للكريكيت . وما ذلك على الله بعزيز .

* * * * *

لم يعد الوفاء بين الصحب وهو الخليقة الحميدة والصفة الملازمة للصديق عملة نادرة فحسب . اذ ان النكران والجحود اصبحا ديدن الافراد في التعامل منذ زمن بعيد . وبحيث اصبح المثل الانجليزي «بوجود صديق مثلك . من يحتاج الى اعداء ؟» . حقيقة واقعة تتجاهل مرارتها وتحاول ان تقنع النفس بأنها الاستثناء وبأن وجود الخل الوفي او على الاقل الخل الذي يكفيك شره لم يعد ثالث المستحيلات ولا حتى سابعها . وتمضي في هذا التفاؤل حتى تجد نفسك مضطرا للجوء الى من تظن شخصك عزيزا عليه او صحبتك واخوتك ذات شأن عنده فيفجعك الرد وتصدمك محاولات التهرب والتنصل من مواثيق لم تكتب ولم تدون ولكنها حرية بالتقدير والاتباع . فتعود ولسان حالك يقول :

وعند احتساء الكأس تنسى مودتي
وعند اعتراك الخيل يا سعد يا سعد

لؤي عبد الله مطبقاني

الاجتماع الأول لمسؤولي التخطيط التربوي في دول الخليج

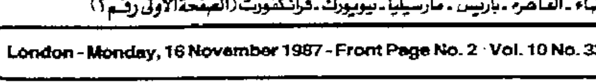
الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»

يعقد صباح اليوم الاثنين في المقر الرئيسي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية في الرياض الاجتماع الأول لمسؤولي التخطيط التربوي في وزارات التربية والتعليم والمعارف في دول الخليج العربية السبع الاعضاء بالمكتب وستناقش في هذا الاجتماع الذي يستغرق يومين مجموعة من المواضيع اهمها

● اوراق عمل ممثلي الدول الاعضاء عن اوضاع التخطيط التربوي في دولهم وسبل تنسيق الخطط التعليمية في دول المنطقة.

● ورقة يقدمها مكتب التربية العربي لدول الخليج عن جهوده في مجال التخطيط التربوي بخصوص الندوات والمؤتمرات والدورات واصدار الكراسات والكتب ذات العلاقة بالتخطيط التربوي

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)


London - Monday, 16 November 1987 - Front Page No. 2 · Vol. 10 No. 3275
الاثنين ٢٥ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ - ١٦/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٧٥

حضور عربي بارز بمهرجان لندن السينمائي

لندن - «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب ولي:

في مثل هذه الفترة من كل عام، يستمتع عشاق السينما ومحترفوها سواء كانوا بريطانيين او من جنسيات اخرى يعيشون على هذه الجزيرة باضخم واروع مهرجان سينمائي عالمي، من حيث الثراء والجدية، ذلك هو مهرجان لندن السينمائي.

فقد افتتح قبل ايام «مهرجان لندن السينمائي الواحد والثلاثون» الذي تقام عروضه في صالة السينما الوطنية «ناشنال فيلم ثياتر» بالمجمع الفني في «ساوث بانك» في العاصمة البريطانية. ويستمر هذا المهرجان للفترة من ١١ الى ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.. تعرض في مهرجان هذا العام ايضا مجموعة مختارة وممتازة من الأفلام السينمائية من كل انحاء العالم. بعضها لمخرجين يتربعون في قمة سلم الفن السينمائي، وبعضها لمخرجين يجربون حظهم في النجاح بأول شريط انتجوه، يعتقدون انه لا يقل جودة عن اشرطة الاسماء المعروفة. وقد اثبتت بعض هذه الأشرطة التجريبية فعلا انها تستحق عن جدارة احتلال مواقع ممتازة في المهرجانات العالمية وخاصة مهرجان لندن السينمائي الذي يمتاز بميزة اساسية عن المهرجانات السينمائية الاخرى. هي اتاحته الفرصة الكاملة لكل الأعمال الجيدة دون الأخذ في الاعتبار اسم المخرج او جنسيته او لونه او تراثه السينمائي. فهذا المهرجان مثله مثل المهرجانات الثقافية والفنية البريطانية. لا يقيم اي اعتبار لعنصر التسابق وتوزيع الجوائز، وتحويل المناسبات الفنية والثقافية الى عروض جمال وازياء. فالتقييم الوحيد والموضوعي هو آراء نقاد السينما التي يبدونها سواء بعد انتهاء كل عرض او التي ينشرونها في الصحف في اليوم التالي للعرض.

تعرض في مهرجان هذا العام اكثر من ١٦٠ فيلما روائيا في البرنامج الرسمي للمهرجان، مع عروض للعديد من الافلام خارج البرنامج الرسمي.

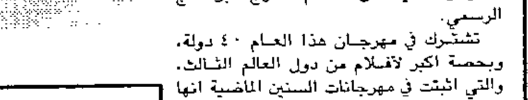
تشترك في مهرجان هذا العام ٤٠ دولة، وبحصة اكبر لأفلام من دول العالم الثالث. والتي اثبتت في مهرجانات السنين الماضية انها لا تقل جودة وعمقا عن افلام من بلدان لها تقليد سينمائي عريق. بل ان افلام العالم الثالث - ولأنها تعالج مواضيع انسانية اكثر الحاحا وجدية - قد حازت على اعجاب النقاد من حيث الموضوع والتقنية.

اما حصة العالم العربي في هذا المهرجان فهي فيلمان لمخرجين عربيين هما الفلسطيني ميشيل خليفة الذي يشترك بشريطه «عرس في الجليل»، والمصري خيري بشارة الذي يشترك بشريطه «الطوق والأسورة»، فيلم «عرس في الجليل» هو أول شريط روائي لميشيل خليفة الذي يعيش في بروكسل ويقوم بتدريس فن السينما هناك. وكان أول شريط انتجه في عام ١٩٨٠ هو «ذكرى خصبة»، وهو فيلم وثائقي.

و «عرس في الجليل» هو محاولة تقديم شريحة من الحياة اليومية التي يعيشها الفلسطينيون ومقاومتهم لمحاولات اجتثاثهم ماديا (طردهم) ونفسيا أو ثقافيا (محاولة المحتل عرقلة ممارستهم لسلوكهم اليومي من خلال عاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم).

ويروي الشريط قصة عمدة قرية فلسطينية يقرر تزويج ابنه في حفلة عرس كبيرة، لذا فهو يحتاج الى رخصة من الحاكم العسكري للمنطقة لاقامة الحفل. والحاكم يرفض منح الرخصة إلا اذا دعي هو الى الحفل ايضا. فيضطر العمدة الى دعوته الى الحفل، فينقسم اهل القرية الى فريقين. الأول يقبل الأمر الواقع ويعتبر سلوك العمدة طبيعيا. والثاني يوصم العمدة بالخيانة لتعامله مع المحتل.

اما الفيلم العربي الثاني في المهرجان وهو «الطوق والأسورة» لخيري بشارة، فهو مأخوذ من قصة الكاتب المصري المرحوم يحيى الطاهر عبد الله الذي رحل عنا مبكرا قبل ثلاثة اعوام في حادث سيارة وهو لم يتجاوز بعد العقد الثالث من عمره. وهذه القصة مثل معظم قصص يحيى الطاهر تتناول حياة القرية المصرية وخاصة في المناطق النائية والبعيدة عن مراكز المدن وبالذات في اعالي النيل. ويشترك بشارة مع يحيى الطاهر في تعلقه وعشقه للقرية المصرية بكل تفاصيل الحياة اليومية فيها.



مع قهوة الصباح

معنى الحرية!

تكاد تكون كلمة الحرية من اكثر الكلمات تداولا.. تجدها في الدساتير.. والقوانين والروايات.. والشعر.. وفي اعمدة الصحف.. وعلى لسان الناس في حياتهم العامة وحياتهم الخاصة على السواء.. وكثير من الزعماء والقادة والمفكرين والفلاسفة ارتبطت اسماؤهم بمعنى الحرية او قيمتها.. وتضيق السطور عن الاشارة الى هذه الاسماء ومنذ ايام كنت استمع الى الاذاعة البريطانية الموجهة الى اوروبا.. ووجدت حديثا عن الحرية.. وحوارا ممتعا.. ولفت نظري ان تعريف الحرية يتسع احيانا ليشمل كل شيء ويضيق احيانا حتى يصبح اضيق من سم الخياط.. فقد كان الحوار يدور بين اشخاص من بلدان مختلفة.

وسمعت المذيع يسأل احد الضيوف عن معنى الحرية فقال: معناها قاله جان جاك روسو: ان الانسان يستطيع ان يعيش حرا حتى في ظل الطغيان والديكتاتورية ويكفيه انه لا يؤمن بما يحدث حوله. ذلك ان الانسان الذي يفكر بعقله هو، لا بعقل غيره، هو انسان حر.. والانسان الذي يكافح من اجل راي يؤمن به هو انسان حر.. حتى لو كان كفاحه في الظلام. والعكس صحيح.. فكثيرا ما تجد اشخاصا يعيشون في اكثر بلاد العالم تمتعا بالحرية وبالرغم من ذلك انهم لا يفكرون ولا يعملون ولا يبتكرون.

إذن فكر.. اعمل.. ابتكر وستظل حرا بغض النظر عن كل ما يحدث حولك.. ذلك ان الحرية احساس.. وليست وقائع.. والانسان الحر قد يرسف في القيود ويظل حرا.. والعبد قد يعيش على هواه.. ويظل عبدا.

الحرية في الداخل.. وليست في الخارج!!

عبد الله باجبير

لقطة من فيلم «الطوق والاسورة» لخيري بشارة

الأسعار القياسية للوحات تتوالى

الروائع الفنية تزاحم الأسهم في البورصة والخبراء يتخوفون من انهيار كبير مماثل

باريس - ا.ف.ب: اصبح الفن كالاوراق المالية يستثمر في البورصة بل وحلت شركات التامين والمؤسسات محل الهواة واصبحت تهتم بهذه السوق الغنية داخل بورصة الأوراق المالية. لكن التعامل في الروائع الفنية شهد تصاعدا جنونيا في اسعارها الأمر الذي اوقع الخوف في نفوس المضاربين والمسؤولين عن المزادات الفنية. ذلك ان الارتفاع المبالغ فيه هو ايضا نذير شؤم بانهياره على نحو ما حدث للأسهم خلال الأسابيع القليلة الماضية.

فنظرا لوفرة السيولة المالية وانتفاضات اسعار العملات وندرة لوحات فان جوخ وغيره من كبار الرسامين فقد أخذت هذه الروائع تسجل الرقم القياسي تلو الآخر في اسواق الفن الدولية. ففي يوم ٣٠ مارس (آذار) الماضي بيعت لوحة «دوار الشمس» لفان جوخ بمبلغ ٢٤,٧٥ مليون جنيه استرليني لشركة التأمين اليابانية «ياسودا» التي تنظم في هذه اللحظة معرضا كبيرا في طوكيو. وبعد ثمانية اشهر سجلت لوحة «زهور السوسن» للرسام نفسه سعرا قياسيا آخر في نيويورك هو ٥٣,٩ مليون دولار.

ويقول الخبير الفرنسي المثمن جان لوي بيكار ان التحفة الفنية القيمة بمثابة رأس مال مستثمر، ويرى كلاوس بيرلز تاجر التحف في نيويورك ان رؤوس اموال كثيرة تأرجحت قبيل الانهيار الأخير في البورصة، لكن هناك رؤوس اموال أخرى ثابتة (يقصد اللوحات الفنية).. ويقول ريتشارد فيجان الذي يمتلك عدة معارض ضخمة في نيويورك وشيكاجو ولندن ان «الخبراء المثمنين وغيرهم في الولايات المتحدة قد حولوا الفن الى اداة مالية منذ ثلاثة او اربعة اعوام».

والآن بفضل قوة الين اصبح اليابانيون أول من يتودد اليهم التجار. فقد ارتفع سعر العملة اليابانية بنسبة حوالي ٧٠ في المائة منذ بداية سنة ١٩٨٥ مما قلل من سعر اللوحات عند شرائها بالدولار.

ويسافر الخبراء المثمنون الفرنسيون الآن في رحلات الى طوكيو لعرض لوحاتهم الثمينة مثل «مجموعة ريتان» المؤلفة من ٤٥ لوحة والمنتظر ان تطرح للبيع يوم الجمعة المقبل في باريس بأكثر من ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي. وهي مجموعة نادرة تضم لوحتين لموديلياني احداهما «الرومانية الجميلة»، وتقدر بما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ مليون فرنك فرنسي وتلك اسعار لم يسبق لها مثيل منذ أعوام في المزادات.

وتسبب هذه المزايدات الدائمة قلقا لدى المسؤولين عن حالات المزاد إذ يقولون لدى صالة سوذبي في لندن ان «سوق الفن في ارتفاع مستمر بلغ مستوى عاليا الى درجة تثير الخوف من الانهيار» ونفس التحليل لدى صالة كريستيز حيث يقال «اصبح سوق الفن موضع مضاربات شرسة بحيث يحتمل انهياره مثل البورصة بطريقة غير متوقعة».

غضبة اسلامية: خنزير في اطباقنا

لندن - «الشرق الاوسط»:

ثارت ثائرة الجالية الاسلامية في مدينة لوتون شمال لندن، اثر ما تكشف لها من خداع متعهدي توريد اللحوم الى احد المستشفيات.. وطلبت زعامات الجالية ايضاحا من المسؤولين في مستشفى «لوتون آند دنستابل هوسبيتال» حول ما قدم للمرضى المسلمين من اطباق على انها لحم ضأن وهي في الواقع لحم خنزير!

وكان خداع المتعهدين والمسؤولين قد انكشف بالصدفة المحضة اثر اندلاع حالات تسمم بالطعام في المستشفى تلك الحالات التي استوجبت التحقيق ثم تحرير تقرير عنها.. وقد جاء في التقرير ان الاطعمة التي قدمت للمرضى المسلمين كانت اطباق لحم الخنزير بالكاري، وكان المسلمون يتناولونها وهم مطمئنون تماما الى كونها اطباق الضأن بالكاري.



لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

نظمت الشرطة البريطانية حملة مطاردة بحثا عن ما قد يكون ابشع مجرمي الاغتصاب في بريطانيا..

اطلقت الشرطة على حملة المطاردة اسم «عملية نسر البحر» نسبة الى ان المجرم يفضل اقتحام المنازل فجرا اثر خروج الازواج العاملين بمناوبات مبكرة وذلك لاغتصاب زوجاتهم.

نكتة اليوم

شظية

- الطبيب: كيف دخلت هذه الشظية في اصبعك؟
- المريض: كنت أحك رأسي.

من القارىء
علي سامح

القبض على تاجر حشيش بمصر و ٦ آسيويين يواجهون الاعدام بالامارات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» - دبي - ر:

اكتشفت اجهزة الأمن المصرية طريقة جديدة لتخزين المخدرات ابتكرها تاجر مخدرات للهروب من مراقبة الشرطة.

اعتمد التاجر في طريقته الجديدة على حفر نفق بجوار منزله الموجود بإحدى المناطق الصحراوية باطراف مدينة القاهرة، ودفن كمية من مواسير المجاري الفارغة داخل النفق لاخفاء المخدرات فيها بعيدا عن أعين رجال الشرطة ولتضليل حاسة الشم عند الكلاب البوليسية التي تكشف عن وجود المخدرات.

هاجمت قوة من رجال الشرطة بالقاهرة «ليلة امس» وكر التاجر وتمكن الضباط من استخراج ٦٦ «طربة» حشيش من داخل مواسير المجاري. وتولت نيابة المخدرات التحقيق وأمرت بحبس تاجر المخدرات على ذمة التحقيق.

● في دبي، توقع مدير ادارة مكافحة المخدرات بامارة الشارقة، الرائد علي فردان، ان تطبق عقوبة الاعدام على ٦ أسيويين قيل انهم ضبطوا متلبسين وهم يبيعون كمية من الحشيش وبذلك ربما يصبحون أول متهمين يعدمون شنقا عن جرائم مخدرات في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال الرائد علي فردان لوكالة رويتر «ان القرار متروك للمحاكم ولكن عقوبة الاعدام مدرجة الآن في القانون».

واضاف قوله ان الاشخاص الستة وهم خمسة باكستانيين وتايلاندي، لم تعرف اسماؤهم الكاملة بعد، القي القبض عليهم بينما كانوا يبيعون ١٥٠ كيلوجراما من الحشيش في الشارقة.

مخمورة؟ القبض على زوجة وزير الخزانة البريطاني

لندن - «الشرق الاوسط»:

القت شرطة لندن القبض على زوجة وزير الخزانة البريطاني، تيريزا لوسون، التي كانت تقود سيارتها تحت تأثير الخمر.

كشف النقاب عن الواقعة ليلة امس وذكر ان زوجة الوزير صدمت احد باصات لندن بسيارتها الامر الذي استدعى تدخل رجال الشرطة الذين طلبوا منها عينة من الزفير لتحليلها، كما هو معتاد في مثل هذه المواقف.



صباح الخير

يكتبها اليوم: خالد القشطيني

كرة السلام بدلا من حمامة السلام

توصلت قبل بضعة ايام - كعادتي كل بضعة ايام - الى اكتشاف سياسي خطير يمكن له ان يغير مجرى التاريخ. وهو ان كل ما نحتاجه لاحلال السلام على الكرة الأرضية هو بضع كرات. كل هذه المناقشات العقيمة في الأمم المتحدة ومعاهدات الصداقة والسلام التي لم تثمر عن غير العداوة والحروب، لم يعد لها اي مبرر او لزوم. ما يلزم الدول الكبرى الآن هو ان تعطي الدول الصغرى صندوقا من الكرات تلعب بها وتتبارى بها مع بعضها البعض.

وتوصلت الى ذلك على اثر المباريات التي جرت بين فريق الكرة العراقي والفريق الايراني في ايطاليا. وهزت بجريانها خيال رجال الصحافة واعصاب جميع تجار السلاح. وتساءل القوم ما اذا كانت المباراة بما اتسمت به من روح الود والاخاء ستكون الخطوة الأولى لتحقيق السلام بين البلدين. بالطبع لم يحدث ذلك. ولم يحدث لا لأي تقصير من جانب اللاعبين، ولا لأي عيب في الحكم أو اي فتور من المتفرجين، وإنما لسبب بسيط هو ان الملالي في طهران لا يلعبون أية كرة، سواء كانت منفوخة بالهواء أو المطاط أو الخرق البالية.

ولهذا لم يستسيغوا الموضوع كما استساغه الأمريكان عندما سمعوا بلعبة كرة المنضدة التي لعبها الصينيون بكل اناقة ومودة مع الفريق الامريكي. وكواحد ممن يحبون اللعب، واللعب بأي شيء من الفلوس الى اسلحة الدمار، اهتز الرئيس نيكسون لدى سماعه بالنبأ. اذا كان الصينيون يلعبون الكرة هكذا، فلا بد انهم جديرون بالتعايش السلمي. وركب طائرته مسرعا الى بكين ليلعب معهم. ولكن الصينيين الماكرين لم يذهبوا به الى كرة الطاولة وإنما اخذوه فورا الى الطاولة المستديرة حيث وجد الاعتراف الرسمي بالصين الشعبية ينتظر توقيعه. ومن حينه غير الصينيون شعار السلام. فبينما يرسم الروس الآن حمامة كرمز للسلام، يرسم الصينيون كرة بدلا من ذلك. وهذا في الواقع هو سر النزاع الايديولوجي بين الطرفين.

كان هذا قبل سنوات. وقبل بضعة ايام، جرى تطبيق رائع آخر لكرة السلام. لقد جرت في لندن مباراة كرة قدم بين البرلمان البريطاني والصحافة البريطانية. وكانت المناسبة الوحيدة في التاريخ التي تنسى فيها المحافظون والعمال كل خلافاتهم الحادة وشكلوا جبهة وطنية متحدة ضد العدو المشترك التقليدي: الصحافة. نتيجة المباراة اربعة اهداف للصحافة مقابل ثلاثة للبرلمان. ووافق المعهد الملكي للشؤون الدولية على ان النتيجة مثلت تمثيلا معقولا توازن القوى في بريطانيا.

ومن اروع منجزات السلام الكروي ما حدث في الحرب العظمى عندما استغل العسكر الانكليز والالمان فرصة عيد الميلاد في جبهة الفلاندرز فخرجوا من خنادقهم وتباروا في كرة القدم على ارض الحياد.

ولما كانت النتيجة متعادلة فقد أجلوا اللعبة الى اليوم التالي، ثم اليوم الذي بعده. واستمر الحال على هذا المنوال الى ان سمعت القيادة بهم فجن جنونها وأبرقت فورا «هل جئنا بكم لتلعبوا كرة أم لتقاتلوا وتموتوا من اجل الوطن؟». وصادرت القيادة الكرة منهم وأمرتهم بالهجوم فملت نصفهم.

ولهذا فانني لا أجد شيئا جديرا بالاهتمام والتطوير في الصحافة العربية اكثر من انباء كرة القدم والرياضة. ولكن المؤسف ان يساء تبويبها. سأحاول اقناع رئيس التحرير بوضعها في القسم السياسي المناسب لها على الصفحة الأولى. ولما كانت السياسة العربية رياضة شاقة فالمنطق ان توضع في قسم الرياضة المناسب لها في الأخير.